
أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
47th year NO. 2424
9 - 4 -2023
بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2424- الأحد 18 من رمضان 1444هـ - 9 من أبريل (نيسان) 2023م - الثمن: 5 جنيهات
مع العدد
هدية
كتاب مجاناً
في حضرة الملائكة
حكايات من داخل كتاتيب
تحفيظ القرآن بالقرى
يجري جراحات لعلاج تحدب وتشوه العمود الفقري أبهرت العالم
طبيب السعادة
Dr.Hany Abdel Gawwad

إعــلان



تعلن مصلحة الضرائب المصرية

عن بدء موسم الإقرارات الضريبية الإلكترونية

عن عام ٢٠٢٢

للأشخاص الإعتباريين

إعتبارًا من أول يناير وحتى ٣٠ ابريل ٢٠٢٣ أو خلال أربعة أشهر من تاريخ إنتهاء السنة المالية للشركة

- وتهيب مصلحة الضرائب بالممولين سرعة تقديم الاقرارات خلال الفترة القانونية المحددة وعدم الانتظار للأيام الاخيرة من المهلة المقررة .
- كما يسعدنا متابعتكم للندوات التى تنظمها وحدة الاعلام بمصلحة الضرائب المصرية أون لاين من أجل تقديم كافة سبل المساعدة والدعم والتوعية ويتم الإعلان عن هذه الندوات على الصفحة الرسمية للمصلحة على الفيسبوك

https://www.facebook.com/tax.egypt

لمزيد من المعلومات اتصل بالخط الساخن 16395 الخط الساخن للإبلاغ عن حالات التهرب الضريبي 16189

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

يبدو أن الاحتلال الإسرائيلي، يُصر على جرائمه أمام أعين العالم تجاه مقدساتنا الإسلامية، ظنًا منه أنه بذلك يستطيع أن يغير وجه القدس العربي أو أن يفرض أمرًا واقعًا بقوة السلاح والغطرسة.

لقد واصل الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاته تجاه فلسطين والمقدسات الإسلامية فى المسجد الأقصى، خلال شهر رمضان، عبر اقتحام جديد، واعتقالات بين المتكفين فى الشهر الكريم مما أثار حالة من الامتعاض فى العالم الإسلامي بين المستويين الرسمي الشعبى، فإسرائيل تفعل ذلك وهي تعلم بل ومتأكدة أن العالم أجمع يرفض الاعتداء على المقدسات العربية والإسلامية بل ولديهم قناعة تامة أن «مسار التاريخ لا يمكن أن يحقق للغاصب المحتل مبتغاه»، وسيبقى المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

من جانبها، اعتبرت مصر أن مثل هذه المشاهد البغيضة والمستنكرة، والانتهاكات الإسرائيلية المتكررة لحرمة الأماكن المقدسة، تؤجج مشاعر الحنق والغضب لدى جميع أبناء الشعب الفلسطيني، والشعوب الإسلامية وأصحاب الضمائر الحية على مستوى العالم، مطالبةً السلطات الإسرائيلية بالوقف الفوري لتلك الاعتداءات، التى تروع المصلين الذين اتخذوا من بيت الله سكنًا آمنًا فى أيام شهر رمضان المبارك.

وحملت مصر إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، مسئولية هذا التصعيد الخطير الذي من شأنه أن يقوض من جهود التهدئة التي تنخرط فيها مصر مع شركائها الإقليميين والدوليين، مطالبةً بتحمل المجتمع الدولى مسئوليته فى وضع حد لتلك الاعتداءات، وتجنيب المنطقة المزيد من عوامل عدم الاستقرار والتوتر.

أخيرًا وليس آخرًا فلتعي إسرائيل وقواتها الغاشمة جيدا هذه القناعة التامة التي مفادها «إذا كان للباطل جولة فللحق ألف جولة».





كلام مصري

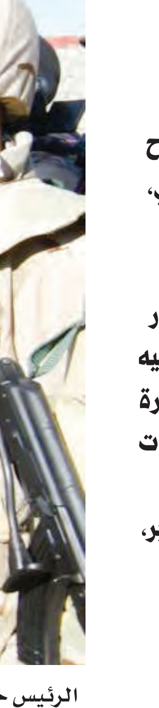
زيارة سيناء الرسالة والدلالات

لم تكن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي، بداية الأسبوع الماضي، لسيناء وحضوره الإفطار وسط الأبطال من القوات المسلحة وأبناء سيناء، هي الأولى، فقد زار الرئيس السيسي سيناء منذ توليه المسئولية في 2014 أكثر من مرة لكن هذه المرة تختلف. فقد جاءت بمناسبة الاحتفال بنصر العاشر من رمضان السادس - من أكتوبر، كما جاء متزامنًا مع إعلان مصر الانتصار على الإرهاب.

الزيارة حملت عددًا من الرسائل والدلالات التي نتوقف عندها، لكن قبل ذلك علينا أن ندرك أن الاحتفال بالعاشر من رمضان في سيناء هذا العام مختلف كثيرًا عن الأعوام السابقة، بل منذ نصر أكتوبر 1973 وبعد استرداد كامل التراب الوطني.

سيناء خلال المرحلة الحالية تختلف كثيرًا عن سيناء على مر العصور.

فتلك البقعة التي شهدت محاولات عديدة لاقتطاعها من الوطن الأم.. فشلت جميعها وتحطمت أطماع الغزاة على صخرة الأبطال من أبناء الجيش المصري الذين تصدوا لها بقوة، لتروي دماء الأبطال رمال الأرض المباركة.



الرئيس خلال تفقده أحد الارتكازات الأمنية بسيناء الأسبوع الماضى

الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس السيسي لشمال سيناء اختلفت عن الزيارتين السابقتين فى ٢٠١٥ و٢٠١٨ وهنا تكمن الرسائل والدلالات.

الرسالة:

جاء حضور الرئيس للاحتفال بالذكرى الخمسين للعاشر من رمضان على أرض سيناء بمثابة رسالة للداخل والخارج، تؤكد أن مصر انتصرت على العدو الذي فشلت دول كبرى فى الانتصار عليه؛ وعاد الأمن والاستقرار إلى سيناء، فاستطاع المصريون بوحدتهم والتفافهم حول وطنهم وثقتهم فى قيادتهم ووقوفهم خلف قواتهم المسلحة أن يحققوا نصرًا عظيمًا فطهروا الأرض من دنس تلك التنظيمات الإرهابية التي لم تدخل وطنًا إلا وتركته خربًا لا يعرف الأمن ولا الأمان ولا الاستقرار.

لقد أعلن الرئيس السيسي انتصار مصر على الإرهاب خلال اصطفاف المعدات المشاركة فى تعمير سيناء بأرض الفرقة السادسة المدرعة بالجيش الثاني الميداني، وجاء الاحتفال بذكرى العاشر من رمضان على أرض سيناء تأكيدًا على أن الأمن والاستقرار عاد إليها بعد أن شهدت أكبر محاولة لفصلها عن الوطن.

وحرص الرئيس على أن يحضر الاحتفال بالإفطار وسط المقاتلين الأبطال من القوات المسلحة والشرطة وأبناء سيناء وشيوخ القبائل وتكريم عدد منهم، لهي أحد احتفالات النصر التي ستتواجد بالاحتفال الكبير بإذن اللّٰه خلال هذا الشهر وبالتزامن مع أعياد تحرير سيناء، ليكون الاحتفال فى المثلث الذي شهد أعنف المعارك والمواجهات مع قوى الشر والظلام.

فما كان لهذا الحدث أن يتم لولا التضحيات للأبطال الذين ذادوا بأرواحهم وأنفسهم عن تراب الوطن وقدموا أرواحهم فداءً له، وكان لهم أن يكرموا فى ذلك اليوم.

وهو ما تستعد الدولة المصرية للقيام به فستستضيف سيناء كل أسر الشهداء ومصابي العمليات وأسرهم على أرضها قريبًا للاحتفال بالنصر.

الدلالة الأولى:

مصر استطاعت رغم ما تحملته، وما واجهته من أزمات أن تعبرها جميعًا بالرغم من مواجهتها معركة من أخطر المعارك، كلفتها ٩٠ مليار جنيه على مدى ٩٠ شهرًا (الحرب على الإرهاب)، تلك التكلفة لا تساوي شيئًا أمام ما قدمته من خيرة أبنائها الذين ضحوا بأرواحهم للحفاظ على تراب الوطن.

فقد واجهت مصر العديد من الأزمات والتحديات والتهديدات خلال السنوات العشر الماضية كانت أحد تلك التهديدات بمثابة تهديد وجودي لكنها استطاعت بإرادة شعبها وقدرته على التحمل والعمل المتواصل أن تنتصر على تلك التهديدات، وتواجه الأزمات فتحولها إلى ماض، وتعبر التحديات لتسير بخطى ثابتة نحولً المستقبل.

لقد استطاع الشعب المصري أن يتحمل تكلفة مواجهة الإرهاب الذي ظلت قوى الشر تغذيه على مدى سنوات لاستنزاف الدولة المصرية وإسقاطها فى مخطط التقسيم والذي كان مستهدفًا له أن يبدأ من سيناء، فتحطم المخطط على صخرة الأبطال من رجال القوات المسلحة والشرطة المدنية وأبناء سيناء وكل أبناء الشعب المصري الذين اصطفوا خلف من تصدروا المشهد فى الصفوف الأولى.

لقد كان الشعب كله فى خندق واحد مع قواته المسلحة ولا يزال فى مواجهة أي تهديد.

لقد كانت زيارة الرئيس السيسي لسيناء بالزي العسكري فى ٤ يوليو ٢٠١٥ عقب الهجوم الإرهابي الذي استهدف عددًا من الارتكازات الأمنية فى ١ يوليو ٢٠١٥ فى توقيت متزامن؛ لهي رسالة واضحة الدلالة على أن مصر بكل أبنائها ومؤسساتها فى المعركة تقاتل، كما كانت التحية العسكرية التي وجهها الرئيس للمقاتلين لهى تحية من كل مصري للأبطال الذين سطروا ملحمة من أقوى الملاحم العسكرية فى الحروب



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

جاءت زيارة الرئيس الأخيرة مرتديًا الزي المدني إعلانًا عن أن المعركة التي خاضتها مصر على مدار 90 شهرًا انتهت بالنصر وقد آن الأوان لأن تحصل سيناء على ما تستحقه من التنمية



..ويتفقد جانب من الأسلحة والذخائر التى تم ضبطها خلال عمليات التمشيط والمداهمة والمواجهات مع العناصر التكفيرية بشمال سيناء - يوليو ٢٠١٥

اللا متماثلة، واستطاعوا إسقاط مخطط إعلان ما يسمى بالولاية على أرض سيناء.

كما زار الرئيس غرفة عمليات قطاع تأمين شمال سيناء والتقى بعدد من عناصر القوات المسلحة من الأبطال من جنود وضباط، وضباط صف، فى عدد من الارتكازات الأمنية بالعريش والشيخ زويد ودار حديث مع المقاتلين، أكد لهم فيه على تقدير الشعب المصري للدور الذي يقومون به فى حماية أمن الوطن واستقراره وتقديره لما يبذلونه من تضحيات.

حينها أدركت قوى الشر أن الهزيمة ستكون مصير عناصرها الإرهابية، وأن الدولة المصرية فى تلك المعركة على قلب رجل واحد، وأنها لن تقبل سوى النصر.

ورغم ذلك واصلت قوى الشر دعمها للإرهاب ونقلت عناصر إلى محاور استراتيجية أخرى (المحور الاستراتيجي الغربي والمحور الاستراتيجي الجنوبي واستهداف الدولة من الداخل) لتخفيف الضغط على عناصره فى سيناء والضغط على الدولة المصرية؛ إلا أن القوات المسلحة والشرطة وجهت له ضربات قوية جففت فيها منابعه وقطعت عليه طرق الإمداد فى الوقت الذي عملت فيه الدولة المصرية على مواجهته أيضا بالتعمير بالتوازي مع المواجهة الأمنية والفكرية.

كما كانت زيارة الرئيس السيسي الثانية لسيناء فى فبراير ٢٠١٨ والتي شهدت افتتاح قيادة قوات شرق القناة، وكان الرئيس يرتدي الزي العسكري، فى تلك المرحلة كانت العملية الشاملة سيناء ٢٠١٨ تواصل عملها فى ملاحقة ومواجهة العناصر الإرهابية لتطهير سيناء بالكامل من دنس الإرهاب.

وفى ذلك اليوم، وبالتحديد ٢٥ فبراير ٢٠١٨، توجه الرئيس إلى مركز العمليات الدائم بعد افتتاح مقر القيادة، وتابع من خلال المركز تحركات القوات وإجراءات التخطيط والتنفيذ للعملية، وأبرز ما حققته من نتائج على مدار ١٦ يومًا، سبقت الافتتاح (العملية الشاملة سيناء بدأت فى ٩ فبراير ٢٠١٨ فى شمال ووسط سيناء، ومناطق أخرى والظهير الصحراوي الغربي بهدف إحكام السيطرة للقضاء على الإرهاب)، لتطهير سيناء من البؤر الإرهابية، وفرض السيطرة الأمنية الكاملة على شبه جزيرة سيناء، تمهيدًا لعودة الحياة إلى طبيعتها فى سيناء، وتهيئة المناخ الملائم لتحقيق التنمية الشاملة لأبناء سيناء.

وكان ارتداء القائد الأعلى للقوات المسلحة للزي العسكري تأكيدًا جديدًا على أن المعركة التي تواجهها الدولة المصرية ضد الإرهاب لا تزال مستمرة وأن الدولة بالكامل تقف صفًا واحدًا فى تلك المعركة.

الدلالة الثانية:

جاءت زيارة الرئيس الأخيرة مرتديًا الزي المدني وهو إعلان عن أن المعركة التي خاضتها مصر على مدار ٩٠ شهرًا انتهت بالنصر، وقد آن الأوان لأن تحصل سيناء على ما تستحقه من التنمية، فرغم مرور ما يقرب من ٥٠ عامًا على تحرير سيناء و٤٠ عامًا على استلامها كاملة إلا أن التنمية اقتصرت على مناطق قليلة جدا منها فى الجنوب وفى الشمال والوسط لم تشهد التنمية الحقيقية التي تحفظ أمنها واستقرارها وتعود بالنفع على أبناء سيناء.

وقد عملت الدولة خلال السنوات الثمانية الماضية على أن تحصل سيناء على ما تستحق فتم تطوير البنية التحتية بالكامل فى شمال ووسط وجنوب سيناء، وكذا التنمية العمرانية والصناعية والزراعية وتم تطوير القطاع الصحي والتعليمي والطاقة والقطاع السياحي.

لقد رصدت الحكومة المصرية ٢٧٥ مليار جنيه لتنمية سيناء عام ٢٠١٨ ليرتفع هذا الرقم إلى ٧٠٠ مليار جنيه فى ٢٠٢٢ من حجم المشروعات التي أقيمت فى سيناء خلال فترة مكافحة الإرهاب.

وخلال الفترة الحالية والقادمة تشهد سيناء أكبر عملية تعمير تصل تكلفتها إلى ١ تريليون و٨٠٠ مليار.

إن الإرادة المصرية التي استطاعت أن تواجه كل الأزمات وتنتصر عليها (أزمة الطاقة، الغذاء، الصحة، البنية التحتية، التعليم) كما انتصرت على الإرهاب وأصبح من الماضي. لهي قادرة على مواجهة أي أزمة ونقلها إلى مربع الماضي.

الدلالة الثالثة:

قام شيوخ القبائل وعواقل سيناء بتقديم سيف قبائل سيناء هدية للرئيس السيسي خلال الاحتفال وهو دلالة على وحدة الصف للحفاظ على الأمن القومي المصري والتراب الوطني.

ودلالة على التعاون بين أبناء سيناء والقوات المسلحة فى مواجهة أي عدائيات لحفظ أمن واستقرار البوابة الشرقية لمصر، فكما كان لأبناء سيناء دور مهم فى انتصار أكتوبر ١٩٧٣ كان لهم دور مهم فى الانتصار على الإرهاب والذي لا يقل عن انتصار أكتوبر.

فالمعلومات فى المعارك تعد أحد أهم الأسلحة لمواجهة العدائيات وقد كان لأبناء سيناء دور مهم فى ذلك.

لا تفريط في أمن مصر المائي

خلال القمة المصرية القبرصية، نهاية الأسبوع الماضي، أكد الرئيس السيسي أن مصر تواصل مساعيها للتوصل إلى تسوية عادلة لقضية سد النهضة، للتوصل إلى اتفاق قانوني وملزم لملء وتشغيل السد، بما يحقق تطلعات جميع الشعوب في التنمية، جنبًا إلى جنب مع الحفاظ على أمن مصر المائي الذي لا تفريط فيه.

مصر تبدأ أول خطوة فى أكبر مشـروع لطاقة الرياح بإفريقيا

شـهد الدكتور مصطفى مدبولـي، رئيس مجلس الـوزراء، مؤخـرا، مراسـم التوقيـع علـى اتفاقيـة الإغلاق المالي لمشروع إنشاء مزرعة الرياح الجديدة –الواقـعـة بالقرب من رأس غـارب فى منطقة خليج السويس– بقدرة ٥٠٠ ميجاوات، وباستثمارات ٦٨٠ مليـون دولار؛ وذلـك بـين تحالـف «البحـر الأحمر لطاقة الرياح» ومجموعـة من البنوك ومؤسسـات التمويل الدولية.

وعلى هامش توقيع الاتفاقية، قال وزير الكهرباء والطاقة المتجـددة، إن هذا المشـروع يعد أحد أكبر مشروعات طاقة الرياح فى مصر وإفريقيا.

وأوضـح الوزيـر أن دور شـركة «البحـر الأحمر لطاقـة الريـاح» يتمثل فى تشـغيل وصيانـة مزرعة الريـاح بموجب اتفاقيـــة شـــراء الكهربـــاء لمـدة ٢٥ عامًـا (PPA)، التي وقعتها مع «الشـركة المصرية لنقل الكهرباء».

وأضـاف: مـن المقـرر توصيـل المحطة بالشـبكة القومية على مرحلتين مع التشـغيل التجاري الكامل المخطط له خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٥.

وأشار إلى أن وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة اتخذت العديد من الإجراءات، لتشجيع وتحفيز الاستثمار.


د. مصطفى مدبولي

8

ملايين و٤٢٧ ألفًا و٦٢٤ مواطنًا، أعلنت وزارة الصحة تطعيمهم بلقاح التهاب الكبد الوبائي «بي» ضمن برنامج مكافحة الفيروسات الكبدية، من خلال ٢٧١ مركزًا صحيًا موزعين بجميع محافظات الجمهورية، خلال الفترة من شهر يناير وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢.

5

آلاف معلم من معلمي المرحلة الثانوية على المستوى المركزى و٤٠ ألفًا و٩٣٩ معلمًا على مستوى المحافظات تم تدريبهم على إعداد أسئلة الامتحانات بالنظام الجديد.


د. رضا حجازي

15 أبريل.. يوم مهم للطلبة المصريين فى الخارج

حددت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ١٥ أبريل الجارى كآخر يوم لتسجيل الطلبة المصريين فى الخارج لامتحانات الدور الأول للفصل الدراسي الثاني، حيث أكدت أنه سيتم غلق موقع التسجيل للتقديم لامتحانات الطلبة المصريين فى الخارج منتصف أبريل الجارى.

وأعلنت الوزارة، ضوابط امتحانات الطلبة المصريين فى الخارج للفصل الدراسي الثاني، موضحة أنه تم فتح الموقع للتسجيل بامتحانات الطلبة المصريين فى الخارج اعتبارا من الثلاثاء ٢٤ يناير الماضى، موضحة أن امتحانات الفصل الدراسي الثاني للطلبة المصريين فى الخارج تبدأ يوم السبت الموافق ١٣ مايو ٢٠٢٣، طبقا للجداول التي ستصدرها وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، والتي يتم إعلانها على المنصة الإلكترونية.

وأشارت الوزارة إلى أنه يتم تسليم أصول مستندات التقدم باليد أو الإرسال بالبريد السريع إلى الإدارة العامة للامتحانات، وسيتم حجب نتائج الطلاب فى حالة عدم تسليم أو إرسال أصول المستندات فى حال عدم تسليمها قبل إعلان النتيجة، ولا يحق لأي طالب أداء امتحانات الطلبة المصريين فى الخارج داخل جمهورية مصر العربية وعلى ولي الأمر تحمل المسئولية القانونية كاملة فى حالة مخالفة ذلك.

القاهرة عضوا فى بنك «البريكس».. انخفاض الدولار أبرز الفوائد

صدق الرئيس عبد الفتاح السيسي، مؤخرا، علـى اتفاقية تأسـيس بنـك التنميـة الجديد التابـع لتجمع البريكس ووثيقة انضمام مصر إلـى البنـك البالغ رأسـماله ١٠٠ مليار دولار، وفقا للقرار الذي نشرته الجريدة الرسمية.

وكان مجلـس النواب قد وافق على انضمام البلاد للبنك فى يناير الماضي.

وبنك التنمية الجديد هو بنك تنموي متعدد الأطراف تأسس فى عام ٢٠١٤ من قبل تجمع البريكـس، البرازيـل وروسـيا والهند والصين وجنـوب إفريقيـا؛ لتمويل مشـروعات البنية التحتية فى الدول الأعضاء.

ستسـمح العضويـة لمصـر بالحصـول على تمويل من البنك لمشـروعات التنمية، «انضمام مصر إلى بنك التنمية الجديد التابع لمجموعة البريكـس سيسـاعد فـى تقليل الطلـب على الـدولار، إذ يمكـن لأعضاء البنوك اسـتخدام عملاتهم الوطنية فى التبـادل التجاري»، وفق مـا قـال محمد عبـد الحميـد، وكيـل اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب فى يناير الماضي.

من المقرر أن تساهم مصر بنحو ١٫٢ مليار دولار فى رأسمال البنك، ما يمنحها ملكية نحو ٢٫٣٪ مـن أسـهمه، وفقا للموقـع الإلكتروني للبنك. سـيكون لدى مصر خيار زيادة حصتها فى رأسمال المقرض متعدد الأطراف وبالتالي ملكية أسـهمها وحقـوق التصويت فى غضون السنوات القليلة المقبلة.

يمتلـك المسـاهمون الآخـرون مـن خـارج المجموعـة، الإمـارات وبنجلاديـش، مـا دون الـ ٢٪ من أسهم البنك حاليا.

«الأوقاف» تنشر شروطا جديدة للإيفاد للخارج خلال رمضان 2024





أعلنـت وزارة الأوقـاف عـن إجراء مسـابقة الإيفـاد للخـارج الخاصة بقراء القـرآن الكريم مـن ذوي الأصوات الحسـنة فى شـهر رمضان ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م مـن بـين الأئمة ومقيمـي الشـعائر والمؤذنين والعاملين من المسـكنين على درجـة وظيفية، والقـراء المقيدين بنقابة القراء، والقـراء المعتمدين بالإذاعـة والتليفزيون، وذلك بعـد النجاح المبهر الكبيـر لإيفاد الأئمة والقراء خلال شهر رمضان الجاري.

وأوضحـت الـوزارة، أن من بين الشـروط أن يكون المتقدم مسـكنًا على درجـة مالية بالوزارة أو الأزهـر الشـريف أو دار الإفتـاء المصرية أو مـن المقيديـن بنقابة القـراء المصرية، أو من المعتمديـن بالإذاعـة والتليفزيـون المصري، وأن يكـون حسـن الصوت بالـغ حسـنه، وأن يجتاز المتقدم الاختبارات التحريرية والشـفوية المقررة فـى القرآن الكريم حفظًـا وأداء وإجادة صوت، وكـذا المقابلـة النهائية المقررة فى هذا الشـأن، وأن يكون المتقدم حسن السير والسلوك.



وأضافـت أن مـن بـين الشـروط كذلـك أن يكـون قـد مضـى علـى عودتـه مـن أي إيفاد للخـارج على نفقة الـوزارة عامـان على الأقل، ويُسـتثنى من ذلك أصحـاب الدعوات الخاصة بعد موافقة السـلطة المختصـة، على أن تتحمل الجهـة الطالبة جميع النفقات (تذاكر السـفر/ الإقامة/الإعاشـة/ البدل النقـدي) دون تحمل الـوزارة أي أعبـاء ماليـة، وفـى ضـوء القـرار الوزاري رقم (١٥٠) لسـنة ٢٠١٤م، وأن لا يكون قـد ارتكب أي مخالفـة لتعليمات الـوزارة، وتم مجازاته عليها بـأي نوع من أنواع الجزاء خلال السـنتين الأخيرتين، وذلك بالنسـبة للمتقدمين مـن العاملين بالـوزارة أو أي جهة حكومية، وأن لا يكـون قـد سـبق أن صدر بشـأنه قـرار، أو توصية من جهة إدارية رسـمية معتبرة (السفارة المعنية ـ الشئون القانونية – غير ذلك) بحرمانه من الإيفاد للخارج، ما لم يُلغ القرار، أو تُسـحب التوصية.

د. علي المصيلحي

بعد الروبل الروسي.. مصر تدرس استخدام الروبية الهندية

أبدت مصـر جنبا إلـى جنب مع عدة دول أخرى اهتماما باسـتخدام العملة الهندية فى التجارة.

يأتـي ذلـك بعد فتـرة وجيزة من إعـلان وزيـر التجـارة الهنـدي أن نيودلهي ستسـمح للدول التي تعاني من شح الدولار باستخدام الروبية.

اعتمـاد الروبيـة فـى التبـادل التجـاري يسـاعد البلديـن علـى «الوقايـة من الكـوارث» الناجمة عن مخاطر العملة الناجمة عن السياسة النقدية المتشددة لمجلس الاحتياطي الفيدرالـي الأمريكي، وفـق ما قاله الوزير الهندي سونيل بارثوال.

كان وزير التموين علي المصيلحي، قـد قـال، إن «مصـر تـدرس حاليا تبـادل التجـارة مـع الصـين والهند بالعمـلات المحلية بنفـس الطريقة التـي تعمل بها على اعتمـاد الروبل الروسي والجنيه المصري».

ووافـق البنـك المركزي الروسـي فى يناير على اعتماد الجنيه ضمن أسـعار صرف العملات المستخدمة فـى التجـارة، ما فتـح البـاب أمام البلديـن لاسـتبعاد الـدولار مـن التعاملات التجارية بينهما.

ويـدرس البلـدان أيضـا مبادلـة السـلع بما يسـمح لمصر باسـتيراد القمـح الروسـي مقابـل تصديـر البرتقال.

فتح باب التقديم لجوائز اتحاد كُتّاب مصر لعام 2023



د. علاء عبد الهادي

أعلنت لجنة الجوائز بالنقابة العامة لاتحاد كتاب مصر، تحت رعاية رئيس النقابة الدكتور علاء عبدالهادي، فتح باب التقدم لأعضاء النقابة لجوائز الاتحاد من خلال الجوائز الخاصة لعام ٢٠٢٣.

وذكرت النقابة أن الجوائز هي ٣ جوائز تميز قيمة كل منها ٣٠ ألف جنيه على النحو الآتي: جائزة التميز فى الشعر وجائزة التميز فى القصة والرواية وجائزة التميز فى النقد.

وأوضحت أن كل جائزة تُمنح بناءً على حيثيات وأسباب يراها مجلس النقابة، ويكون المتقدم إليها واحد من الروَّاد، ومن ذوي الأسماء البارزة فى مجاله الإبداعي، ومن المؤثرين فى الأجيال اللاحقة له فى حقله الأدبي على ألا يكون عضوًا من أعضاء مجلس إدارة النقابة العامة، أو إحدى النقابات الفرعية.

306

ملايين جنيه إيرادات وزارة الأوقاف فى شهر مارس الماضى، كأعلى إيراد شهري فى تاريخها، بزيادة ٦٦ مليون جنيه مقارنة بنفس الشهر من ٢٠٢٢

160

ألف طن من الذرة وفول الصويا بقيمة ٨٠ مليون دولار أعلنت وزارة الزراعة الإفراج عنها خلال الفترة من ٢٠٢٣/٣/٢٤ حتى ٢٠٢٣/٣/٣٠.

الشيخ الرمال: هذه أسباب التفاوت والاختلاف بين الأجيال فى حفظ القرآن





كتب - محمد أبو السول

أرجع الشيخ شريف الرمال، المحفظ وإمام مسجد الهادى بقرية أبو الغيط، التابعة لمركز القناطر الخيرية، التفاوت والاختلاف بين الأجيال فى حفظ القرآن إلى الظروف المحيطة والبيئة مثل الإنترنت والتليفون المحمول والألعاب الحديثة التى صرفت كثيرا من الأولاد عن الحفظ، وكذا اتجاه عدد كبير من أولياء الأمور إلى إلحاق أولادهم بالمدارس الخاصة مع الاهتمام بالدروس.

وأوضح أن الأجيال قديما كانت تختم حفظ القرآن فى مدة زمنية أقل لأن اهتمام الأهالي بحفظ النشء للقرآن أكبر، ونفرح بالطالب المتميز ويكون هناك تحفيز كبير ويشارك فى مسابقات لتشجيعه ويحصل على جوائز مالية ويؤم الناس فى الصلاة مما يكون له أكبر الأثر عليه ومصدر فخر لأهله، أما الطالب غير المجد نحاول معه مرات ومرات وفى النهاية نرجع إلى أبيه ونترك له حرية القرار فى أن يكمل ابنه معنا أو يحاول فى مكان آخر، وذلك من باب الأمانة، أنه من الصعب على ولى الأمر أن يتقبل فكرة فشل ابنه.

ملف خاص ص 20 - 21



10 مسلسلات خالية من التدخين فى رمضان

أشاد صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي، بالأعمال الدرامية، التي جاءت خالية من مشاهد تعاطي المواد المخدرة والتدخين بواقع ١٠ مسلسلات، وهي «عملة نادرة، والكتيبة ١٠١، والكبير أوي ٧، وحضرة العمدة، والمداح، والصفارة، و١٠٠٠ حمد اللّه ع السلامة، وكامل العدد، وكشف مستعجل، والهرشة السابعة».

وقال عمرو عثمان، مساعد وزيرة التضامن الاجتماعي ومدير الصندوق إن بيانات تحليل مشاهد التدخين والمخدرات التي قام بها المرصد الإعلامي للصندوق، أوضحت أن غالبية الأعمال الدرامية خلال أول ١٠ أيام من رمضان ٢٠٢٣ التزمت بعدم الترويج للتعاطي، كما أن دراما رمضان حتى الآن وما تتضمنه من مشاهد التدخين وتعاطي المخدرات لم تروج لثقافة تعاطي المخدرات، التي تدعم انتشار المفاهيم المغلوطة، ومنها ارتباط المخدرات بنسيان الهموم، والتغلب على المشكلات وغيرها من المعتقدات الخاطئة.

الفريق محمد عباس حلمي

وزير الطيران: خطة لإعادة هيكلة المجال الجوي وفتح خطوط جديدة

قال الفريق محمد عباس حلمي، وزير الطيران المدني، إن مصر للطيران تدرس حاليا التوسع فى شبكة الخطوط الجوية، بما يتناسب مع حجم الزيادة فى التشغيل والطلب على الطيران، الذي شهد زيادة ملحوظة خلال الفترة الحالية ومنذ الفترة التي أعقبت أزمة كورونا.

وفيما يتعلق بسلطة الطيران المدني، أكد أنه تم البدء فى إجراءات تخطيط المجال الجوي وإعادة الهيكلة للطرق الجوية لتصبح جاذبة أكثر للحركة الجوية، مشيرا إلى أنه من المخطط أن تنتهي خلال عام.

جاء ذلك فى كلمة وزير الطيران المدني، خلال حفل الإفطار السنوي لرابطة طياري الخطوط الجوية المصرية.

وأكد وزير الطيران المدني، ضرورة التكاتف من أجل تجاوز التحديات التي تواجه صناعة الطيران بشكل عام، والطيران المدني المصري بشكل خاص.



القاهرة الوجهة الإقليمية الأولى للرئيس القبرصي الجديد

مصر وقبرص.. تعاون استراتيجي وشراكة ممتدة

حرص الرئيس القبرصي الجديد نيكوس خريستودوليدس، على أن تكون القاهرة هى وجهته الخارجية الأولى منذ انتخابه فى الأول من فبراير الماضى، بما يعكس أهمية وقوة العلاقات بين البلدين على صعيد العلاقات الثنائية والمواقف الإقليمية والدولية.. واستقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي نظيره القبرصي فى قصر الاتحادية، وتم عقد مباحثات منفردة أعقبتها مباحثات موسعة بين وفدى البلدين.. وثمنا الرئيسين على التطور المستمر فى العلاقات المصرية القبرصية وما شهدته الروابط التاريخية الممتدة بين البلدين الصديقين من تقدم مضطرد خلال السنوات الأخيرة على الأصعدة كافة، لاسيما فى مجالات الطاقة من غاز طبيعي وربط كهربائي، فضلاً عن مواقف الدعم المتبادلة فى مختلف المحافل والمنظمات الإقليمية والدولية، وكذا التشاور المكثف حول القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك.

تامر عبدالفتاح

قال المستشار أحمد فهمى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، إنه جرى الاتفاق على تنفيذ العديد من المشروعات المشتركة فى إطار آلية التعاون الثلاثى التى تجمع بين مصر وقبرص واليونان، والتى تعد نموذجا يحتذى به للتنسيق والتشاور بين دول البحر المتوسط، مع تأكيد دلالة اختيار الرئيس القبرصى للقاهرة كوجهته الخارجية الأولى للمنطقة منذ انتخابه فى فبراير الماضي، وهو ما يعكس الحرص على استمرار الطابع الاستراتيجى للعلاقات بين البلدين الصديقين على المستويين الرسمى والشعبي، كما جرى التوافق بهذه المناسبة على تدشين منتدى أعمال مشترك بين الجانبين.

نقلة نوعية

وخلال المؤتمر الصحفى المشترك، أكد الرئيس السيسي انه اتفق مع نظيره القبرصى نيكوس خريستودوليديس، على ضرورة تحقيق نقلة نوعية فى جميع جوانب التعاون الثنائي، على رأسها التعاون فى قطاع الطاقة، بما يشمل مشروع الربط الكهربائى ونقل الغاز القبرصى لمحطتى الإسالة فى مصر، أو التعاون فى أطر جديدة مثل مشروعات الطاقة النظيفة والمتجددة؛ وكذا العمل على زيادة معدلات التبادل التجاري، ودعم التعاون فى جميع المجالات التنموية والاقتصادية، فضلا عن استمرار العلاقات العسكرية المتميزة.

وأعرب الرئيس السيسي عن تطلعه لأن تشهد الفترة القادمة مزيدا من التعاون والتنسيق بين مصر وقبرص، بما يحقق الرخاء والازدهار للشعبين الصديقين؛ ويولد مزيدا من الزخم للشراكة الاستراتيجية والصداقة التقليدية التى تجمع بين الشعبين والبلدين.

وقال الرئيس السيسي إنه توافق مع الرئيس القبرصى على استمرار التنسيق الوثيق على المستوى السياسى إزاء جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفى هذا الصدد، أكد الرئيس السسيسي – لنظيره القبرصى – على ثوابت رؤية مصر المبدئية إزاء أهمية تحقيق الأمن والاستقرار فى منطقة شرق المتوسط، عن طريق تأكيد التزام جميع الدول باحترام القانون الدولى وميثاق الأمم المتحدة، خاصة مبادئ عدم التدخل فى الشئون الداخلية واحترام الحقوق السيادية والمياه الإقليمية لكل دول المنطقة.

ورحب الرئيس السيسي بزيارة رئيس قبرص نيكوس خريستودوليديس، الأولى إلى مصر، كرئيس لجمهورية قبرص الصديقة، معربا عن سعادته البالغة، لاستقباله وتقديره البالغ، لأن تكون مصر هى وجهته الإقليمية الأولى، عقب انتخابه كرئيس لقبرص؛ الأمر الذى يعكس الحرص المشترك، على العلاقات المتميزة التى تجمع البلدين والشعبين الصديقين.

شراكة استراتيجية

وأشاد الرئيس السيسي بالإسهامات المقدرة لرئيس قبرص، خلال السنوات الماضية، فى تعزيز التعاون المشترك والشراكة الاستراتيجية بين البلدين، من مختلف مواقع المسئولية التى شغلها سابقا؛ كما أشاد الرئيس السيسي، بالإسهام القيم للرئيس السابق «نيكوس أناستاسيادس»، فى تعزيز أواصر الصداقة بين البلدين؛ وبما قام به من جهد صادق فى هذا الصدد على مدار عشر سنوات.

وقال الرئيس السيسي إنه استعرض مع رئيس قبرص مختلف مسارات أوجه



> **توافق على تحقيق نقلة نوعية فى جميع جوانب التعاون على رأسها الطاقة والربط الكهربائي**

التعاون الثنائى بين البلدين، حيث جرى الاتفاق على أهمية الاعداد الجيد للجولة الثانية من اللجنة العليا المشتركة، بهدف تحقيق نقلة نوعية فى جميع جوانب التعاون الثنائي، وعلى رأسها التعاون فى قطاع الطاقة، بما يشمل مشروع الربط الكهربائى ونقل الغاز القبرصى لمحطتى الإسالة فى مصر، أو التعاون فى أطر جديدة مثل مشروعات الطاقة النظيفة والمتجددة؛ وكذا العمل على زيادة معدلات التبادل التجاري، ودعم التعاون فى جميع المجالات التنموية والاقتصادية، فضلا عن استمرار العلاقات العسكرية المتميزة.

كما أكد الرئيس السيسي موقف مصر الثابت من القضية القبرصية ودعم مصر لمساعى تسويتها وفق مقررات الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ورفض اتخاذ خطوات أحادية من أى طرف، بهدف خلق أمر واقع مستحدث بالمخالفة لقرارات مجلس الأمن.

وأشار الرئيس السيسي إلى أن لقائه مع الرئيس القبرصى كان فرصة مواتية لتأكيد «تثميننا» للشراكة الثلاثية بين مصر وقبرص واليونان، ولما تمثله آلية التعاون الثلاثى بين الدول الثلاث من مثال يحتذى على جميع الأصعدة، ومن ثم جرى الاتفاق على أهمية الاعداد الجيد للقمة القادمة لآلية التعاون الثلاثي، والتى سيسعد مصر أن تستضيفها، خلال العام الجاري.

الانتخابات الليبية

ولفت الرئيس السيسي إلى أنه جرى التطرق إلى القضايا الإقليمية محل الاهتمام المشترك، حيث توافق الرئيسان على أهمية إجراء الاستحقاقات الانتخابية فى ليبيا فى أقرب وقت، وشددا على أهمية خروج جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضى الليبية؛ بما يتسق مع استعادة ليبيا لسيادتها ووحدة أراضيها واستقرارها.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، أكد الرئيس السيسى لنظيره القبرصى ضرورة تضافر الجهود الدولية؛ من أجل تجنب تصاعد العنف ووقف الاستيطان، ودفع جهود التسوية النهائية من أجل إحلال السلام وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وفق قرارات الشرعية الدولية، وعلى أساس حل الدولتين.

وأوضح الرئيس السيسي أنه أطلع نظيره القبرصى على المساعى المستمرة للتوصل إلى تسوية عادلة لقضية سد النهضة، وعلى جهود مصر المتواصلة للتوصل إلى اتفاق قانونى وملزم لملء وتشغيل السد؛ بما يحقق تطلعات جميع الشعوب فى التنمية، جنبا إلى جنب مع الحفاظ على أمن مصر المائى الذى لا تفريط فيه.

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بأن تهدف جهود الدولة في تنفيذ استراتيجية تنمية سيناء إلى صياغة مسار تنموي متطور ومتكامل الأركان، يشمل تعزيز الاستثمار في رأس المال البشري بهدف دعم المجتمع السيناوي على كافة الأصعدة وذلك بالتكاتف والتنسيق بين مختلف الجهات المعنية في الدولة.



توجيهات رئاسية بتعزيز الاستثمار في رأس المال البشري بهدف دعم المجتمع السيناوي

مسار تنموي متكامل في سيناء

تامر عبدالفتاح

صـرح المستشـار أحمـد فهمـي المتحـدث الرسـمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس السيسي عقد اجتماعا لمتابعة البرامج القائمة والمسـتقبلية للدفـع بجهود التنميـة المجتمعية للمواطنين المصريين من أبناء سيناء، وذلك فى إطار الاسـتراتيجية القوميـة للتنمية المتكاملة لشبه جزيرة سيناء.

واطلـع الرئيس السيسـي فى هـذا الإطار علـى أبـرز محـاور جهـود التنميـة المجتمعية للمواطنين فى سـيناء، والتي تتضمـن تعزيز مبـادرات الحمايـة الاجتماعيـة، إلـى جانـب توفيـر فـرص العمل بهـدف تحقيـق التمكين الاقتصادي القائم على المشـروعات المتوسطة والصغيـرة ومتناهيـة الصغـر فـى المجـالات التـي تمثل ميزة نسـبية للمنطقـة، فضلاً عن الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والرياضية.

الكوادر البشرية

على جانب آخر، شـهد الرئيس عبد الفتاح السيسـي، جانبـاً مـن اختبـارات المتقدمـين للالتحـاق بوظائـف بـوزارة التربيـة والتعليم والتعليـم الفنـي، والتـي تُعقـد بالتعـاون مـع الأكاديمية العسـكرية المصرية، وذلك بحضور الفريق أول محمد زكـي وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والدكتـور رضـا حجازي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، والفريق أشـرف سالم زاهر مدير الأكاديمية العسكرية المصرية.

وصـرح المستشـار أحمـد فهمـي المتحدث الرسمي باسم رئاسـة الجمهورية بأن الرئيس السيسـي اطلـع علـى منظومـة تسـجيل نتائج الاختبارات الإلكترونيـة، التي ترصد البيانات الخاصـة بالمتقدمـين، ومـا حققوه مـن نتائج أثنـاء تأديتهم مراحـل الاختبـارات المختلفة، حتـى وصولهـم إلـى المرحلـة النهائيـة. كمـا أجرى الرئيس السيسـي حـواراً مع المتقدمين، للتعرف على رؤاهم وأفكارهم بشـأن الوظائف المتقدمـين للالتحـاق بهـا، والجهـود الجارية لتحقيق التنمية فى جميع القطاعات بالدولة.

وأضـاف المتحـدث الرسـمي أن الرئيـس السيسـي أكد حـرص الدولة علـى اتباع أعلى المعايير العلمية والفنية لانتقاء أفضل العناصر والكـوادر البشـرية للوظائـف العامـة، بعـد اجتيازهـم للتدريب والتأهيـل الشـامل الذي يعـده المتخصصـون، بما يتناسـب مـع طبيعة عملهـم والوظائـف المتقدمـين للالتحـاق بها، وذلـك فى إطـار رؤية الدولة لتطوير مسـتوى الأداء الحكومـي وتهيئة البيئة الملائمة لإطلاق إمكانات الشباب، وتوفير الظروف الملائمة لهم علمياً وتكنولوجياً وفنياً وعلى جميع الأصعدة، بما يسـهم فـي الارتقـاء بمسـتوى الخدمات العامة المقدمة للشعب المصري.

علاقات أخوية

علـى جانب آخر، قام الرئيـس عبد الفتاح السيسـي بزيـارة إلـى مدينـة جـدة بالمملكـة العربيـة السـعودية، حيـث التقى مع شـقيقه الأميـر محمـد بن سـلمان بن عبـد العزيز آل سـعود، ولـي عهد المملكـة العربيـة السـعودية رئيس مجلس الوزراء.

وصـرح المستشـار أحمـد فهمـي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الزعيمين أشـادا بالعلاقات التاريخيـة الوثيقة والمتميزة التـي تربط بين البلدين الشـقيقين على جميع المسـتويات، مشـيرين إلـى أهميـة الزيارة فى مواصلـة تطويـر هـذه العلاقـات الأخويـة، ومؤكدين الحرص المتبادل على تعزيز التعاون المشـترك فى جميع المجـالات، بما يعود بالنفع على الشعبين الشقيقين، بالإضافة إلى مواصلة التنسـيق والتشـاور تجاه التطورات والقضايا الإقليمية والدولية.

كمـا أجـرى الرئـيس عبد الفتاح السيسـي اتصـالات هاتفيـة مـع كل من الشـيخ منصور بـن زايد آل نهيان، نائـب رئيس دولة الإمارات العربيـة المتحـدة، والشـيخ هزاع بـن زايد آل نهيـان، نائب حاكم أبو ظبي، والشـيخ طحنون بن زايد آل نهيان، نائب حاكم أبو ظبي، والشيخ خالد بـن محمد بن زايد آل نهيـان، ولي عهد أبو ظبي.

وصـرح المستشـار أحمـد فهمـي المتحدث الرسـمي باسم رئاسـة الجمهورية بأن الرئيس السيسـي تقـدم بالتهنئـة خـلال الاتصـالات بمناسـبة التعيينات القياديـة الجديدة فى دولة الإمارات الشـقيقة، معبراً عن خالص التمنيات بالتوفيق والسداد للقيادات الإماراتية فى تأدية المهـام الموكلـة إليهـم، والمسـئوليات الملقاة على عاتقهم لمواصلة خدمة وطنهم وتعزيز مسـيرته الحضارية، تحت قيادة أخيه الشيخ محمد بن زايد آل نهيـان رئيـس دولـة الإمـارات، وتحقيق ما يتطلـع إليه شـعبها الشـقيق من تنميـة ورفعة وتقدم.

واسـتقبل الرئيـس عبـد الفتاح السيسـي، السـفيرة مريم الكعبي، سـفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة بالقاهرة، وذلك بحضور سامح شـكري وزير الخارجيـة. وصـرح المستشـار أحمد فهمي المتحدث الرسـمي باسـم رئاسـة الجمهورية أن الرئيس السيسـي تسـلم خلال اللقـاء رسـالة خطية من أخيه الشـيخ محمد بـن زايد رئيس دولة الإمـارات، تتضمن دعوته للمشـاركة فى القمة العالمية للمناخ COP28، المقرر أن تنعقد بمدينة دبي فى شـهر ديسمبر المقبـل، مع تأكيد حرص الإمارات على تعزيز التعاون المشـترك بين البلدين والاسـتفادة من التجربـة المصرية فى هـذا الإطار، خاصةً فى ظل نجاح مصر فى اسـتضافة القمة السـابقة COP27 بشـرم الشـيخ على نحو نال تقدير العالـم، وكذلـك مـا نجحت الرئاسـة المصرية للقمـة فى تحقيقه من نتائج إيجابية فى العمل المناخي الدولي.

مـن جانبـه؛ طلـب الرئيـس السيسـي نقل تحياته إلى أخيه الشيخ محمد بن زايد، مؤكداً ثقـة مصر فـي قيـادة الإمـارات لقمـة المناخ المقبلة فى ضـوء القـدرات الإماراتية المشـهود لهـا بالتميـز، ومؤكداً كذلك الحـرص المتبادل علـى تعظيـم التعاون ونقل الخبـرات المصرية فـى هذا الصدد، لا سـيما فى ظل خصوصية العلاقات المصريـة الإماراتيـة، وذلك لضمان خـروج القمة بنتائـج إيجابية فـى صالح دعم عمل المناخ الدولي بكافة مكوناته، وكذا مراعاة الشـواغل ذات الصلـة للـدول النامية والإفريقية.

> **تحقيق التمكين الاقتصادي القائم على المشروعات المتوسطة والصغيرة في سيناء**

> **الرئيس السيسي: انتقاء أفضل العناصر والكوادر البشرية للوظائف العامة**

> **ثقة مصر فى قيادة الإمارات لقمة المناخ المقبلة**



في الوقت الذى وضعت فيه ثمانية أهداف لتكون بمثابة استراتيجية عمل من أجل توفير البروتين للمواطن وفق المواصفات العالمية، تم العمل على مواجهة العديد من التحديات فى ظل حرص الدولة المصرية على تطوير الاستزراع السمكى وفق أحدث التكنولوجيات العالمية وتم العمل على أكثر من محور منها تطوير تلك الصناعة، وكذا العمل على توفير فرص عمل لرفع مستوى معيشة الأسر.

عمل متكامل أخذ على عاتق رجال الشركة الوطنية للثروة السمكية والأحياء المائية، إحدى شركات جهاز مشروعات الخدمة الوطنية، والتى تعد ذراع مصر للتنمية فى قطاع الثروة السمكية، وصاحبة إنجازات كبيرة فى نقل مصر من مصاف الدول المستوردة للأسماك إلى مصاف الدول المنتجة وصاحبة سمعة طيبة فى مجال الثروة السمكية والاستزراع السمكى، حيث أعادت الشركة «دنيس البردويل» إلى مكانته العالمية، وحققت معجزة حقيقية فى «غليون» بعد أن حولتها من معبر للهجرة غير الشرعية إلى مزارع سمكية، كما تمتلك الشركة الآن مدينة سمكية متكاملة، ولعبت مشروعاتها التنموية فى هذا القطاع دورا كبيرا فى إحداث تغيير ديموغرافى فى مناطق وصفت سابقا بأنها غير صالحة لأى استخدام فحولتها سواعد شبابها إلى جنات وثروات.. وللشركة الوطنية للثروة السمكية والأحياء المائية، بصمة واضحة فى سد الفجوة الغذائية من جهة وفتح أسواق جديدة من جهة أخرى، ومن أبرز نجاحاتها زيادة حصة مصر من التونة ذات الزعانف الزرقاء من 230 طنًا إلى 513 طنا.. لإلقاء الضوء على هذه الشركة ومشاريعها العملاقة وما حققته من نجاحات التقت «أكتوبر» باللواء طبيب إسلام ريان رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية للثروة السمكية والأحياء المائية..

اللواء طبيب إسلام ريان رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية للثروة السمكية والأحياء المائية:

مشروعاتنا متكاملة وحققنا معجزات فى غليون وشرق التفريعة

محمد أمين - د. نسرين مصطفى   تصوير : علاء فتحى

بداية.. تأسست الشركة الوطنية للثروة السمكية والأحياء المائية، ولها مجموعة من الأهداف المهمة، فما الذى تحقق من هذه الأهداف حتى الآن؟

الشركة الوطنية للثروة السمكية والأحياء المائية إحدى شركات جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة، وهى شركة مساهمة مصرية تخضع للقانون ٧٢ لسنة ٢٠١٧ وللقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١، تم تأسيسها عام ٢٠١٤ والشركة لديها عدة أهداف تسعى لتحقيقها أهمها إنتاج الأسماك بصورة صحية وسليمة وبتكلفة تتناسب مع كافة أطياف المجتمع المصرى، وقد وجهت القيادة العامة بضرورة العمل لتخفيف وطأة الغلاء عن كاهل المواطن المصري، وبدأنا منذ هذا التاريخ إنشاء مشروعاتنا الخاصة بالاستزراع السمكى، وكان مشروع غليون بكفر الشيخ هو باكورة تلك المشروعات تلاه مشروع الفيروز للاستزراع السمكى بسيناء وهو أكبر مشروع فى الشرق الأوسط وإفريقيا بالإضافة إلى مشروع مثلث الديبة.

وقد كلفت القيادة السياسية كلا من وزارة الزراعة وجهاز حماية وتنمية البحيرات والثروة السمكية بالعمل على تطوير وتطهير بحيرة البردويل وبدأ المشروع بداية عام ٢٠١٥ وحتى الآن وبدأ الناتج السنوى للبحيرة يتزايد ليعود الناتج كما هو مرجو منها، ومن الأهداف أيضا إيجاد فرص عمل لشباب الخريجين من كلية الثروة السمكية والأكاديمية البحرية وكلية علوم الثروة السمكية والمصايد وكلية الزراعة وكلية الطب البيطرى وكلية العلوم ونرحب بكافة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة ونعمل فى منظومة علمية تعتمد على العنصر البشرى كأساس للنجاح.

إلى أى مدى نجحت الشركة خلال الفترة الماضية فى المساهمة فى سد الفجوة الغذائية الضخمة؟

لقد أشار الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية فى مؤتمر العام الماضى بمحافظة أسوان، إلى أن السبيل الوحيد لمجابهة الزيادة السكانية هو الاستثمار فى الاستزراع السمكى، ومن هنا بدأنا فى تكثيف الإنتاج من خلال دراسة إنشاء مشاريع جديدة سواء فى محافظة أسوان أو مطروح وكذلك العمل على زيادة الإنتاج من مشروعاتنا الحالية، وبفضل الله تمكنا عام ٢٠٢٢ من تحقيق إنتاج من الأسماك المختلفة ما يقرب من ١٥٠٠ طن، ونعمل حاليًا على رفع الإنتاج إلى ٢٥٠٠ طن، وهى خطة طموحة فى ظل التحديات التى يواجهها العالم فى سلاسل الإمداد ولدينا إصرارعلى تحقيق هذا

تاريخنا كله تحديات ونجحنا فى تحويل شرق التفريعة من أرض سبخية لمزارع سمكية

وزارة الزراعة ممثلة فى الهيئة العامة للثروة السمكية (سابقاً) وحالياً جهاز حماية وتنمية البحيرات والثروة السمكية بالتعاون مع الشركة الوطنية للثروة السمكية، حيث تم تطهير البحيرة من كافة العوائق التى كانت موجودة بها وفتح البوغاز وعمل قنوات شعاعية تسمح بتغيير المياة بصفة دورية وعمل تجديد ورفع كفاءة ٤ مراسى بالبحيرة و العمل المستمر بالتنسيق مع جهاز حماية وتنمية البحيرات والثروة السمكية على توعية الصيادين بأهمية تنمية المخزون السمكى وطرق الصيد الصحيحة، فبدأ المحافظة على الثروة السمكية بالبحيرة.

هل عملية تعميق البحيرات تؤثر على إنتاج الأسماك، خاصة أنه من المعروف أن الأسماك تحتاج لمناطق ضحلة للعيش فيها؟

بالفعل الأسماك تحتاج إلى مناطق ضحلة لتعيش فيها، ولكن قبل البدء فى أى مشروع يتم دراسته من كافة جوانبه العلمية ومدى تأثيره على البيئة وما نقوم به فى البحيرات هو فتح قنوات شعاعية للسماح بتغيير المياه على مستويات مع الاحتفاظ بعمق قاع البحيرة والدليل على ذلك زيادة المحصول السمكى والذى يظهر أيضًا فى أوزان الأسماك ونوعياتها وهو دليل على نجاح المشروع.

عانى الاستزراع السمكى فى مصر من مشكلات كبيرة منها حجم الملوثات وجودة الإنتاج الصحى، فكيف استطعتم نقل الإنتاج المصرى ليصبح وفق مقاييس الجودة العالمية؟

جميع الإجراءات تخضع لإشراف كافة الجهات العلمية حيث ترسل عينات من المنتج إلى المعامل المركزية بوزارة الزراعة لتحليلها ويتم التأكد تماما أن المنتج سليم وخال ولدينا الشهادات التى تؤكد ذلك، كما أن أحد مبادئ الجودة عدم الانتقال للخطوة الثانية إلا بعد التأكد من نجاح الخطوة الأولى، فالعمل لدينا ليس مجرد إنتاج ولكن يجب التنفيذ وفقا لمعايير، فنحن نواجه تحدى إنتاج قابل للتصدير وقد اجتزناه بنجاح بالإضافة إلى أن الهيئات الحكومية المنوط بها إعطاء الشهادات الحكومية أو الشهادات المحلية مثل الهيئة القومية لسلامة الغذاء نتعاون معها، فجميع المصانع والمراكب تخضع للتفتيش وهناك زيارات مخططة وزيارات مفاجئة للتأكد من امتثال الشركة لكافة متطلبات الجودة والإنتاج، ومصانع الشركة أدرجت فى «اللائحة البيضاء» وهى أحد متطلبات التعامل مع الدول الخليجية فالشركة حاصلة على أيزو ٢٢٠٠ المنوطة بسلامة الغذاء وأيزو ٩٠٠١ الخاصة بنظم الإدارة ويتم مراجعة هذه المواصفات دوريا لذا فجودة الإنتاج الموجود بالأسواق هو نفس جودة الإنتاج المصدر للخارج وقد نجحنا هذا العام فى فتح أسواق خارجية وأول تلك الأسواق دولة كوريا.

لأول مرة.. مصر لديها مفهوم «المدينة السمكية» فما فلسفته؟ وما هى نتائجه الإيجابية؟

تتميز كافة مشروعات الشركة الوطنية للثروة السمكية بأنها الأكثر تكاملا فلدينا مصنع للعلف ومفرخات التى تنتج الزريعة لكى لا يتم الضغط على المخزون الموجود بالأسواق المحلية، ومع أن مصر تطل على البحر المتوسط والأحمر إلا أنها فقيرة فى الناتج السمكى البحرى، لذا كان التوجه هنا لتنمية الثروة السمكية واستغلال شواطئ مصر بالبحرين المتوسط والأحمر بالإضافة إلى استغلال أى أرض غير صالحة للزراعة لتكون فرصة لتنمية الاستزراع السمكى بها لتضيف للأرض قيمة مضافة، ونخطو بخطوات قوية وثابتة بغض النظر عن الأزمة العالمية، فنحن نعمل تحت شعار القادم أفضل بإذن الله وقادرون على مواجهة التحديات فتاريخنا كله تحديات.

«غليون» تحولت من مركز للهجرة غير الشرعية إلى أول مدينة للاستزراع السمكى بالشرق الأوسط.. كيف استطعنا تغيير ديموغرافية المنطقة؟

إنها عبقرية المكان حيث تم اختيار المكان للاستزراع السمكى، فاستطاع الشباب المصرى، الذى نتطلع أن يقود المرحلة القادمة، تحويل هذه الأرض المهملة ليقوم بعمل بنية تحتية بها وأيد عاملة لإنتاج وفير من الثروة السمكية، فأصبح متوسط نصيب الفرد فى مصر من السمك ٢٠,٥ كيلو فى السنة فى حين نصيب الفرد فى العالم ٢١,٥ كيلو فى السنة وأصبحت مصر هى الأولى فى إنتاج السمك البلطى فى أفريقيا وبلغ الإنتاج المحلى ما يقرب من ٢ مليون طن أسماك فى السنة.

ما الذى تحقق فى مشروع الاستزراع السمكى للشركة بمنطقة شرق التفريعة؟

منطقة شرق التفريعة كانت على غرار منطقة غليون وكان اسمها «سهل الطينة» وكانت أرض سبخية، وكان إنشاء مشروع للاستزراع السمكى إحدى المعجزات لأن الأرض لا تصلح لأى شىء إلا أن الأرض

> منتجاتنا تطابق معايير السلامة العالمية على مستوى سلامة الغذاء والإدارة



> سيناء «سنغافورة جديدة» وبها حوافز استثمار خاصة في قطاع الاستزراع السمكي



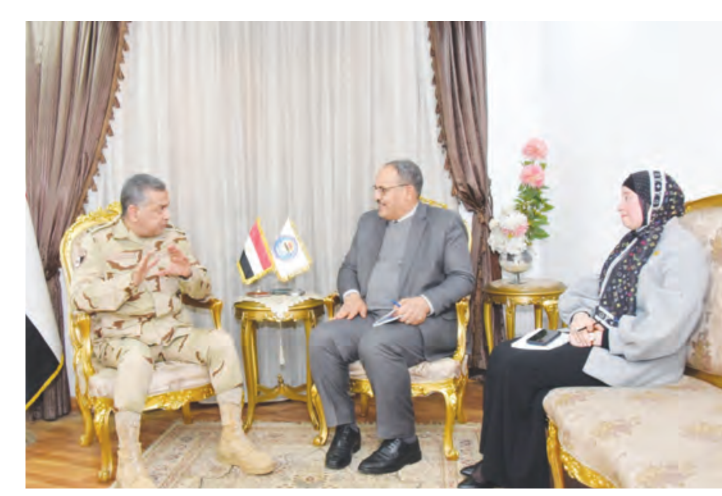
> أنشأنا 4 مصانع لإنتاج الثلج (البردويل – غليون – شرق التفريعة -مرسى جرجوب)



الهدف ونحن قادرون على تحقيقه بإذن الله.

تتميز بحيرة البردويل بشمال سيناء بأنها الأنقى على مستوى العالم، ويعتبر دينيس البردويل علامة تجارية عالمية، كيف استغلت الشركة الوطنية للثروة السمكية هذه العلامة التجارية؟

حينما تم عرض المشروع على الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة كانت التوجيهات بالبدء فى تطهير بحيرة البردويل التى أصابها الإهمال، كما أصاب كثيرا من القطاعات نتيجة التغيرات المناخية وحركة التيارات البحرية وإلقاء المهملات والخردة التى تعد عوائق الاستزراع السمكى فى البحيرة، بالإضافة إلى عدم وجود بنية تحتية أساسية وعدم توافر مياه عذبة ومصنع ثلج ومصنع لإنتاج الفوم. فتم تكليف الشركة الوطنية للثروة السمكية بإنشاء مصنع لإنتاج الثلج وصالة فرز وتعبئة للأسماك وتم إنشاء مصنع لإنتاج الفوم وذلك للعمل على نقل الأسماك بصورة حضارية فى بيئة تتحكم بدرجة البرودة وإنشاء محطة تحلية للمياه بطاقة ٦ آلاف متر مكعب لخدمة الصيادين وإنعاش المنطقة وتخفيف أعباء المعيشة ومتابعة أعمال الصيد جنبا إلى جنب مع جهاز حماية وتنمية البحيرات والثروة السمكية، وتم التطهير بمعاونة الهيئة الهندسية



اللواء طبيب إسلام ريان أثناء حواره مع رئيس التحرير ومحررة أكتوبر



الآن أصبح بها خطوط مياه وخطوط إنتاج ويساهم المشروع العملاق بقيمة مضافة فى تنمية منطقة قناة السويس وشبه جزيرة سيناء التى يمكن أن نطلق عليها الآن سنغافورة مصر، فحجم العمل فى البنية التحتية كبير وحجم الإنشاءات يزداد كل يوم فهى منطقة واعدة وبها حوافز استثمار خاصة فى قطاع الاستزراع السمكى فى الفيروز.

منظمة الإيكات هدفها الأساسى الحفاظ على أسماك التونة ذات الزعانف الزرقاء، لديكم مشروع مهم إلى أين وصلنا وما هى إنجازاتنا؟

مشروع استزراع التونة الزرقاء والصفراء من المشروعات الرائدة بالشركة الوطنية للثروة السمكية فهو أول مشروع فى مصر وإفريقيا والشرق الأوسط فى إنتاج وتسمين التونة الزرقاء والصفراء وهو مشروع طموح كان له تحديات كبيرة ونحن على أعتاب الإنتاج التجريبى، وهذا المشروع دعم موقف مصر فى منظمة الإيكات ونجحنا فى زيادة حصة مصر من التونة ذات الزعانف الزرقاء من ٢٣٠ إلى ٥١٣ طنا، ونجحنا كذلك فى استضافة المؤتمر الدولى للإيكات فى دورته ٢٤ فى نوفمبر القادم ولأول مرة مما سيكون له أثر كبير فى دعم زيادة حصة مصر المنصفة والعادلة من التونة الزرقاء، وكان وفد من منظمة الإيكات جاء فى زيارة إلى مصر ووصف رئيس المنظمة مصر بأنها «صين إفريقيا».

فكرة «البحيرات الاصطناعية» جديدة على الثقافة المصرية.. فمن أين نبعت تلك الفكرة؟

هى فكرة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، والذى وجه بإنشاء بحيرة خاصة للأسماك لا تستهدف الربح وعلى غرار بحيرة البردويل بهدف إيجاد بيئة آمنة لا يوجد بها أى أنظمة للصيد الجائر أو كائنات مهددة للأسماك فتم إنشاء بحيرتين فى الفيروز على مساحة ١٠ آلاف فدان بالطرق العلمية اللازمة لإنتاج وتربية الأسماك ويمكن أن نطلق عليها البردويل رقم ٢ فأصبحت منطقة حاضنة للأسماك مع احترام الفترات البيولوجية، وهى بحد ذاتها مشروع استزراع سمكى متكامل للأجيال القادمة.

عانى الأسطول البحرى الخاص بالصيد عددا من المشكلات، إلا أنه الآن يمثل أحد محاور التنمية للشركة الوطنية لتنمية الثروة السمكية، إلى أين وصل؟

كان لدى مصر حلم إنشاء أسطول بحرى مصرى وصدرت توجيهات القيادة العامة بضرورة وجود أسطول يتبع الشركة الوطنية للثروة السمكية يعمل فى عدة اتجاهات خارج نطاق المياه الإقليمية بهدف جلب الأسماك بالبحرين المتوسط والأحمر، ونتيجة لثقل الدولة المصرية وما يربطنا بعلاقات اقتصادية مع دول عربية وأفريقية تبلورت فى شكل مذكرات تفاهم مع عدد من الدول منها (تنزانيا - إريتريا - جيبوتى - موريتانيا) وجارى التعاون مع أهلنا فى اليمن الشقيق بحيث يتم خروج الأسطول للصيد ثم يعود مرة أخرى لطرح أسماكه فى الأسواق المصرية لتوفيره باستدامة لكل أطياف المجتمع المصري، ونمتلك الآن ٤٧ مركبا صيد بحرف مختلفة ومنهم مركب «جلوفييك»، وهى مخصصة لصيد التونة ومرتبطة بأجهزة تتبع بالتنسيق مع منظمة الإيكات، ومن المنتظر أن يصل عدد سفن الأسطول إلى ١٠٠مركب إن شاء الله بالتعاون مع هيئة قناة السويس.

قطاع الثروة السمكية مثل باقى القطاعات التى تأثرت بالأزمة العالمية والمعروفة باسم سلاسل الإمداد، كيف استطاعت الشركة مواجهة هذا التحدى؟

القوات المسلحة دائما تحتفظ باحتياطات ودائما تنظر إلى الأمام، فكل مستحيل هو الأقرب للحدوث لذا لدينا احتياطات تجعلنا أقل تأثرا بالأزمة العالمية، وتجعل الشركة قادرة على ضخ المنتج بالأسواق المصرية فلدينا طرق بديلة، فعلى سبيل المثال أرض استزراع الأسماك العذبة هى أرض صالحة للزراعة، لذا قمنا بتجربة زراعتها قمحا وبعد حصاد المحصول تستفيد مزارع الأسماك من جذور القمح كمواد منتجة للهائمات المائية تكفى لتغذية الأسماك لمدة شهرين من أصل خمسة أشهر لذا سنعمل على التوسع فى استزراع الأسماك العذبة بعد حصاد محصول القمح وهو يمثل قيمة مضافة للأرض من جهة، وله انعكاس على سعر المنتج فى الأسواق لتخفيف الأعباء عن المواطنين من جهة أخرى، وهو ما نسعى لتحقيقه.

ما هى أبرز التقنيات التى تستخدمها الشركة لتنمية الثروة السمكية؟

أبرز التقنيات مشروع الاستزراع السمكى بالأقفاص البحرية (شرق التفريعة) ويقع المشروع فى منطقة شرق التفريعة / محافظة بورسعيد داخل البحر المتوسط على مسافة (١٢-١٤) ميل من الشاطئ ويتكون المشروع من [عدد (١٠٠) قفص بحرى كل بقطر (٢٠) متر وعمق (٨) متر + منطقة لوجستية] وتم التعاقد مع شركة استتر النرويجية على توريد منصة تغذية آلية تصل خلال شهر أبريل هذا العام وهى عبارة عن منصة تغذية عائمة سيتم تثبيتها داخل منطقة الأقفاص البحرية لتغذية الأقفاص ومتابعة معدل نمو الأسماك داخل الأقفاص.

ومن أبرز التقنيات أيضاً إمكانية وضع السمك تحت معاملات حفظ جيدة طبقا للمعايير العلمية ليكون متوافرا طول السنة للمواطن عن طريق طرق تجميد وتعبئة حديثة تتوافق مع متطلبات التخزين بحيث يطرح فى السوق المحلى وقت الحاجة ويصدر الباقى للأسواق العالمية طبقا لمتطلبات الجودة.

أين توجد منافذ بيع منتجات الشركة سواء الثابتة أو السيارات المجهزة كمنافذ فى المحافظات؟

منافذ الشركة متواجدة فى أربع محافظات هى القاهرة والجيزة والقليوبية، فتوجد سيارات النقل لتوزيع الحصص على المراكز بالإضافة إلى محافظة الغربية، حيث تم لقاء مع محافظ الغربية د.طارق رحمى للتنسيق بمشاركة الشركة فى معارض «أهلا رمضان»، كما وضعنا خطة خلال شهر رمضان وقمنا بتنظيم مجموعات عمل من خلال التواصل مع السكرتير العام فى كل محافظة لمعرفة احتياجات المحافظات مع وضع تسعيرة لا يتم تجاوزها.

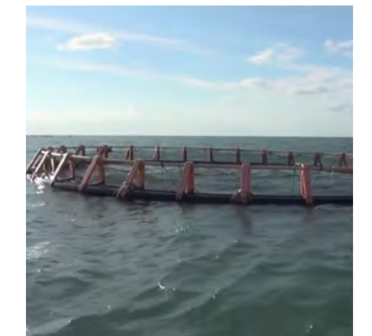
ويسعدنا ما نجده من حفاوة ويكفينا دعوات شعبنا الطيب، فنحن نتواجد فى منافذ البيع لمساندة أهالينا وتخفيف العبء عن المواطن وهذا أحد أهداف الشركة طبقا لتوجيهات القيادة السياسية، فنحن جهة لا تهدف للربح مع التأكيد على تسديد كل الالتزامات القانونية على الشركة من ضرائب وتأمينات وكهرباء ومياه.



نمتلك أسطولا بحريا للصيد بطاقة 47 مركبا ومن المنتظر أن يصل إلى 100 مركب بالتعاون مع هيئة قناة السويس



إنشاء بحيرتين صناعيتين فى الفيروز على مساحة 10آلاف فدان كمشروع استزراع سمكى متكامل



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



مكتبة الإسكندرية ودورها التنويرى

منارة للثقافة ليس فى مصر فقط بل للعالم العربى، تشع من الإسكندرية عود على بدء لماضى عريق وحاضر يعد لمستقبل مشرف بإذن الله..

تناوب على إدارة مكتبة الإسكندرية خلال العشرين عامًا الماضية كل من د. إسماعيل سراج الدين المؤسس وظل لفترة طويلة قدم فيها جهد لتقديم المكتبة ودورها والتعريف بها لكل الأوساط الثقافية فى مصر والعالم..

وكانت البنية التحتية راقية تستشرف المستقبل ونموذج يفتخر به كل مصرى، ومنذ السنوات الأولى كان للمكتبة دور محورى ومؤثر وكانت تنمو يومًا بعد يوم ويزداد نشاطها وتفاعلها داخليًا وخارجيًا..

وتفرعت الأنشطة بين المتحف وأكبر مكتبة متنوعة ورقية ورقمية وصوتية، تقدم للباحث كل احتياجاته.. وكان أهم عنصر من عناصر نجاح هذا المشروع العبقرى هو الإنسان الذى قدم نموذج رائع وقدرة على العمل لخدمة الثقافة من خلال أنشطة متعددة المؤتمرات وإقامة الندوات والاحتفاليات وعمل مكتبة وركن خاص لنماذج مصر فى الأدب والثقافة وبدء تفاعل القارئ معها بإهدائها مجموعات من الكتب بالمكتبات الشخصية لكبار المفكرين والأدباء.. وأنشئ أيضا متحفا للطباعة..

وتولى المسئولية بعد د. إسماعيل الدكتور مصطفى الفقى الدبلوماسى العريق والمؤرخ والمفكر والسياسى وسكرتير الرئيس الأسبق للمعلومات عايش فترات طويلة من التاريخ السياسى فى مصر والثقافى أيضا.. ذاكرة لا تنضب إذا تحدث يجب أن تُنصت باهتمام لكم المعلومات التى ستسمعها وتعرفها، خفيف الظل.

الحقيقة عمل الدكتور مصطفى وفريق العمل وإن تغير البعض ولكن كانت المكتبة أكثر تفاعلا فى كل من المجتمع المصرى والدولى..

استمر النشر فى عهده وتطور والذى بدأ من قبل توليه المسئولية.. وللمكتبة إصدارات متنوعة فى مجالات متعددة ومنها نشر مشترك مع بعض المؤسسات، وهى إصدارات لها قيمة ينتظرها الكثيرون وهى غنية من حيث المحتوى والإخراج وأيضا السعر المناسب وهذه مهمة مثل تلك المؤسسات..

ظهرت هذه الإصدارات فى معارض الكتاب العربية والدولية وداخل مصر.. وبدأت تنمو عملية المشاركة المجتمعية وتبنى العديد من القضايا الثقافية والسياسية وتستحضر لذلك الخبراء من كل حدب وصوب ليثروا هذه الفعاليات التى تعود بالنفع.. وليزداد الباحثين عن المعرفة متابعة أفضل وأكبر للأحداث عن قرب.. وهذا هو الهدف أن يكون هناك حراك ثقافى كبير ومؤثر فى المنطقة ولتكون الإسكندرية منارة الثقافة..

د. أحمد زايد رئيسا

أعرفه على المستوى الشخصى وأيضا على المستوى المهنى التأليف والكتابة فقد أثرى المكتبة العربية بالعديد من العناوين فى علم الاجتماع، عالم كبير من علماء الاجتماع.

تبدأ المكتبة مرحلتها الثالثة فى عهده وهى مهمة ثقيلة وليست يسيره لعمل مؤسسى ثقافى فى ظل أحداث جسام يمر بها العالم الآن ويبرز فيها دور مراكز البحث والإشعاع الثقافى فى رصد وتحليل المتغيرات وكذلك السعى الدؤوب من أجل الارتقاء وبناء الإنسان المصرى.

اعتقد أن هذه الفترة مهمة جداً ويعمل بجوار هذ العالم فريق من العاملين أذكرهم جميعًا وأعلم أنهم جنود الثقافة يعملون تحت أى ظروف لإداء مهمة يؤمنون بها.

ومنهم على سبيل المثال لا الحصر د. محمد سليمان الهادئ الخلوق والذى يجيد العمل دون ضجيج كذلك د. سامح فوزى المايسترو يقدم الكثير من أجل نجاح هذا الصرح.

هناك العديد من الأسماء يعملون مع المدير أو الرئيس ولكن دربوا على العمل الجماعى وكيف تكتمل الصورة وتؤتى ثمارها.

اتمنى من كل قلبى النجاح لهذا الصرح العظيم الذى يفتخر به كل مصرى وعربى زاره أو سمع عنه والقادم أفضل مع د. زايد الإنسان وأمل أن يكون لدراسة التغييرات التى حدثت فى المجتمع أو المجتمعات من حولنا نصيب كبير حتى نعرف أين نقف وإلى أين نسير فبناء الإنسان اعتقد بداية لكل شىء.

> **اتمنى من كل قلبى النجاح لهذا الصرح العظيم الذى يفتخر به كل مصرى وعربى زاره أو سمع عنه والقادم أفضل مع د. زايد الإنسان**

سلوكيات

- قام جهاز التجمع الخامس بإعادة ترميم المساكن الشعبية التى تقع خلف مسجد فاطمة الشربتلى بالتجمع ودهانها بشكل جميل وإلغاء كافة المخالفات المقامة فى المحلات أسفل هذه العمارات ولكن بقى مداخل هذه العمارات وبعض الجوانب التى يجب أن يقوم بها سكان العمارات ليكتمل الشكل الحضارى إلى الآن لم يتم.. لم نصل إلى العمل التطوعى الجماعى ودور المواطن فيه بجانب الدولة!
- أن تقوم سيارات جامعى القمامة الخاصة بتحديد مواعيد مخالفة لشركات النظافة الكبرى ويقف النباش أمام كل صندوق ليجمع منه الصالح ويترك ما بقى إلى سيارات الشركات.. وياليت داخل الصندوق ولكن يترك النبش على الأرض يتناثر وعلى مرآى ومسمع من السكان والحى هذا ليس خاص بالتجمع بل بمناطق كثيرة كيف تستمر هذه الشركات!
- الكلاب الضالة أصبحت مشكلة كبيرة فهم يمرون فى جماعات تتحدى الإنسان فى التجمع الخامس وسهل جدًا أن تعقر أى إنسان فى الشارع.. واكتشفت أن لها حماية الآن وفقًا للقانون ولابد من جمعيات الرفق بالحيوان أن تأتى وتعطى الكلب مخدر وتأخذه على محفة إلى المستشفى داخل سيارة ليتم بعدها تدريبه على حياة جديدة.

هل هذا معقول نباح.. قلة راحة إزعاج ولهم الحظوة وفقًا للقانون .. وأين قانون حماية الإنسان والسكان!!



دول «آسيان» تسقط الدولار واليورو والين والجنيه الإسترليني وتعزز التعاون المالي الإقليمي والعلاقات الاقتصادية مع الصين

هزات عنيفة وضربات موجعة جديدة للدولار

صفاء مصطفى

شهدت الأيام الأخيرة إلحاق هزات عنيفة وتسديد ضربات موجعة جديدة للدولار على خلفية إعلان دول «آسيان» العشر إسقاط الدولار واليورو والين والجنيه الإسترليني وتعزيز التعاون المالي الإقليمي من ناحية، والعلاقات الاقتصادية مع الصين من ناحية أخرى. وجاءت هذه التحركات وسط تحذيرات من وسائل إعلام أمريكية من مخاطر تحركات روسيا والصين لتوسيع المعاملات المالية بالـ «يوان» بين روسيا ودول آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية على هيمنة الدولار الذي يمثل القوة العظمى وأداة الهيمنة العالمية الأكثر أهمية للولايات المتحدة الأمريكية.

كشفت وسائل إعلام عالمية أن الأيام الأخيرة شهدت اجتماعات مكثفة بين وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لدول جنوب شرق آسيا «آسيان» لمناقشة القضايا المتعلقة بالحد من الاعتماد على الدولار الأمريكى واليورو والين والجنيه الإسترلينى فى المعاملات المالية، والانتقال إلى التسويات بالعملات المحلية.

وتمثل دول جنوب شرق آسيا «آسيان» الدول الأعضاء لرابطة آسيان التى تعد منظمة سياسية اقتصادية، وتحتل سابع أكبر اقتصاد فى العالم، وتضم إندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند، وجمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية وكمبوديا وبروناى دار السلام وميانمار وفيتنام، وتهدف إلى تسريع نمو الدول الأعضاء، وتجنب النزاعات المسلحة، وإقامة منطقة تجارية حرة..

السطور التالية تسلط الضوء على كافة التطورات.

توسيع نظام الدفع الرقمى الإقليمى بعيدا عن الدولار

بحسب ما نشر موقع مجلة «ASEAN Briefing» وعدد من وسائل الإعلام الأجنبية، ناقشت الاجتماعات الجهود المبذولة لتقليل الاعتماد على العملات الرئيسية من خلال نظام التعامل بالعملة المحلية، وذلك امتداد لخطة تسوية العملة المحلية السابقة (LCS) التى بدأت بالفعل فى التنفيذ بين أعضاء الآسيان.

وهذا يعنى أنه سيتم توسيع نظام الدفع الرقمى عبر الحدود التابعة لرابطة دول جنوب شرق آسيا بشكل أكبر والسماح لدول الآسيان باستخدام العملات المحلية للتجارة، حيث تم التوصل إلى اتفاق بشأن هذا التعاون بين إندونيسيا وماليزيا وسنغافورة والفلبين وتايلاند فى نوفمبر ٢٠٢٢. ويأتى ذلك من الجهة التنظيمية المصرفية الإندونيسية، خاصة وأن بنك إندونيسيا يستعد لإدخال نظام الدفع المحلى الخاص به.

استخدام بطاقات الائتمان الصادرة عن البنوك المحلية

وبحسب ما ذكرته وسائل إعلام عالمية حث الرئيس الإندونيسى «جوكو ويدودو» الإدارات الإقليمية على البدء فى استخدام بطاقات الائتمان الصادرة عن البنوك المحلية والتوقف تدريجياً عن استخدام أنظمة الدفع الأجنبية، وفقا لمساعى إندونيسيا لإلغاء «فيزا» و«ماستركارد» بشكل تدريجي، مؤكداً أن إندونيسيا بحاجة إلى حماية نفسها من الاضطرابات الجيوسياسية، المتوقعة انعكاسا لتأثير العقوبات التى تستهدف القطاع المالى الروسى من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى وحلفائهما بسبب الصراع فى أوكرانيا.

وقال ويدودو: «إن الابتعاد عن أنظمة الدفع الغربية ضرورى لحماية المعاملات من «التداعيات الجيوسياسية المحتملة».

وهذا يعنى أنه سيتم توسيع نظام الدفع الرقمى عبر الحدود التابع لرابطة دول جنوب شرق آسيا بشكل أكبر، والسماح لدول «آسيان» باستخدام العملات المحلية للتجارة.

زيادة التوترات بين الولايات المتحدة والصين

تعقيبا على توالى الضربات الموجعة للدولار وما تحدثه من هزات عنيفة فى هيمنة الدولار، أوضحت مجلة «ذا إيكونوميست» البريطانية أنه بعكس التوقعات بأنه ربما من الممكن أن يساعد فتح قنوات الاتصال بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية واستئناف الاتصال وجهاً لوجه بين السياسيين والدبلوماسيين ورجال الأعمال، فى الحد من التوترات الصينية الأمريكية فى سلسلة من حفلات العشاء والقمم والمحادثات الصغيرة. إلا أن المناخ فى بكين يكشف الآن للتو أن العلاقة الأكثر أهمية فى العالم أصبحت أكثر مرارة



صحيفة «واشنطن بوست» :

الدولار قوة أمريكا العظمى.. روسيا والصين تهددانه باستخدام «اليوان» للتسويات بين روسيا ودول آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية



وعدائية من أى وقت مضى.

وأضافت أنه فى أروقة الحكومة، شجب مسؤولو الحزب الشيوعى ما يرون أنه تنمر أميركي، يقولون إنها عازمة على ضرب الصين حتى الموت، فيما يصف دبلوماسيون غربيون أجواء مليئة بالترهيب والبارانويا. فى دار ضيافة الدولة، حيث أعرب المسؤولون التنفيذيون متعددو الجنسيات الذين يحضرون منتدى التنمية الصينى عن قلقهم مما قد يعنيه الفصل الأعمق بالنسبة لأعمالهم. الشيء الوحيد الذى يتفق عليه الطرفان هو أن أفضل حالة هى عقود من القطيعة – وأن أسوأ حرب تزداد احتمالية.

زيادة التعاون الاقتصادى بين الصين ودول آسيان

بحسب وكالة «رويترز»، قال الرئيس الصينى شى جين بينغ لرئيس وزراء سنغافورة لى هسين لونج خلال المحادثات التى أجريت مؤخرًا فى بكين إن العلاقات بين الصين وسنغافورة وضعت معيارا لدول المنطقة.

فيما نقلت محطة CCTV الصينية الحكومية عن شى قوله إن الصين مستعدة للعمل مع سنغافورة فى بناء المزيد من «القنوات» الجديدة عن طريق البر والبحر، لافتة إلى أنه خلال الاجتماع، أوضح الرئيس الصينى «شى» أنه يجب معارضة الهيمنة والبلطجة وأنه لا ينبغى السماح لأى دولة أخرى بحرمان الآسيويين من حقهم فى السعى إلى حياة أفضل، دون تسمية أى دولة ثالثة.

جاءت الكلمات الدافئة التى وجهها «لى» الذى التقى بـ «شى» شخصيًا آخر مرة فى العاصمة التايلاندية بانكوك فى نوفمبر، وسط توتر متزايد بين الصين والدول الغربية، وخاصة الولايات المتحدة، بشأن قضايا تتراوح من حرب أوكرانيا إلى حقوق الإنسان.

ومن جانبه قال رئيس وزراء سنغافورة «لى هسين لونج» فى مقابلة مع محطة «CCTV» الصينية الحكومية قبل زيارته: «يجب أن تكون الدول الأخرى قادرة على قبول أن الصين اليوم ليست كما كانت عليه فى السابق»، وأضاف «إنها أكثر ازدهارًا، ومساهمتها فى الاقتصاد العالمى أكبر بكثير، وصوتها فى الشؤون الدولية أكبر بكثير».

وبحسب تأكيدات وسائل إعلام عالمية تهدف الصين وسنغافورة إلى توقيع اتفاقية تجارة حرة مطورة هذا العام بناءً على مفاوضات بدأت بموجب بروتوكول تم توقيعه فى عام ٢٠١٨، وفقًا لبيان مشترك للبلدين نُشر على الموقع الإلكترونى لوزارة الشؤون الخارجية الصينية.

جدير بالذكر أن الصين هى أكبر شريك تجارى لسنغافورة، فى حين أن الدولة الجزيرة هى أكبر مستثمر أجنبى للصين.

اتفاقية التجارة الحرة المطورة

بحسب صحيفة تايمز أوف إينديا «The times of India» الهندية أكملت سنغافورة والصين مفاوضات جوهرية حول اتفاقية التجارة الحرة المطورة التى ستعزز وصول الشركات إلى الأسواق، بعد يوم من إعلان البلدين عن رفع مستوى العلاقات الثنائية، مشيرة إلى أنه تم توقيع ست اتفاقيات بين البلدين يوم السبت الموافق ١ أبريل ٢٠٢٣، لتوسيع التعاون فى مجالات تتراوح من سلامة الأغذية إلى الفنون والحفاظ على التنوع البيولوجي.

وأضافت أنه تم توقيع مذكرات التفاهم بين مسؤولى حكومة سنغافورة خلال زيارة وفد رئيس وزراء سنغافورة «لى هسين لونج» إلى بكين مع نظرائهم الصينيين، مؤكدة أن الزعيمين اتفقا على الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى «شراكة مستقبلية عالية الجودة وشاملة»، مما يعزز التعاون بين الصين ودول «آسيان».

الدولار هو قوة أمريكا العظمى.. روسيا والصين تهددانه

تعقيبا على الهزات العنيفة التى لحقت بالدولار على مدار الفترة الأخيرة، أكدت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أن الدولار القوى العظمى للولايات المتحدة الأمريكية وإن بات مهددا من روسيا والصين، مؤكدة أن القضية الأكثر إثارة للاهتمام القمة التى استمرت ثلاثة أيام بين فلاديمير بوتين وشى جين بينغ فهى تأكيد ما يتعلق بزيادة الاعتماد على اليوان فى المعاملات التجارية عالميًا وهو ما عبر عنه الرئيس الروسى بوتين، قائلا: «نحن نؤيد استخدام اليوان الصينى للتسويات بين روسيا ودول آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية»، لافتة إلى أن ذلك يؤكد أن ثانى أكبر اقتصاد فى العالم وأكبر مصدر للطاقة يحاولان بنشاط التأثير على هيمنة الدولار كمرتكز للنظام المالى الدولي.

هل سينجحون؟

وأكدت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أن الدولار هو القوة العظمى لأمريكا، وأنه يمنح واشنطن قوة اقتصادية وسياسية لا مثيل لها، وهو ما يمكن الولايات المتحدة الأمريكية من فرض عقوبات على الدول من جانب واحد، وتجميدها من أجزاء كبيرة من الاقتصاد العالمي، وعندما تنفق واشنطن بحرية، يمكن أن تكون على يقين من أن ديونها، التى عادة ما تكون فى شكل أذون الخزانة، سيتم شراؤها من قبل بقية العالم.

وأضافت أن العقوبات التى فُرضت على روسيا بسبب حرب أوكرانيا أدت إلى جانب نهج المواجهة المتزايدة لواشنطن تجاه الصين إلى خلق عاصفة كاملة حيث تعمل كل من روسيا والصين على تسريع جهودهما للتنويع بعيدًا عن الدولار. وتحتفظ بنوكهما المركزية بأقل من احتياطياتها بالدولار، ويتم تسوية معظم التجارة بينهما باليوان. كما أشار بوتين إلى أنهم يبذلون جهودًا لحمل دول أخرى على أن تحذو حذوهما.

وفى سياق متصل، أكدت الصحيفة الأمريكية أن إدارة بايدن تعاملت مع الحرب الاقتصادية ضد روسيا بشكل فعال للغاية من خلال بناء تحالف لدعم أوكرانيا يضم جميع الاقتصادات المتقدمة فى العالم تقريبًا. وهذا يجعل من الصعب الهروب من الدولار إلى عملات أخرى مستقرة عالية القيمة مثل اليورو أو الجنيه الإسترليني أو الدولار الكندي، لأن هذه الدول تواجه روسيا أيضًا.



يجرى جراحات لحالات تحدب وتشوه بالعمود الفقرى تشبه السحر وتقترب من درجة الإعجاز

د.هانى عبد الجواد.. طبيب السعادة



شيماء مكاوي

لا يحتاج أن نكتب عنه، بل نحن من نحتاج للكتابة عنه، يزرع الأمل فى أجساد من ضاقت بهم السبل وظنوا أنهم سيظلون بقية حياتهم سجناء الألم بلا أمل. يقهر التحدب ويصنع إن صح الحديث «سحرا» بين الفقرات الـ 33 بالعمود الفقرى وهى التى باتت تعرف أنامله وتحفظ لمساتها فتستسلم له يفعل معها ما يشاء.

يخرج عادة من غرفة العمليات بعد ساعات طوال يعلن ملوحا بيده عن نصر كبير حققه على التشوه والتحدب اللذين سجنا كثيرا من مرضاها لسنوات طويلة واسقاهما من الألم الجسدى والنفسى آلاف الكؤوس.

تبعث إشارة التلويح بيده رسالة سلام واطمئنان تتربع فى نفوس أهالى المرضى، الذين تتوقف دقات قلوبهم منذ دخوله إلى الغرفة وحتى رؤيته يخرج فلا تعود تعمل إلا مع رؤية تلويحة يده وهو خارج منتصرا من غرفة العمليات.

من الإمارات والكويت والسودان واليمن وبلدان أخرى كثيرة شرق الوطن العربى وغربه من داخله وخارجه، يأتى إليه المرضى بعدما أتعبهم المرض وأهلكهم طول انتظار الشفاء، يأتون إليه بعدما ضاقت بهم كل السبل وأسكن اليأس فى قلوبهم كلمات بعض الأطباء فى كبريات المستشفيات العالمية بأن لا فائدة أو علاج لحالاتهم مثلما حدث مع الفتاة الإماراتية، التى رفضتها مستشفيات ألمانيا وقالت لها إن نتيجة عمليتها إما الشلل التام أو الموت، لتأتى إليه فيعيد لها الحياة من جديد ويصير حديث الناس فى الإمارات وكل البلاد.

يعلم أنه يخاطر ويقول إنه يعيش على المخاطرة من أجل رسم السعادة على وجوه مرضاه وذويهم يتحدى صعوبة الحالات ويأس أصحابها، ويقهر الصعب فيخرج دائما منتصرا حتى ذيع صيته وانتشر لقب عنه أطلقه عليه الجميع ظنًا منهم أنه بالفعل كذلك يرونه «ساحر العمود الفقري»، ونراه نحن جراح الأمل وصانع السعادة ونلقبه ونعتقد أنه الأجدر بهذا اللقب «طبيب السعادة».. إنه الدكتور هانى عبد الجواد، أستاذ جراحات العمود الفقرى بطب الأزهر.. زرنا عيادته وحاورناه وحاورنا مرضاه وذويهم، وفى هذه السطور بعضًا من ملامح إنسانياته ونجاحاته وانتصاراته العلمية.




حصل على عدة زمالات من كبريات الجامعات فى أمريكا وكندا

مشوارنجاح

حصل الدكتور هانى عبد الجواد سليمان على عدة زمالات لجراحة العمود الفقرى للأطفال والكبار فى الولايات المتحدة الأمريكية لكن عمله واهتمامه بجراحة العمود الفقرى بدأ منذ بداية نيابة العظام بجامعة الأزهر سنة ٢٠٠٤، حيث عمل طوال ثلاث سنوات النيابة بوحدة العمود الفقرى حالما بأن يكون أحد أمهر جراحى العمود الفقرى ليس فى مصر ولكن فى العالم، وأصبح حلمه حقيقة بعد سنوات عديدة من العمل الشاق فى مجال جراحة العمود الفقري، فبعد حصوله على درجة الماجستير، حصل د. هانى عبد الجواد على زمالة جراحة العمود الفقرى بجامعة كليفيلاند بأمريكا سنة ٢٠٠٧، وعمل بعد ذلك فى وحدة جراحة العمود الفقرى بمعهد ناصر ثم حصل على زمالة عمود فقرى أخرى لمدة عام من جامعة مونتريال بكندا سنة ٢٠٠٩، وعقب عودته من كندا عمل بوحدة جراحة العمود الفقرى بقسم العظام جامعة الأزهر، حيث تفرغ لجراحة العمود الفقرى و إتمام رسالة الدكتوراه حول تصليح انحناء العمود الفقرى بعد الحوادث، ثم حصل د. هانى عبد الجواد على زمالة عمود فقرى أخرى من مؤسسة كليفيلاند للعمود الفقرى بأمريكا سنة ٢٠١٢، وحصل على دكتوراه جراحة العظام و عين عضوا بهيئة التدريس بكلية الطب جامعة الأزهر و استشارى جراحة العمود الفقرى بالجامعة، وفى عام ٢٠١٣ حصل الدكتور هانى عبد الجواد على منحة تنافسية فريدة من جامعة مونتريال بكندا وتم اختياره لزمالة جراحة العمود الفقرى للتدريب على أحدث ما توصل إليه العلم بجراحة العمود الفقرى للأطفال و الكبار بأحد أكثر مراكز العمود الفقرى تقدما فى العالم.

ويقول الدكتور هانى عبد الجواد فى حديثه الخاص لـ «أكتوبر» : «اخترت أن أتخصص فى جراحات العمود الفقرى وكان الداعم لى هم أساتذتى بالجامعة ولكن كان من يتخصص فى مجال لا بد أن يأخذ بجانبه تخصصات أخرى فمثلا تخصص العمود الفقرى يكون بجانبه علاج المفاصل وكسور العظام والمناظير ولكننى صممت أن أتخصص فى تخصص واحد وهو جراحات العمود الفقرى وبعدما حصلت على الماجيستير والدكتوراه فى هذا التخصص حصلت على العديد من الزمالات فى واحدة من أكبر الجامعات فى العالم تخصصاً فى العمود الفقرى سواء للكبار أو الأطفال وهى جامعة مونتريال فى كندا».

تكريمات دولية

وحاز الدكتور هانى عبد الجواد على العديد من الجوائز عدة مرات وطنيا ودوليا من العديد من المنظمات و الجامعات العالمية لعمله كمستشار لجراحة العمود الفقرى للأطفال والكبار ويقول: «تكريمى الحقيقى من الأطفال والمرضى عندما أجد الابتسامة على وجوههم بعد نجاح الجراحة وعلاج تشوه العمود الفقرى الذى يتسبب لهم فى العديد من الإيذاء النفسى والبدنى والصحي».

رسالة السعادة

«علموا أولادكم أهمية العلم وأن هذا ما قد يفعله العلم من تغيير فى حياة إنسان» بهذه الكلمات أنهى سفير السعادة الدكتور هانى عبد الجواد حديثه لمجلة أكتوبر متمنياً الشفاء لجميع المرضى على وجه الأرض ومؤكدا «بالعلم نصنع المعجزات».




أجرى عمليات لحالات مستعصية وخطيرة أشهرهم الفتاة الإماراتية وإيناس السودانية

الأكثر خطورة





تخصص الدكتور هانى عبد الجواد فى الحالات المستعصية والصعبة والخطيرة لدرجة أنه لم يستطع أن يصف حالة بعينها تكون الأصعب من كثرتهم وتعددهم، لكنه ذكر أسماء العديد من الحالات مثل حالة وعد وهنا وهند وإيناس وأحمد، فهناك كثيرون كانت حالتهم صعبة وخطيرة لكنه استطاع علاجهم.

وأردف قائلا: « أنا على تواصل دائم مع المرضى الذى أقوم بعلاجهم لسببين فكما ذكرت أننى أعيش معهم فترات صعبة جدا أنا أتأثر بهم وهم أيضا يتأثرون بى وتنشأ بيننا علاقة إنسانية مثل علاقة العائلة، والسبب الثانى أننى أحتاج أن أتابعهم بعد إجراء العملية ونكون دائما على تواصل سواء داخل مصر أو من أى بلد آخر».

وعلاج تشوه العمود الفقرى – والحديث للدكتور هانى -: يتفاوت من حالة إلى أخرى ومن طفل إلى شخص بالغ كبير، ويقول د. هانى عبد الجواد إن حالات اعوجاج وتشوه العمود الفقرى كلما كبر المريض وأهمل علاجه كلما كان علاجه أصعب، لذا من المهم جدا أن نوعى الناس بخطورة هذا الأمر وأنه يجب عندما يكتشف وجود تشوه أن يتم علاجه فى مرحلة مبكرة، لأن تشوه العمود الفقرى كلما كبر الإنسان يفقد المرونة ويؤثر على الأعضاء الداخلية مثل التنفس ويحمل العديد من المخاطر على الطفل والشاب، فكلما كان الاعوجاج كبيرا والسن أكبر تكون الخطورة أكبر».

وعن الطفلتين هند وهنا تحدث: «هما الأصعب من بين مرضاى فعلى سبيل المثال «هنا» كانت أول طفلة فى حياتى بعد فتح جلد الظهر أفكر بأن أغلقه مرة أخرى لأنه كان لديها اعوجاج كبير ورهيب وكان حجمها صغير للغاية فالصعوبة كانت بالغة ولكن ربنا يسر الأمر وأصبحت إنسانة أخرى تماما، أما هند فهى فتاة إماراتية حدث معها مثلما حدث مع هنا فقد كانت الحالة الثانية بعد هنا التى أقرر بها غلق الجلد بعد فتحه من صعوبة التشوه وتلك هى بعض لحظات الضعف التى يمكن أن تأتى فى بعض الأوقات للطبيب، وهند كانت فاقدة الأمل ويئست من كثرة الذهاب للعديد من الأطباء حول العالم والحمد لله تم علاجها تماما».

معجزة إيناس

طفلة سودانية كانت تعانى من تشوه فى العمود الفقرى نادر من نوعه وهى الطفلة إيناس والتى أصبحت حديث مواقع التواصل الاجتماعى بعد إجرائها لجراحة العمود الفقرى والتى حولتها لإنسانة جديدة، ويتحدث عنها الدكتور هانى عبد الجواد قائلا: إيناس كانت طفلة مختلفة لأنها كان لديها نوع من التحدب النادر جدا من التشوه والاعوجاج جعلها تسير فى وضعية الركوع ولأقل مستوى من الركوع، فقد كانت حالتها من اندر الحالات على وجه الأرض، فدائما حالات التحدب تكون محسوب نتائجها، لكن كان من الصعب فى حالة إيناس أن نتخذ قرارا لأن النتيجة كانت ليست محسوبة تماما وحتى بعد خروجى من حجرة العمليات كنت أثق أننى فعلت لها ما فى وسعى لإنجاح الجراحة لكننى لم أكن أتوقع أن تستقيم والحمد لله الآن تسير وظهرها مستقيم فقد كانت معجزة أن تقف بعد ٦ ساعات من إجراء العملية».

دول عديدة

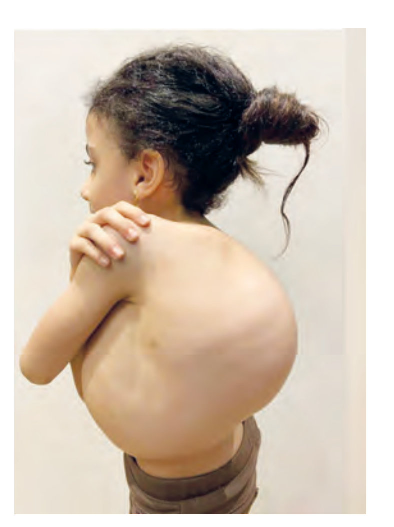
من اليمن والعراق وتنزانيا والإمارات والكويت والمغرب والسودان ومصر وغيرها من البلدان يأتون إلى د.هانى عبد الجواد من أجل علاج الحالات الصعبة والتى عجز العديد من الأطباء عن علاجها بل إن هناك من رفض المخاطرة بعلاجها، ولكنه استطاع أن يكون رجل المهام الصعبة كما يقال، وعن التعامل مع المرضى فى الدول العربية يقول «لم أجد أى صعوبة فى ذلك تماما فجميعنا نحاول أن نقدم أكثر ما نستطيع من أجل علاج المريض مهما كانت جنسيته ولأننا أولا وأخيرا أشقاء عرب، فالتعامل مع أى جنسية عربية لا يختلف كثيرا عن التعامل مع المصري».

يخرج من غرفة العمليات ملوحا لأهالى المريض بيده اليمنى معلنا نجاح العملية وقهر المرض

إشارة النصر







حالة من الترقب والقلق والتوتر وربما الانهيار من البكاء تصيب كل من الأب والأم أثناء انتظارهما لأطفالهما للخروج من حجرة العمليات ليخرج لهم الطبيب الإنسان الدكتور هانى عبد الجواد «ملوحاً بيديه» إشارة للاطمئنان، ويعلن لهم نجاح الجراحة وعودة أبنائهم للحياة كأطفال طبيعية يستطيعون الوقوف مثل غيرهم، وحول حالات تشوه العمود الفقرى استطرد حديثه قائلا: «تشوه العمود الفقرى شائع عند الأطفال وله أسباب متعددة والأكثر شيوعا والذى يمثل ٩٠٪ من التشوهات يأتى لأطفال أصحاء ومع النمو يصابون بالتشوه، وهذا الأمر من الممكن أن يحدث من بعد الولادة حتى اكتمال النمو ولكن فى الأغلب يحدث عند عمر ١٠ سنوات، وهناك أسباب خلقية، حيث يكون الطفل مولودا لديه تشوه فى أحد فقرات العمود الفقرى أو اعوجاج فى العمود الفقرى ويتدرج مع النمو وأحيانا تشوه العمود الفقرى يكون ثانويا ومتزامنا مع بعض الأمراض سواء فى العضلات والأعصاب والأورام العصبية، التى تسبب اعوجاج العمود الفقرى أو تحدبه، فالأسباب متعددة ولكن الذى يجب أن نركز عليه هم الأطفال، الذين يتم ولادتهم أصحاء ومع النمو يصابون بتشوه فى العمود الفقري؛ لأن هذا الأمر يسبب صدمة للأب والأم، اللذين يفاجئان بهذا الأمر ولكنه مرض يصيب الأطفال فى مرحلة النمو مثله مثل أى مرض آخر كالضغط والسكر».

وعلى ظهر طفل أتعبه التحدب الشديد يرسم الطبيب هانى عبد الجواد خطوط الأمل؛ ليعيد فقرات العمود الفقرى إلى مكانها الطبيعي، وحول المقولة الشائعة إن الجراح لابد أن يكون بلا قلبٍ يقول: «وقت إجراء العملية لابد أن يتخلى الجراح عن العاطفة تماماً فلابد أن أتعامل مع المريض فى حجرة العمليات بالخبرات والمهارات التى اكتسبتها على مدار حياتى حتى يحصل على أفضل نتيجة لكن خارج الجراحة أتعاطف كثيرا مع الأهل وأحاول أن اطمئنهم، وأعيش فرحة نجاح الجراحة مع الأطفال والأهل، ولكن فى مرحلة التدخل الجراحى نفسه لا يمكن أن تكون هناك عاطفة لاتخاذ العديد من القرارات الحاسمة داخل حجرة العمليات التى تخص المريض لا يمكن آخذها بالعاطفة بل تؤخذ بالخبرات والمهارات».

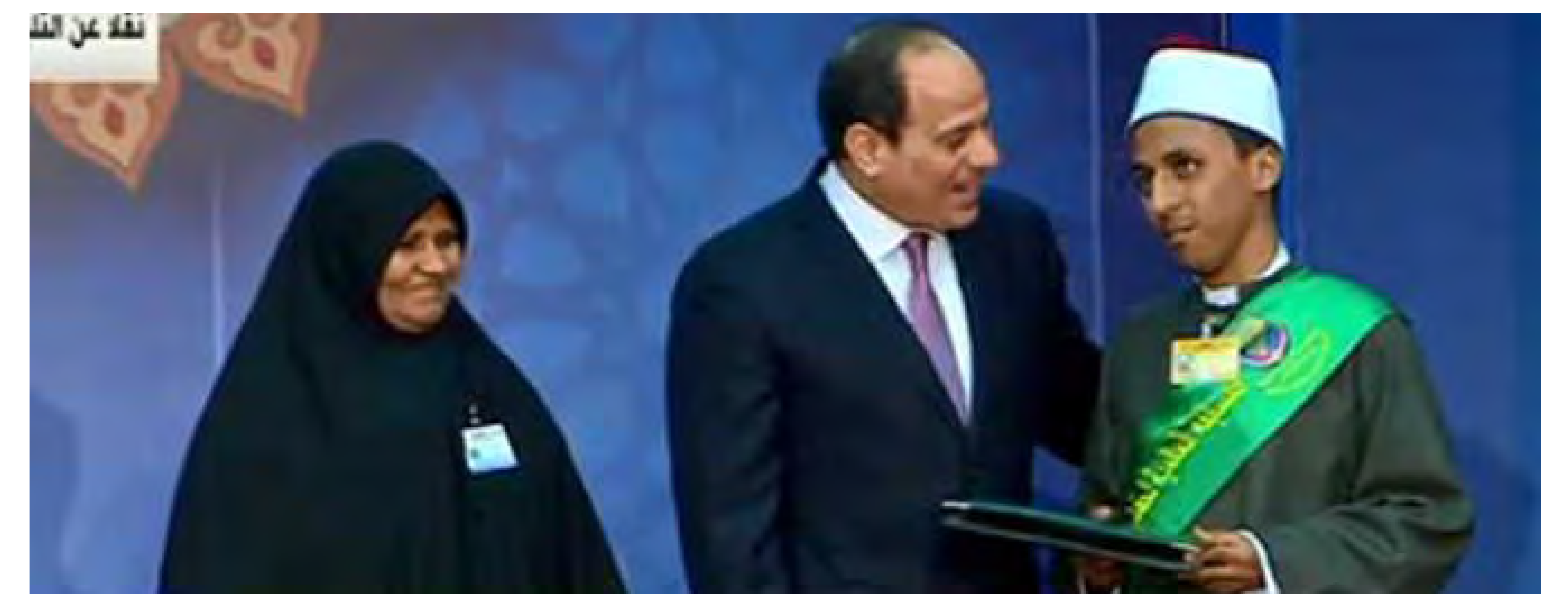
هناك العديد من الحالات التى استطاع الدكتور هانى عبد الجواد أن يعالجهاٍ والتىٍ عجز الأطباء فى ألمانيا عن علاجها، وتستغرق العملية وقتاً طويلاً من أجل علاج اعوجاج وتشوه العمود الفقرى ويؤكد تعاطفه مع جميع الحالات التى تأتيه وبالأخص الأطفال ويقول: «كل حالة أجرى لها عملية تأخذ جزءا مٍن وجدانى وجزءا من تفكيرى وأعيش معها حتى نخرج ونصل معاً لبر الأمان».

طقوس خاصة

وأكد د. هانى عبد الجواد أن له طقوسا وعادات خاصة جدا يتفاءل بها يوم إجرائه لعملية من العمليات الخطيرة التى اعتاد عليها، ولكنه يحتفظ بها لنفسه ويعتبرها من الأمور الخاصة به.

اللقب الأقرب

وعن ألقاب ساحر العمود الفقرى وسفير السعادة والعديد من الألقاب الأخرى يعلق د. هانى: «ألقاب كثيرة أطلقها الأطفال والأهل علي، لكن أكثر الألقاب القريبة إلى قلبى هى «سفير السعادة» لأنهٍ يعكس ما فى أعماقى من مشاعر وله معنى كبير للغاية، لذا أعتز كثيراً بلقب سفير السعادة».



«لا شك أن أهل القرآن المشتغلين به تلاوة وتدبراً، وحفظاً وتعلّماً، وتعليماً وتفسيراً، لهم منزلة رفيعة، ومكانة سامية، فهم خير الناس لاتصالهم بأعظم كتاب وأفضل كلام، ولا شك أيضا أن هذا القدر وهذه المنزلة من أسمى وأرقى وأعلى ما يمكن أن يحوزه مسلم بعمل من الأعمال التى يرجو بها القرب من الله عز وجل. فى شهر رمضان شهر القرآن أكتوبر تقطف من بستان زهور أهل القرآن زهرة ليشتم رحيقها كل محب لكتاب الله ولتكون قدوة لأولادنا فمع أهل القرآن نعيش.

الشيخ الشاب عبد الرحيم محمد علي

القرآن بصيرتى التى أرى بها

عمر البدرى - مصطفى عبد المنعم

بدأ رحلته مع القرآن الكريم، وهو ابن ٥ سنوات، وحفظ القرآن بقراءاته وأحكامه بعد ٨ سنوات بعد أن أصبح عمره ١٣ عاما، وأكمل دراسته الجامعية ليسانس دراسات إسلامية من كلية الدراسات الإسلامية بأسوان، وحصل على المركز الأول عالميا فى مسابقة وزارة الأوقاف، فهو بحق موهبة فريدة، إنه الشاب عبد الرحيم محمد على، ابن قرية الشطب بمركز دراو بمحافظة أسوان، ورغم كونه مولود كفيفا إلا أنه استطاع أن يرى بنور القرآن بعد أن حفظ كتاب الله وهو فى سن مبكرة.

حصل على العديد من الجوائز فى مسابقات حفظ القرآن الكريم ولعل أبرزها فوزه بالمركز الأول عالميا فى مسابقة وزارة الأوقاف ونال تكريما من رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، وفى هذا يقول الشيخ عبد الرحيم لقد شعرت بحضن الأبوة وأنا أقف بجانب الرئيس عبد الفتاح السيسي أثناء تكريمه لى وسافر إلى المملكة المغربية وتم تكريمه من ملك المغرب.

يقول عبد الرحيم، كنت بجانب حفظى للقرآن الكريم متفوق دراسيا، وحصلت على جوائز كثيرة خلال مشوارى الدراسى، كما حصلت على المركز الأول على مستوى الجمهورية فى الشهادة الابتدائية، ونلت تكريم فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر السابق رحمه الله، كما حصلت على المركز السادس على مستوى الجمهورية فى الشهادة الإعدادية والأول على المحافظة، ثم المركز السادس على مستوى الجمهورية فى الشهادة الثانوية، وفى الجامعة حصلت على الامتياز فى ليسانس الدراسات الإسلامية من كلية الدراسات بأسوان.

وأنا الآن طالب تمهيدى ماجستير بمرحلة الدراسات العليا.

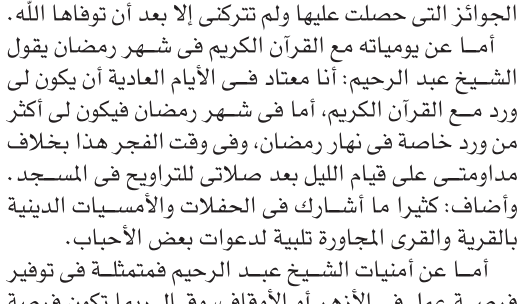
ويضيف الشيخ عبدالرحيم: كانت الجامعة تستعين بى فى مسابقات القرآن الكريم واستطعت بفضل الله وكرمه أن أمكن كليتى من الحصول على كأس الجامعات فى مسابقة ملتقى الكليات بجماعة الأزهر.

وعن حكايته مع القرآن الكريم يقول الشيخ عبد الرحيم: لقد اتخذت من القرآن الكريم منهج حياة وعقيدة، ولم يكن حفظى للقرآن وفق ما هو مقرر على دراسيا.

وكان لى أصدقاء أعانونى كثيرا فى رحلتى مع القرآن الكريم أولهم «الكاسيت»، الذى كنت استمع من خلاله لأصوات المشايخ مثل الشيخ محمد صديق المنشاوى.

وأضاف أما الصديق الثانى شقيقتى الحاصلة على ليسانس الدراسات الإسلامية، حيث كانت تراجع وتسمع لى ما حفظت، أما الصديق الثالث إذاعة القرآن الكريم، حيث كنت أعيش أحلى الأوقات مع برامجها ومذيعيها أصحاب الأصوات المتعة، وكنت أعيش أكثر مع برنامج وبشر الصابرين الذى عرفنى منذ الطفولة بفضل الصبر وتعلمت كيف أصبر على البلاء، فضلا لاستماعى لكبار القراء، كل هؤلاء كانوا لى خير معين فهم بصرى وأذنى.

أما عن أسرته يقول الشيخ عبد الرحيم كانت أسرتى حريصة على تعليمى وتربيتي، وكثيرا ما تحثنى على التفوق فى الدراسة، وهو ما زاد من إصرارا على التفوق والنجاح، مازال حديث الشيخ عبد الرحيم متواصلا عن أسرته خاصة عن أمه حيث يقول أمى كانت بصرى الذى لا أرى به وكانت تلازمنى فى كل مكان بداية من التحاقى بالمعهد الأزهري، وصولا إلى الجامعة وكانت تسجل لى كافة المحاضرات، وكانت هى وسام الشرف فى كل الجوائز التى حصلت عليها ولم تتركنى إلا بعد أن توفاها الله.



أما عن يومياته مع القرآن الكريم فى شهر رمضان يقول الشيخ عبد الرحيم: أنا معتاد فى الأيام العادية أن يكون لى ورد مع القرآن الكريم، أما فى شهر رمضان فيكون لى أكثر من ورد خاصة فى نهار رمضان، وفى وقت الفجر هذا بخلاف مداومتى على قيام الليل بعد صلاتى للتراويح فى المسجد.

وأضاف: كثيرا ما أشارك فى الحفلات والأمسيات الدينية بالقرية والقرى المجاورة تلبية لدعوات بعض الأحباب.

أما عن أمنيات الشيخ عبد الرحيم فمتمثلة فى توفير فرصة عمل فى الأزهر أو الأوقاف، وقال ربما تكون فرصة أن يصل صوتى من خلال مجلة أكتوبر لكل من الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر وأقول له إنى نفسى فى وظيفة محفظ قرآن بالأزهر الشريف تكون معينا لى فى رزقي، ورسالتى الثانية للدكتور مختار جمعة وزير الأوقاف موجهة رسالتى له أن يوفر لى فرصة عمل خطيبا وواعظا وأنه يجيد ذلك، أما رسالته الأخيرة للواء أشرف عطية محافظ أسوان وأقول له كان لى الفخر بأن تكرمنى المحافظة أكثر من مرة بسبب تفوقى الدراسى لذا أأمل أن تكرمنى المحافظة بوظيفة تناسب ظروفة كونه من ذوى الهمم.

وأخيرا وجه الشيخ عبد الرحيم محمد على الحاصل على المركز الأول عالميا فى مسابقة القرآن الكريم عدة رسائل لمن يريد أن يحفظ القرآن الكريم ومنها أن يكون لدى الشخص رغبة قوية فى أن يكون القرآن الكريم منهجا لحياته، اختيار الطريقة المناسبة له فى الحفظ، واختيار المحفظ، أن يكون لدى الساعى لحفظ القرآن الكريم قناعة تامة بأن الحفظ لا يلهى عن الدراسة بل هو داعم قوى لفهم دروسه وتفوقه دراسيا، مشيرا إلى أن هذا الأمر كان سببا قويا فى تفوقه الدراسى وحصوله على المراكز الأولي، من المهم والضرورى أن يكون للحافظ للقرآن ورد يومى ولو جزء واحد فى اليوم، أما النصيحة الأهم للحافظ للقرآن بل وللمسلم الذى لم يحفظ القرآن أن يعى جيدا أن القرآن لا يترك، وأن لا يكون القرآن فى شهر رمضان فقط.

إشراف: عمر البدرى

تعد «الكتاتيب»، أحد أهم أشكال التعليم في المراحل الأولية، من خلالها تعلم عمالقة العالم العربي أسس وقواعد اللغة العربية والقراءة والكتابة والحساب، بالإضافة إلى أنها كانت مقرا هاما لتعليم أسس دراسات الدين الإسلامي، فمن خلالها حفظ الكثيرون القرآن الكريم كاملا، فضلا عن تعلم السنة النبوية وأسس علوم الاجتماع بشكل مبسط، إلى جانب تعلم أهم القيم الأخلاقية ، والآداب المجتمعية.. في شهر القرآن رصدت «أكتوبر» نماذج وحكايات من وسط جلسات الملائكة.

حكايات وسط الملائكة

حكاية أقدم كُتاب في كفر الشيخ



إبراهيم الصعيدى

الحكاية الأولى من كفر الشيخ وتحديدا من قرية «جماجمون» التابعة لمركز دسوق، حيث رصدت «أكتوبر» الحياة داخل أقدم كُتاب لتحفيظ القرآن الكريم منذ ٢٠ عاما يديره الشيخ «طاهر سليمان عبد السلام « مدرس قرآن كريم بالأزهر الشريف محفظ قرآن كريم، وحفظ على يده المئات من شباب وفتيات القرية القرآن الكريم وختمه، كما يعكف حاليا علي تحفيظ ١٠٠ من أطفال القرية.

قال الشيخ طاهر، أو سيدنا كما يناديه الأطفال داخل الكتاب إنه حفظ القرآن على يد والده الشيخ سليمان عبد السلام وفضل فتح كتاب لتحفيظ القرآن الكريم بقرية جماجمون لما عرفه عن أهلها من حبهم للعلم وحفظ القرآن، فكانت بدايته معهم فى عام ١٩٩٩ يحفظ الأطفال القرآن، وبدأ يبحث عن مكان ثابت يكون كتابا رسميا مرخصا من قبل الأزهر الشريف، فساق له القدر منزل والده وقرر التبرع بقطعة أرض من ميراثه كصدقة جارية على روح والده وبالفعل شرع الشيخ «طاهر» فى الحصول على الموافقة على ترخيص الكتاب، وتم اختباره بقطاع المعاهد الأزهرية وتم الحصول على ترخيص رسمى.

ويتغاضى الشيخ طاهر عن أجره من الأطفال الأيتام وغير القادرين، وهدفه هو تخريج أجيال مشرفة لأسرها حافظة لكتاب الله متفوقة دراسيا، ويعتز بأن أول من حفظ القرآن على يده كان معيدا بكلية الهندسة وزوجته من حفظة القرآن بالكتاب وتم تكريمه من شيخ الأزهر، وأيضا آخرين من شباب وفتيات القرية.

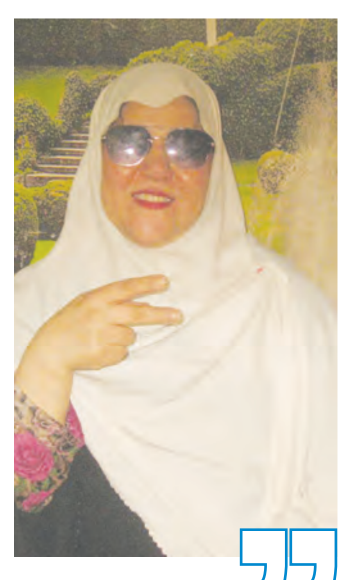
«الشيخة أمل أبو طالب»... تخرج على يديها مئات الفتيات

الحكاية الثانية بطلتها الشُيخة أمل أبو طالب محفظة فتيات داخل كُتاب بمحافظة كفر الشيخ ، بعد أن أتمت حفظ كتاب اللّه وإتمام تعٍليمها المتوسط ، وتفخر بكونها خريجة كُتاب ، رأي فيها مُحفظها القدرة علي أن تُحفظ القرآن لفتيات قريتها فعلي الرغم من ضعف بصرها ، وحياتها الأسرية المتواضعة وهبت الشيخة أمل حياتها لتحفيظ الفتيات وتخرج من بين يديها المئات من الفتيات الحافظات للقرآن .

تقضي أمل حياتها اليومية داخل غرفة تتزاحم فيها المصاحف بأحجامها وبمختلف طباعاتها، وتتوسط الغرفة لافتة مكتوب عليها « ابنك وبنتك أمانة فحفظهم آيات القرآن».

لبنى الشافعى إحدي تلميذات الشيخة تقول إن اللّه أنعم عليها بحفظ عدد من أجزاء القرآن الكريم وتستكمل حفظها وتتمنى أن تصبح طبيبة حيث لا يشغلها حفظ القرآن عن مذاكرة دروسها وتفوقها الدراسي.

وتقول أسماء مصطفى العباسى إن الفضل للّه فى حفظها للقرآن الكريم ولوالديها واكتشاف صوتها وحصلت على جوائز متعددة فى المسابقات التى شاركت فيها .



«تقضي حياتها اليومية داخل غرفة تتزاحم فيها المصاحف بأحجامها وبمختلف طباعاتها»

عاصر الملك فؤاد الأول و7 رؤساء

الشيخ سليمان نذر حياته لتحفيظ الأجيال



محمد عبد النبى

الحكاية الثالثة بطلها الشيخ سليمان السيد سليمان داود الذي ناهز عمره السابع والتسعين ويقف على أعتاب ١٠٠ سنة .. مسيرة حياته عامرة بالكفاح ونذر حياته لخدمة القرآن الكريم ومازال يواصل مهمته بكفاءة وحيوية لم تنل منه السنين ، ويتمتع بصحة وعافية وله من التلاميذ والأتباع مالا يعد ولا يحصى ، ودع جميع فلذات أكباده للدار الأخرى على عين حياته وظل صامدا مؤمنا بقضاء الله وقدره ويقوم على خدمته أحفاد أحفاده.

التقينا الشيخ سليمان داود أشهر محفظي القرآن الكريم بمحافظة المنوفية حيث يجلس بدوار منزله الكائن بحي ميت خاقان التابع لمدينة شبين الكوم منذ الصباح الباكر وبعد أداء صلاة الفجر فاتحا أبوابه للجميع ولاسيما مريديه وتلاميذه من جميع الأعمار للحصول على إجازة حفظ كتاب الله ولا يرافقه فى خلواته سوى المصحف الشريف والمذياع للتعرف على أخبار الدنيا من حوله.

ولد الشيخ سليمان فى ٥ أكتوبر ١٩٢٤ قضى منها ٧٥ سنة فى خدمة القرآن الكريم وتدرج فى العمل ما بين الأزهر الشريف والأوقاف، مؤمن برسالته فى هذه الدنيا ألا وهي خدمة القرآن الكريم .

يقول : حضرت «المليم» وكان مرسوما عليه صورة الملك فؤاد وتعاملت بعملة مكتوب عليها السلطان حسين كامل وبعد أن انتقل الملك فؤاد لمولاه تولى الملك فاروق وكان ملك مصر والسودان وعاصرت ثورتين الأولى فى يونيو ١٩٥٢ والتى قام بها الضباط الأحرار والثانية ثورة ٢٥ يناير ثم ٣٠ يونيو لتصحيح المسار.

وأضاف الشيخ « داود» : عاصرت ٧ رؤساء بدءا بالرئيس محمد نجيب وانتهاء بالرئيس عبد الفتاح السيسى.

كانت البيوت فى الماضي بالطوب اللبن والغاب والإضاءة كانت باللمبة الصفيح ونعيش على ضوئها ، وحضرت «الكانون» الذي كان يستخدمه الآباء والأجداد لإعداد الطعام، وما أعيشه الآن من نعم عظيمة بفضل الله ويكفيني حب الجميع «وتكريم كثير من المسئولين والمحافظين السابقين لجهودي فى تحفيظ النشء لكتاب الله، «وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها» وكل ما أتمناه هو الخير والنماء لمصرنا الغالية والتوفيق للرئيس السيسي فيما يقدمه من جهد لإعادة بناء الدولة الحديثة.

وشجع الشيخ سليمان داود طلابه على المشاركة فى الكثير من المسابقات وحصدوا خلالها جوائز، كما أنه دائم تشجيع الشباب وحثهم على الإجادة والحفظ ومدارسة آيات كتاب الله ولا يبخل على احد بعلمه الذي منحه الله له.



> شهد ثورتين وودع جميع أبنائه ويخدم أحفاده

القوصية تحتفل بأطفالها حفظة كتاب الله

مدحت عرابى

الحكاية الرابعة حكاية صعيدية، وتحديدا من قرية بنى هلال التابعة لمركز القوصية بمحافظة أسيوط، حيث تُعد من أكثر القرى احتفالا بأطفالها الصغار الذين أتموا حفظ القرآن الكريم فى سن مبكرة ما بين التاسعة والعاشرة فأكثر، وللاحتفال شكل وطابع خاص حيث يتم وضع الطفل أو الطفلة على حصان ويقوم الأب بالمرور بها فى كل أرجاء القرية فى موكب أقرب ما يشبه لزفة العرسان ، ليشهد الجميع ما أتم عليهم الله من نعمه بإتمام حفظ كتاب الله

قال عثمان أحمد والد «نجلاء»: هذا اليوم يُعد عُرسا لكل أبناء القرية، حيث يشارك المئات من أهالي القرية فى موكب الفرحة ويرتدي من أتم حفظ القرآن ثوبا أبيض، ويوضع على ظهر أجود أنواع الخيل، ويجوب الموكب كافة شوارع القرية فرحا وابتهاجا .

ويضيف والد نجلاء : كانت ابنتي تذهب للكُتاب وهي فى السابعة من عمرها وظلت عامين حتي أجادت القراءة والكتابة ، ثم بدأت حفظ القرآن الكريم من سن التاسعة وحفظته كاملا بعد ثلاثة أعوام .

وأشار إلى أن الكتاب داخل القرية من النقاط الأساسية لتعليم أبنائنا حفظ القرآن الكريم، وتوارثنا عادة قديمة داخل القرية أجيالا بعد أجيال وهي الاحتفال بحفظة القرآن الكريم بركوب الحصان، وتحفيز الوالدين لأطفالهم داخل القرية من الأشياء الضرورية والهامة للحفظ، وكل عام تحتفل القرية بنفس الطريقة .

وقال أحد مشايخ القرية الذى يقوم بتحفيظ القرآن الكريم: تلك القرية الصغيرة يخرج منها العشرات من حفظة القرآن الكريم كل عام من الأطفال داخل الكتاتيب وتفوز فى جميع المسابقات التي يقيمها الأزهر الشريف، وينطلق الصغار بكل همة ونشاط إلى مركز تحفيظ القرآن ويقضون فيه نصف يومهم تقريباً فأولياء الأمور يملكون الثروة التي يملكها أبناؤهم وهي حفظ كتاب الله ومن هنا بدأت الحكاية وبدأت معها الاحتفالات التى انتشرت بالموكب والزفة للإعلان عن الأبناء الذين أتموا الحفظ وينفق أهالى القرية بسخاء لتأسيس مراكز تحفيظ القرآن الكريم بالقرية، ويتزايد عدد الأطفال شيئاً فشيئاً حتى وصلوا إلى أعداد كبيرة كل عام، منهم الجيل القديم الذي أتم حفظ القرآن والآن يتولى المراجعة لمن هم أصغر منه، ولدينا جميع الأعمار من ثلاث سنوات، وحتى خريجي الجامعات.

فرحة تكريم أطفال نجع حمادي

محمد فتحي



الحكاية الخامسة شهدتها إحدي قري محافظة قنا وتحديدا قرية الرئيسية التابعة لمركز ومدينة نجع حمادي، حيث تم تكريم ١٧٠ طفلا وطفلة من حفظة القرآن الكريم، بحضور لفيف من القيادات التنفيذية والشعبية وكانت «الفرحة» والابتسامة على وجوه الأطفال هي سيدة المشهد .

الاحتفالية جاءت لتكريم ١٧٠طفلا وطفلة من حفظة القرآن الكريم من سن ٥ سنوات وحتى ٢٠ عاما ، وتعد الأولى لمدرسة القرآن بالرئيسية ، وشملت تنظيم مسيرة للأطفال من حفظة القرآن الكريم طافت الشوارع الرئيسية بالقرية، قبل أن يتوجهوا إلى مكان إقامة الحفل، لرفع الروح المعنوية لهم، وحث الأطفال الآخرين على المشاركة وحفظ القرآن الكريم ، وتم تقديم مبالغ رمزية وشهادات تقدير للأطفال ، ممن حفظوا أجزاء من القرآن الكريم.

الدكتور ماهر الفرماوي، مدرس العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين جامعة الأزهر، والحاصل على المركز الأول بالمسابقة العالمية للقرآن الكريم، فرع حفظ القرآن وفهم معانيه، فتح قلبه لـ"أكتوبر"، وتحدث عن نشأته والصعوبات التي واجهته والمسابقة واستعداداته، فكان هذا الحوار:



الفائز بالمركز الأول بالمسابقة العالمية..

الدكتور ماهر الفرماوي: كنت أخشى ألّا أمثل بلدي خير تمثيل

محمد أبو السول

في البداية.. حدثنا عن النشأة؟

نشأت بقرية بهرمس بمنشأة القناطر "المناشي"، محافظة الجيزة، وبدأت حفظ القرآن وأنا في الصف الأول الابتدائي، على يد والدي حتى أتممت الحفظ وأنا في الصف الخامس الابتدائي.

ووالدي ليس محفظا ولكنه يعمل بالجامعة وكان يحلم بحفظ القرآن ولم يستطع، فحقق هذه الأمنية في ولده وكان دعاؤه دائما "اللهم اجعل هذا البيت بيتا قرآنيا".. حتى استجاب الله دعوته، وبعد أن حفظت القرآن بدأت التجويد والتحقت بمعهد القراءات.

وما الصعوبات التي واجهتك في الجمع بينهما؟

التحقت بمعهد القراءات بالتزامن مع دراستي في المعهد وواجهت صعوبات كبيرة، حيث كنت أخوض امتحان الترم الأول في المعهد الأزهري والعالية في القراءات وكان الامتحان آخر العام فقط، وفي مرحلة الثانوية تزامن الامتحان مع التخصص في القراءات فامتحنت الثانوية، واصطدمت باللوائح في أنه لا يجوز الحصول على شهادتين في عام واحد، والحمد لله كنت من أوائل الجمهورية في الثانوية الأزهرية، وأجلت امتحان القراءات للعام التالي واكتفيت بالتخصص، وتفرغت لدراستي بالكلية لأني كنت أحلم بالتعيين فيها.. وتخرجت فيها بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف.

الطفل يخشى شيخه أكثر من والده.. كيف تغلب والدك على هذا الأمر عند قيامه بتحفيظك القرآن؟

دائما العاطفة تمنع الأب من ضرب ابنه، لكن والدي تعامل معي بأسلوب يجمع بين الترهيب والترغيب، وقبل أن يستقر على أن يتولى بنفسه أمر تحفيظي أرسلني إلى أكثر من شيخ ولم يجد أي إنتاج، فكان قراره أن يحفظني بنفسه وبدأ معي خطوة بخطوة.

كما كان يفصل والدي بين المقرأة "دروس حفظ القرآن" وبين التعامل في المنزل كأب، ولا أخفى عليك أن الأمر كان صعبا بالنسبة لي.

ما الموقف الذي لا تنساه في رحلتك مع القرآن؟

كنت أحفظ في سورة المزمل وعند الآية التي تقول: "ورتل القرآن ترتيلا"، كنت أقرأها ورتب القرآن ترتيبا.. وأبي يردني ويصححها لي وأن أصر على أنها ورتب القرآن ترتيبا حتى أوضح أبي لي معنى الآية.

ما المسابقات التي شاركت فيها صغيرا، وما المراكز التي حققتها فيها؟

أول مسابقة شاركت فيها كانت بمركز شباب القرية وحصدت المركز الأول، وكانت قيمة الجائزة ٥٠ جنيها، وكنت في الصف الثالث الابتدائي، وبعدها شاركت في مسابقة قطاع المعاهد الأزهرية وكرمني شيخ الأزهر الراحل الدكتور محمد سيد طنطاوي، رحمه الله، كما شاركت في أكثر من مسابقة نظمتها وزارة الأوقاف، كما شاركت في مسابقة الكويت الدولية وحصدت المركز الخامس على مستوى العالم وكرمني أمير الكويت، كما شاركت في مسابقة كبار الحفظة وحصلت على المركز الثالث، حتى آخر مسابقة شاركت بها وهي المسابقة العالمية للقرآن الكريم وحصلت على المركز الأول.

ما هي المراحل التي تخطتها قبل تمثيل مصر في المسابقة العالمية؟

المسابقة كانت عبارة عن ٧ مراحل، المرحلة الأولى على مستوى المحافظة

أحكام الصيام.. سؤال وجواب

يحظى شهر رمضان المبارك بمكانة خاصة لدى المصريين، وتزداد خلال رغبتهم في تحري الصواب في الأمور الدينية خاصة ما يتعلق بالصيام والقيام والدعاء، وفي الأسطر التالية نقدم لقراء "أكتوبر" الأعزاء مختصر أحكام الصيام، والقيام في شهر رمضان، من خلال ما استقر عليه رأي وإجماع علماء المسلمين ومرجعيتنا فيها دار الإفتاء والأزهر الشريف

ما هى محظورات الصيام؟

يجب على الصائم أن لا يُعرض صيامه لما يفسده ويُضيع ثوابه؛ فيمسك أعضاءه وجوارحه عن كل ما يغضب الله تعالى ويضيع الصوم كالغيبة والنميمة، والقيل والقال، والنظر إلى ما حرمه الله تعالى، والخصام والشقاق، وقطع صلة الرحم، وغير ذلك من الأمور التى من شأنها ضياع ثواب الصوم؛ عملًا بقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ، وَرُبَّ قَائِم لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِه إِلَّا السَّهَرُ» أخرجه النَّسَائى وابن ماجه وأحمد عن أبى هريرة رضى الله عنه، وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم. أو بعبارة أخرى أن يجتنب كل ما من شأنه أن يُذهب التقوى أو يضعفها؛ لأن الصيام شُرع لتحصيلها؛ قال تعالى:

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٨٣].

وتجري الاختبارات فى مديرية أوقاف الجيزة، حتى أصل إلى اختبارات مسجد النور بالعباسية، وفيها يتم اختبار المتسابقين "شفوي، وتحريري"، وبعدها يتم اختبارنا فى الوزارة، ويتم تصفية المتسابقين لاختيار ٣ فقط لتمثيل مصر فى المسابقة العالمية، من بين ١٥٠٠ متسابق.

ما تقييمك للمسابقة؟

المسابقة رائعة جدا وفيها تنظيم ومستويات المشاركين قوية جدا، والفروق بينهم كانت بسيطة جدا، بين كل مركز والتالي له، ونشكر وزير الأوقاف بأن جعل الفرع الأول يتضمن المقاصد والمعاني، للتنبيه على قضية غاية فى الأهمية وهي أن الغرض ليس الحفظ فقط.

ما المواهب المميزة التي لفتت انتباهك فى المسابقة؟

كنا ٣ متسابقين نمثل مصر أمام مشاركين من دول أخرى، وحصلت على المركز الأول وجاء متسابق سوداني فى المركز الثاني، وفي الحقيقة كان مميزا، نفس الحال بالنسبة لوفود دول الإمارات والمغرب وليبيا والعراق.

كيف استعددت للمسابقة، وهل اختلف التجهيز هذه المرة عن المسابقات الأخرى؟

كل مسابقة لها الطقوس والاستعدادات الخاصة بها، لكن هذه المرة كنت أمثل مصر، فكنت أختم القرآن كل ٣ أيام، حتى أكون قدر المسؤولية، لأني لا أمثل نفسي، مصر قالت لي "أنت الأول على مستوى الجمهورية"، فكنت أخشى ألا أمثل بلدي خير تمثيل، فأنا أعشق بلدي وأتمنى أن أراها الأفضل فى كل شيء.

من بشرك بحصد المركز الأول فى المسابقة؟

والدي كان يدعمني بشكل قوي قبل المسابقة، وبشرني بأنه رأى رؤيا خير، بأنني سأحقق المركز الأول، ووالدتي كانت تدعو لي يوميا فى صلاة الفجر، وتقول لي: "أن الله سيجعل الجائزة هذا العام من نصيبك"، فاستجاب الله لهما.

كيف تنتظر تكريم الرئيس؟

أنتظره بشغف، ونفسي أقابل الرئيس وأسلم عليه، وأهدي هذه الجائزة له، لأنه ضاعف جوائز المسابقة هذا العام، واهتم بها وكان يتابع مع وزير الأوقاف تفاصيل المسابقة والتصفيات خطوة بخطوة، وهذا يدل على اهتمامه بالقرآن، وتشجيعه لأهل القرآن.

ما الرسالة التى توجهها لوالدك؟

لو فتشت فى كل قواميس اللغة لأجد كلمة توفيه حقه وتعبر عما بداخلي ما وجدت، لكنني أسعى لإرضائه طوال الوقت وألا أغضبه أبدا.

من الشيخ الذي تسمعه؟

أستمع دائما لعمالقة مدرسة التلاوة الذين تربيت عليهم وهم: الشيخ المنشاوي والشيخ عبدالباسط والشيخ الحصري والشيخ البنا والشيخ مصطفى إسماعيل، فقد كانوا يتميزون، رحمة الله عليهم، بالإخلاص لله تعالى، وأذكر لك قصة للإمام أنس بن مالك إنه لما ألف "الموطأ" وكان عبارة عن جزء واحد، وجاء إليه شخص يخبره بأن فلانا ألف الموطأ فى ١٠ أجزاء، فرد عليه قائلا: "ما كان لله بقي".. فجميعنا اليوم نعرف "موطأ مالك" ولا نعرف ذلك الموطأ الآخر، فعندما أخلص القراء الكبار لله سبحانه وتعالى خلد اسمهم إلى الآن وسيبقون إلى يوم القيامة.

فى رأيك، ما سر ارتباط المصريين بالقراء الخليجيين، حاليا؟

ليس إتقانا من هؤلاء القراء، ولكن المصريين يتميزون بالعاطفة وارتباطهم بالمسجد النبوي والحرم المكي الشريف، وعندما يستمعون إليهم يحنون إلى هذه الأماكن المباركة ويشتاقون إليها، وشباب القراء المصريين يقدمون شيئا عظيما عبر صفحاتهم على السوشيال ميديا ولا بد أن يكون لدينا أمل وتفاؤل.. وأنا أميل أكثر إلى القارئ المصرى الذي يمتاز بالإتقان وجمال الصوت.

ما النصيحة التي توجهها لمن يريد حفظ القرآن؟

أولا.. يختار شيخا متقنا قريبا منه بحيث يذهب إليه يوميا، ويحفظ ما تيسر له مع المداومة، وأفضل الأعمال عند الله أدومها وإن قل، الإخلاص والتعلق بالقرآن، وعدم الملل، والمحافظة على "الورد".

نفسى أقابل الرئيس وأسلم عليه

الحجاج والأعرابي الصائم

خرج الحجاج ذات يوم قائظ فأحضر له الغذاء فقال: اطلبوا من يتغذى معنا، فطلبوا فلم يجدوا إلا إعرابيًا، فأتوا به فقال له الحجاج:: هلم أيها الأعرابي لتتناول طعام الغذاء.

الأعرابي: قد دعاني من هو أكرم منك فأجبته.

الحجاج: من هو؟

الأعرابي: الله تبارك وتعالى دعاني إلى الصيام فأنا صائم.

الحجاج: تصومُ فى مثل هذا اليوم على حره.

الأعرابي: صمت ليوم أشد منه حرًا.

الحجاج: أفطر اليوم وصم غدًا.

الأعرابي: أوَ يضمن الأمير أن أعيش إلى الغد.

الحجاج: ليس ذلك إليَّ، فعلم ذلك عند الله .

الأعرابي: فكيف تسألني عاجلًا بآجل ليس إليه من سبيل.

الحجاج: إنه طعام طيب.

الأعرابي: والله ما طيبه خبازك وطباخك ولكن طيبته العافية .

الحجاج: بالله ما رأيت مثل هذا.. جزاك الله خيرًا أيها الأعرابي، وأمر له بجائزة.

البخيل والصوم

دخل شاعر على رجل بخيل فامتقع وجهه وظهر عليه القلق والاضطراب، ووضع فى نفسه إن أكل الشاعر من طعامه فإنه سيهجوه.. غير أن الشاعر انتبه إلى ما أصاب الرجل فترفق بحاله ولم يطعم من طعامه.. ومضى عنه وهو يقول:

تغير إذ دخلت عليه حتى .. فطنت فقلت فى عرض المقال

عليَّ اليوم نذر من صيام .. فأشرق وجهه مثل الهلال

أشعب صائمًا

جلس أشعب عند رجل ليتناول طعام الإفطار معه، ولكن الرجل لم يكن يريد ذلك، فقال لأشعب إن الدجاج المعدّ للطعام بارد ويجب أن يسخن؛ فقام وسخنه، وتركه فترة فقام وسخنه، وتركه فترة فبرد فقام مرة أخرى وسخّنه.. وكرر هذا العمل عدة مرات لعل أشعب يملّ ويترك البيت، دون أن يتناول الإفطار معه، فقال له أشعب: أرى دجاجك وكأنه آل فرعون؛ يعرضون على النار غدوا وعشيا.

ما حكم السحور لمن أراد الصيام؟

الأمر بالسحور على الاستحباب، كما يسن أن يكون السحور في الجزء الأخير من الليل، لقول زيد بن ثابت رضي الله عنه: "تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة، فقلت: كم كان بين الأذان والسحور؟ قال: قدر خمسين آية"، رواه البخاري ومسلم، ولقوله صلى الله عليه وسلم: "لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الفطر وأخروا السحور" رواه أحمد، ويحصل السحور بأقل ما يتناوله المرء من مأكول ومشروب كما قال ابن حجر رحمه الله في الفتح.

ما حكم استخدام غاز الأكسجين فى أثناء الصيام؟

غاز الأكسجين إذا كان مجرد هواء يُضَخُّ للمساعدة على التنفس لا يفسد الصوم، لكن إن احتوى مع الهواء على مواد إضافية تدخل إلى الجوف فإنه مُفَطِّر.

ما حكم استخدام قطرة الأذن والأنف فى أثناء الصيام؟

وَضْعُ النُّقَطِ فى الأنف أو الأذن أو استخدام بخاخ الأنف (ويُسمَّى عندهم الاستعَاط أو الإسعاط أو السعُوط) مُفسدٌ للصوم إذا وَصَل شيءٌ من ذلك إلى الدماغ أو إلى الحلق، فإذا لم يُجَاوِز شيءٌ من ذلك الخَيْشُومَ إلى الحلق فلا يفسد الصيام.



تستقبل 5 آلاف وافد والحجز إلكترونيا

في صحن الأزهر.. قصة أكبر مائدة رمضانية ضيوفها من 120 دولة

ياسر حسني

خليط من جنسيات مختلفة، لا يستطيع الجالس بينهم أن يميز تحديدًا جنسيات جميع من يجلسون بجانبه أو أمامه.. كما إنك لن تستطيع أن ترصد بعينيك أو حتى بكاميرتك كل الموجودين للإفطار يوميا عليها..

هى بالفعل أكبر مائدة رمضانية فى مصر، تلك التى يحتضنها صحن الجامع الأزهر وملحقاته، ويجتمع عليها يوميا ٥ آلاف شاب وفتاة من جنسيات مختلفة، يتناولون إفطارهم معًا فى مشهد بديع، ويقوم على ضيافتهم كبار رجال الأزهر والعاملين به، وفى مقدمتهم د. محمد الضويني، وكيل الأزهر الشريف.

المائدة تقام للعام الثاني، على التوالي، وتستهدف فى المقام الأول خدمة الطلاب الوافدين للدراسة بالأزهر الشريف "الجامعة والمعاهد"، ولكنها لا تمنع حضور أى شخص ليحصل على وجبته بشرط الحجز المسبق لضمان عدم الازدحام أو حدوث نقص فى الوجبات.

ومن جانبه، قال الدكتور محمد الضويني، وكيل الأزهر الشريف، والذى يشرف بنفسه يوميا على تجهيزات الإفطار، ويشارك الوافدين الإفطار وصلوات المغرب والعشاء والتراويح: « أدام الله عز الأزهر الشريف دائما، ومصر ترحب بالجميع دائما»، مشيرًا إلى أنه يتواجد أكثر من ٤٠٠٠ آلاف وجبة يوميًا للطلاب الوافدين وقد تزيد على ذلك فى بعض أيام شهر رمضان الكريم.

> **المائدة تقام فى صحن الجامع الأزهر البالغ طوله 70 مترا وعرضه 60 مترا وتتسع هذه المساحة لحوالي 3200 من الطلاب**

وأضاف أن هذا المشهد الذى يتجمع فيه الآلاف من المسلمين للإفطار فى الشهر الكريم هو دليل على التسامح والمحبة، موضحا أن الأزهر الشريف دائما ما يرحب بطلابه من كل مكان فى العالم، وبجميع الوافدين لمصر.

يذكر أن وجود د. محمد الضويني، بين ضيوف مائدة الأزهر الرمضانية، قد لقى ترحيبا شديدا من الطلاب الوافدين، حيث حرص عدد منهم على التقاط الصور التذكارية معه باعتباره من علماء الأمة الإسلامية.

وعن قصة أكبر مائدة رمضانية فى مصر، قال د. هانى عودة، مدير الجامع الأزهر، إن تنظيم المائدة الرمضانية الضخمة بـ "صحن الأزهر الشريف" بدأت فى العام الماضي، ضمن مبادرة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، د. أحمد الطيب، وتوجيهاته بإفطار الطلاب الوافدين يوميا طوال شهر رمضان المبارك، مشيرًا إلى أنه تم تقديم حوالى ٧٠ ألف وجبة العام الماضي، ومن المقرر أن يتم تقديم أكثر من ١٢٠ ألف وجبة لهذا العام.

وأضاف أن المائدة تقام فى صحن الجامع الأزهر البالغ طوله ٧٠ مترا وعرضه ٦٠ مترا، وتتسع هذه المساحة لحوالى ٣٢٠٠ من الطلاب الذكور، بينما تم تخصيص الرواق العباسي، ورواق المغاربة بالجامع الأزهر لاستيعاب ٨٠٠ طالبة من الوافدات.

وأوضح "د. عودة" أنه تم توجيه هذه المائدة بصورة خاصة للطلاب الوافدين الذين تغربوا عن أوطانهم من أجل الدراسة بجامعة الأزهر الشريف، ليجدوا ترحيبا بهم فى وطنهم الثانى مصر، مشيرًا إلى أنه من المتوقع أن يستفيد منها ٤ آلاف طالب وافد يوميا، بواقع ١٢٠ ألف طالب طوال أيام الشهر الفضيل.

وأشار إلى أنه يمكن للوافد الإفطار يوميا على مائدة الأزهر الرمضانية بشرط الحجز والتسجيل المسبق على بوابة الأزهر الإلكترونية، حيث إن هناك ٤ آلاف استمارة فقط للحجز.

اعرف نبيك ﷺ

ما حكم صلاة التراويح؟

سنة، فقد صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث ليال بأصحابه، وما تركها إلا خوفاً من أن تفرض عليهم

هل لقيام الليل عدد معين من الركعات ؟

ليس له عدد معين، لكن السنة كما كان يفعل النبى صلى الله عليه وسلم وهي إحدى عشرة ركعة، فقد روى البخاري ومسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: "ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد فى رمضان ولا فى غيره على إحدى عشرة ركعة"، ولو صلى ثلاث عشرة ركعة كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم فى بعض الروايات فهو سنة أيضاً، وتجوز الزيادة والنقصان على هذا العدد.

نوادر البخلاء والظرفاء مع الصيام



لـم تخـل صفحـات التاريـخ مـن طرائـف ونـوادر، ارتبطت بمشـاهير البخلاء والظرفـاء، فى مواقف عدة، وفى الأسـطر التالية نقتنص من تلك الصفحـات بعضا من نـوادر البخلاء والظرفاء مع الصيام ومع أيام وليالي شهر رمضان المبارك.

أشعب فى رمضان

كان أشـعب أشـد النـاس طمعـاً، فدخل على أحد الولاة فى أول يوم من رمضان يطلب الإفطار وجاءت المائدة وعليها جدي، فأمعن فيه أشعب حتى ضـاق الوالـي وأراد الانتقام من ذلك الطامـع الشـره فقـال له: اسـمع يا أشـعب إن أهل السـجن سـألوني أن أرسـل إليهم من يصلي بهم فى شـهر رمضـان، فامـض إليهـم وصـل بهم واغنـم الثواب فى هذا الشـهر، فقال أشـعب وقد فطن إلى غـرض الوالي منه: "أيها الوالي لـو أعفيتنـي من هذا نظير أن أحلـف لـك بالطـلاق والعتـاق إنـي لا أكل لحـم الجـدي مـا عشـت أبـداً"، فضحك الوالي.

د. أحمد كريمة

أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر الشريف بالقاهرة

الجندية فى الميزان الشرعى

تضافرت نصوص شرعية محكمة، وقواعد فقهية راسخة، وإجمـاع أئمة العلم الذين يعتد بعلمهم، على شـرف الجندية للدفـاع عـن الأرض والعرض والمال وأناط بهـم واجبات من الرباط والجهاد معًا، والنصوص الشرعية فى فضل الجندية (القوات المسلحة) كثيرة منها:

قـول الله – عـز وجـل – : {وَفَضَّـلَ اللّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِيـنَ أَجْـرًا عَظِيمًا} ()، إِنَّ اللّهَ اشْـتَرَى مِـنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَـهُمْ وَأَمْوَالَهُـم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ} ()، {وَلاَ تَحْسَـبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} ().

مـن السـنة النبوية: قـول الرسـول – -: "مثل المجاهد فى سـبيل الله كمثل الصائم القائم، وتوكل الله للمجاهد فى سـبيله، بأن يتوفاه أن يدخله الجنة، أو يرجعه سالمًا مع أجر أو غنيمة" ().

إذا علم هذا: فإن من أبشـع وأفظع الجرائم الاعتداء على الجند بتنوع رتبهم ومهامهم لما فى ذلـك مما قرره الفقهاء من "إرجاف" و"تخذيل" مما يسـبب مفاسـد عظمى تلحق سلامة البلاد وأمن العباد.

التوضيـح: الإرجاف: مفهومه الشـرعى الاصطلاحى: التماس الفتنة، وإشـاعة الكذب والباطل للاغتنام به ().

وحكمه الشـرعى: حرام شرعًا، وتركه واجب لـما فيـه من الإضـرار بالمسـلمين وفاعله آثم، قـال الله – تعالـى -: {لَئِن لَّـمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِـى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُـونَ فِى الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا * مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا} ().

وروى أن رسـول الله – – بلغه أن ناسـاً يثبطون الناس عـن الجهاد فى سـبيل الله، فبعث إليهم نفـرًا من أصحابه، وأمرهـم أن يحرقوا عليهم البيت، ففعل طلحة بن عبيد الله – رضى الله عنه – ذلك () .

ومضار "الإرجاف": نشـر الاضطراب بين الناس، لصدهم عن الرباط والجهاد، وترك البلاد عرضة لاحتلال الأعداء.

التخذيل: ترهيد الناس فـى حراسـة البـلاد وأمـن العبـاد، وتـرك الجنديـة والتخذيل كالإرجاف فى العدوان الأثيم على الجيش ومضاره منع الناس من النهوض للقتال، وترك الحراسـة والجهاد () ويجب صد ومنع ومقاومة المرجفين والخذلين، وقد ذمهم الشرع المحكم، قـال الله – تعالى -: {وَلَكِن كَرِهَ اللّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُـدُواْ مَعَ الْقَاعِدِينَ * لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلاَّ خَبَالاً ولأَوْضَعُواْ خِلاَلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَـمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ} ().

وعلى ضوء ما سلف: يحرم الاعتداء على الجند بالإرجاف والتخذيـل والشـائعات والأباطيـل لآثاره الخطيـرة فى أمن البلاد والعباد.

ويحـرم الاعتـداء عليهـم بالجنابـة على النفـس وما دون النفس، لما هو معلوم من عصمة الدماء والأموال والأعراض، الثابتـة بالنصوص الشـرعية المحكمة العامـة المطلقة، ولا تخفى إلا فى متعام أو متغاب!

> **الجندية بتنوع رتبها فى الجيش والشرطة شرف عظيم ومقام كريم لها فى الدين توقير وإجلال**

ومما يدعـو إلـىً الغرابة والنـكارة تفوه قواد جماعات وفصائل الإرهاب والإرعاب ومنظرى العنف المسلح، وقواد ميليشيات قطع الطرق (الحرابـة) وتهديـد السـلام الاجتماعى والعـامـ للبـلاد (البغى)، والتعـرض للدماء والأمـوال والأعـراض (الصيـال) باسـتهداف واسـتحلال دماء ومنشـآت الجيش والشرطة، ومعروف أن الاستحلال تحليل ما حرمه الشرع المحكم ومؤداه إنكار ما يثبت ضرورة أنه من دين الإسـلام وفى ذلك تكذيب له – -، وأشد الاستحلال: القتل () .

خلاصة ما ذكر: الجندية بتنوع رتبها فى الجيش والشرطة شرف عظيم، ومقام كريم لها فى الدين توقير وإجلال.

وجوب إعانتهم وتأييدهم ومساعدتهم على شتى المستويات الفردية والأهلية، الجماعية والحكومية.

تحريم وتجريم إضعافهم وتخذيلهم لأضرار جسيمة تلحق بسـيادة الدولة وأمنها الخارجة والداخلى بشائعات وأباطيل كالإرجاف والتخذيل.

تحـريم وتجـريم الاعتداء علـى الجند مطلقًا – سـلمًا أو حربًـا – جهـادًا أو رباطًا سـواء علـى أبدانهم أو منشـآتهم ومؤسساتهم.

يجوز للجيش والشـرطة مقاومة المعتدين عليهم بكل سبيل بالقتل والتدمير (سبق إيراد واقعة طلحة بن عبيد الله).

المعتدون على الجيش والشـرطة مرتكبـون لجرائم ثلاث: الحرابـة، البغـى، الصيـال، مسـتحقون – أى المعتدون – العقوبات الدنيوية الزجرية.

ما هى مبطلات الصيام ؟

مَنْ أَكَلَ أو شَـربَ متعمدًا فى نهار رمضان أفطر بإجماع العلمـاء، وعليه قضاء يوم فقط فـى بعض المذاهب، وهو المفتـى بـه، وقضاء يـوم مع الكفارة فى بعـض المذاهب، والكفـارة صـوم سـتين يومًا متتابعـة أو إطعام سـتين مسـكينًا إن لـم يسـتطع الصـوم، والجميـع متفق على أن من أكل أو شـرب عامـدًا فى نهار رمضـان مذنب وآثم لانتهاك حرمة الصوم.

أما من أكل أو شـرب ناسـيًا فإن صومـه يبطل فى مذهب الإمـام مالـك، ويجب عليـه إمسـاكُ بقية يومـه وعليه القضـاء فقط، أما عند غير مالك فإن الأكل أو الشـرب ناسيًا لا يبطل الصوم وليس فيه قضاء وصيامه صحيح، وهو المترجح لنا.

ومـن مبطلات الصوم: الجماع عمـدًا فى نهار رمضان، ومن يفعل ذلك فعليه القضاء والكفارة فى جميع المذاهب، ولكن هـل الكفارة على الـزوج والزوجة معًا؟ بعـض المذاهب ترى ذلـك، وبعضها ترى الكفارة على الـزوج، أما الزوجة فعليها القضاء فقط، وإن كان الاثنان شريكين فى الإثم والمعصية.

ومـن مبطـلات الصوم: تعمـد القيء، وكل مـا يصل إلى الجوف من السـوائل أو المواد الصلبـة فهو مبطل للصوم وإن اشترط الحنفية والمالكية فى المواد الصلبة الاستقرار فـى الجوف. والكحل إذا وُضِعَ نهـارًا ووُجِد أثرُه أو طعمُه فـى الحلق أبطـل الصوم عند بعـض الأئمـة، وعند أبى حنيفة والشـافعى رضـى الله عنهمـا أن الكحل لا يفطر حـتى لو وُضِع فى نهار رمضان، ويسـتدلان لمذهبهما بما رُوى عـن النبـى صلـى الله عليه وآله وسـلم مـن أنه كان يكتحل فى رمضان، وهو المترجح عندنا.

ومن المبطلات للصوم: الحيض والنفاس.





إيهاب الملاح

سامر رمضان.. في الأدب والديوان (3)

من ذخائر تراثنا الشعبي الحي...

بيرم التونسي.. و«سيرة الظاهر بيبرس»

الصدفة وحدها هي التي قادتني إلى هذا الكنز الإذاعي النادر، حينما وقع تحت يدي تسجيل مكتوب عليه الجزء الأول من البرنامج الإذاعي «الظاهر بيبرس» من كتابة أشعار بيرم التونسي(1893-1961)، ومن إخراج السيد بدير، ومن بطولة صلاح منصور وسناء جميل وكوكبة من نجوم الإذاعة المصرية في خمسينيات وستينيات القرن الماضي..



وكانت مفاجأة مذهلة لي من كل النواحي؛ فنيا وجماليا، تاريخيا وثقافيا، سياسيا واجتماعيا، فقد استمعت إلى التسجيل الأول الذي تتجاوز مدته الساعات الثلاث، وفوجئت أنني أمام معالجة درامية إذاعية ممتعة لسيرة الظاهر بيبرس، تتراوح مدة الحلقة الواحدة بين نصف الساعة وربع الساعة تقريبا، ويقدم لها ويعلق عليها الراوي شاعر الربابة العظيم السيد فرج (وهذا الرجل يستحق دراسة وبحثا مفصلا باعتباره فيما أظن آخر من أدى دور الراوي شاعر الربابة ووصلنا صوته وأداؤه مسجلا عبر الإذاعة، وربما كان هو ذاته الذي أدى دور الراوي فى أحد المشاهد الدرامية فى فيلم أمير الانتقام لأنور وجدي)

وبدا لي من الجزء الذي استمعت له من برنامج الظاهر بيبرس الذي أعد للإذاعة فى أواخر الخمسينيات ومطالع الستينيات، أنه ارتبط فى جانب من جوانبه الدعائية بالمشروع الناصري، وبزعامة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ومشروع القومية العربية (كانت مصر فى ذلك الوقت قد أعلنت الوحدة مع سوريا عام ١٩٥٨ باسم الجمهورية العربية المتحدة وإن لم تستمر لأكثر من ثلاث سنوات).



وبالفعل عثرت على نص للشاعر الراحل الكبير بيرم التونسي فى مذكراته المعنونة «المذكرات» يؤكد هذا الأمر؛ يقول بيرم التونسي فى مذكراته:

«إن إنتاجي الآن وأنا أعيش فى حلوان التي لا يلائم صحتي سواها، قاصر على ملحمة الظاهر بيبرس التي تقوم الآن محطة الإذاعة بإذاعتها فى حلقات يومية بعد أن كانت قاطعتها بزعم أنها لا تُمثل الحقيقة التاريخية، ولكن ملحمة الظاهر بيبرس مثلها مثل الأدب الشعبي الخاص بالملاحم مثل قصص ملاحم أبوزيد الهلالي سلامة، والزناتي خليفة، وعزيزة ويونس، والزير سالم، وعنترة بن شداد، ليس المقصود منها التاريخ بقدر ما هو مقصود منها حفز الهمم نحو تقليد أصحاب البطولات فى هذه الروايات، لا سيما أن رواية الظاهر بيبرس كانت تمثل الفصل الأخير من فصول انتصار الصليبيين فى العصور الوسطى، فلعلها تذكير للعرب بأن واجبهم الأول أن يقتفوا أثر الظاهر بيبرس بطردهم الصهاينة من فلسطين، كما طرد هو والعروبة معه الصليبيين والمغول منها!

ووجود مبالغات فنية وخيالات براقة أمور لازمة لاستكمال روعتها الروائية، وإلا كان يجب وضعها ضمن علوم التاريخ إذا كان المطلوب هو سرد الحقيقة عارية! والذي كان له الفضل فى إعادة إذاعتها واستكمال حلقاتها، هو الرئيس جمال عبدالناصر الذي أمر بألا تنقطع حلقاتها .. عسى أن يمتدَّ بي الأجل حتى أقوم باستكمال حلقات هذه الرواية، وبهذا تنتهي حياتي مكافحًا كما بدأت مكافحًا؛ إذ لا أنتوي أن أقوم بعدها بأي عمل إلى أن ألاقي ربًّا كريمًا، والحمد لله الذي وفّقني إلى ما وفقني إليه».

(حلوان فى أول يناير سنة ١٩٦١)

هكذا جلّى لنا الشاعر الراحل الكبير الظرف التاريخي والسياق السياسي والثقافى الذي قدم فيه معالجته الدرامية الإذاعية الفذة لسيرة الظاهر بيبرس والتي استمرت إذاعتها لما يزيد على المائة حلقة (الجزء الأول)، وتوقفت عند الحلقة ٨٧ من الجزء الثاني، وسنوضح ذلك تفصيلا فيما يلي من فقرات.



> **قدمت السيرة بالإذاعة المصرية على حلقات في جزأين: الجزء الأول في 100 حلقة زمن الحلقة نصف ساعة أما الجزء الثاني فكان في 88 حلقة مدة الحلقة ربع ساعة**

3

بنى بيرم التونسي معالجته الإذاعية للسيرة الشعبية «الظاهرية»، على فكرة إبراز سيرة البطل الفرد، المنقذ، المخلص، ومن الواضح أنه كان يريد بإعادة بعث «سيرة الظاهر بيبرس» الإيماء إلى زعامة الرئيس عبد الناصر القومية، بوصفه بطل العرب ومخلصهم وموحدهم فى مواجهة الاستعمار والكيان الصهيوني.

كان بيرم التونسي يرى أن سيرة الظاهر بيبرس هي أقرب إلى فن «الرواية التاريخية» المتخيلة، وليست تاريخًا واقعيا صرفا، إنها إبداع قصصي خيالي جماعي لبطل عظيم؛

ولأن بيرم التونسي شاعر كبير جدا، واسع الاطلاع والثقافة والقراءة والوعي، فقد رجع إلى الأصول التاريخية لسيرة الظاهر بيبرس قبل أن يقدم معالجته الفنية الدرامية المبدعة فى حلقات إذاعية، ولا أشك أنه توقف طويلا أمام السيرة التاريخية أولا للظاهر بيبرس قبل أن يتوقف أمام السيرة الشعبية، لأن النص الدرامي الإذاعي الذي كتبه للإذاعة يبرز تماما وعيه وإدراكه للحدود التي تفصل بين السيرتين ويدرك أيضا كيف يتعامل معهما كمصدر للاستلهام والتوظيف.

وقد انطلق بيرم التونسي فى نصه من مجموعة حقائق



بطولة الظاهر بيبرس في «السـيرة الشـعبية» الكبيرة التي جُمعت فيما يقرب من ثلاثة آلاف صفحة من الحجم المتوسط

تتعلق بالظاهر بيبرس فى التاريخي الواقعي المرجعي؛ أولها أن السـلطان «الظاهـر ركـن الديـن بيبـرس البندقداري»، هوبحـق المؤسـس الحقيقـي لدولة سـلاطين المماليك التي ظلـت تقـوم بـدور القـوة الضاربـة المدافعـة عـن الحضارة العربية الإسـلامية، على مدى أكثـر من قرنين ونصف قرن مـن الزمان. فبيبـرس بدأ تاريخـه السياسـي بالعمل على توحيـد الجبهـة العربية الإسـلامية فى مواجهـة الأخطار الداخلية والخارجية، على حد سواء.

وإذا كانت معركتـا المنصـورة وفارسـكور ضـد الحملـة الصليبيـة السـابعة قـد أثبتت جـدارة فرسـان المماليك، ثم جـاءت معركة عين جالوت بعدها بعشـر سـنوات لتؤكد أهميتهم، فإن هذا لم يكن كافيًا فى نظر المعاصرين لتبرير استيلاء المماليك على الحكم.

ومن ثم، وهذه هي الحقيقة الثانية التي وعاها التونسـي، فإن الجهود التي بذلها الظاهر بيبرس لتدعيم أركان الحكم، وإحيـاء الخلافة العباسـية فـى القاهرة، وتوحيـد المنطقة العربيـة فـى مواجهة الصليبيـين، جعل من دولة سـلاطين المماليـك قـوة عالمية مهابـة تحظى باحترام القـوى العالمية المعاصرة على الصعيد الخارجي،

وثالـث هذه الحقيقة أن هذه الجهود الضخمة فى توطيد أركان الدولة وتثبيت قواعدها وتأمـين حدودهـا، جعلت السـلطان الظاهر بيبرس يحتل مكانة طيبة فى وجدان المصريين، بحيث نسج الخيال الشـعبي سـيرة للسـلطان الظاهـر بيبرس ظلت أجيال المصريين تستمع إلـى رواتها وتسـتمتع بأحداثها حتى نهايـة القرن التاسـع عشـر ومطالع العشـرين، ومن ثم مثلت كنزا إبداعيا اسـتطاع بيرم التونسـي أن يفيد منه وأن يسـتلهمه فـى كتابـة حلقـات السيرة للإذاعة.

لقـد جعل خيال الفنان الشـعبي المصـري فـى «سـيرة الظاهـر بيبرس» من السـلطان رمـزًا حملـه المصريون كل رموزهـم الاجتماعية، وصبغوه بالقيـم والمثل والأخلاقيات التي تمثلهم، كما أحاطه الفنان الشـعبي بمجموعة من الشخصيات الشـعبية التي تجسد الشـعب المصري، تحيطه بالرعاية، وتمهد الطريق أمامه، وتبـذل له النصيحة بـل تقاتل من أجله ضد رموز الخديعة والشر والعداوة.

4

وهكـذا، كانت صـورة السـلطان بيبرس، بسـبب أعماله المتلاحقـة وانتصاراتـه المتتابعـة، وإنشـاءاته المتتاليـة، فى أذهـان الناس وملء السـمع والبصر، حتـى أصبح فى ذهن عامة الشعب إنسـانًا أسطوريًا، تنسج حوله القصص، وتنظم فى حياته السير.

ويـرى بعض الباحثين المتخصصين فى السـيرة الشـعبية والقصص الشـعبي أن أي سيرة شعبية لا تخلو من مكونات تاريخية، مهما كانت درجة الكثافة الأسـطورية فى خطابها؛ حيث تشير عناوين السير الشعبية إلى «شخصيات»، أغلبها مذكور فى التاريخ العربي والإسـلامي، والواقع أن استعمال السـير الشـعبية للمادة التاريخيـة أبعد من هذه الإشـارة، فأغلـب هـذه السـير يدور حول شـخصيات ووقائع لها أصـل تاريخي، وغيـر قليـل مـن المعالـم والمواقـف والأحوال الموصوفة فيها تحـوي أصولاً تاريخية، ولكن هذا لا يعنـي أن السـير الشعبية مؤلفات أو كتـب تاريخيـة تُـؤرخ لأشـخاص أو فتـرات أو أحداث، ولا يعني أيضًـا أنها تلتزم بضوابط الصحة التاريخية والتوثيق المنهجي،

ولهـذا يجـب ألا ننسـى أبدا أن السـير الشـعبية أعمال فنيـة أدبية قصصية، تلتزم فى المقام الأول، بالقواعد الفنية القصصيـة فى رسـمها للشـخصيات، وتحريكها للأحداث، ووصفها لمجال حركة هذه الشـخصيات والأحداث، وعندما تتعامل السـير الشعبية مع وقائع التاريخ، فإنما تتعامل معها باعتبارها مادة تسـتعملها وخيوطا فنية تنسـجها مع خيوط أخـرى فـى نولها الفني؛ حيث يجري على المـادة التاريخية ما يجري على المواد الأخرى من إعادة التشـكيل والصياغة، إلى أن تتسـق سـائر العناصر الفنية وتتكامـل، وفق منظور مُنتجيها ومعاييرهم الجمالية.

السـؤال: كيـف تعامل بيـرم التونسـي مع هـذه المادة التاريخيـة الهائلة (فـى المصادر والكتـب التاريخية التي أرخت للظاهـر بيبرس ودولته فى تاريـخ مصر المملوكية أولا).. ثـم كيف اسـتوعب النـص الموازي؛ نص السـيرة الشـعبية الهائلة التي تشـكلت حول الظاهر بيبرس، وقد خلدتـه الذاكـرة الشـعبية والوجـدان الجمعي الشـعبي، وصنعت له هذه «السـيرة الشـعبية» الكبيرة التي جُمعت فيمـا يقرب من ثلاثة آلاف صفحة من الحجم المتوسـط كمـا أشـرنا فـى الحلقتين السـابقتين إلى تشـكل النص وجمعه وتدوينه، وأخيرا طباعته ونشـره على يدي جمال الغيطاني فى سلسـلة (أدب الحـرب) عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٥.

5

لقد قام بيرم التونسـي بتمثل كل ما سبق وهضمه وإعادة تشـكيله وصياغتـه فى نصـه الإذاعي، الذي كتبه مباشـرة للإذاعة، وظل سـنوات طويلة فى صورته المسـموعة إلى أن أعاد الباحث سـيد مهدي عنبة نشر هذا النص الإذاعي فى صورتـه الكاملـة وصدر منـه حتى ثلاثة أجزاء عن سلسـلة (الثقافة الشعبية) بالهيئة العامة للكتاب.

وقد جاءت معالجة بيرم التونسي للسيرة خصبة ومتنوعة فيهـا السـرد وفيهـا الشـعر وفيهـا الزجـل وفيهـا الأغنية الشـعبية، وفيها اللغة الدارجة المستخدمة فى السيرة وفيها إبداع الراوي الشعبي وأداؤه المخصوص، كل ذلك دون أن يقع فى فخ النقل المباشر أو المحاكاة الساذجة للنصوص السابقة عليـه، وجـاءت مواقف السـيرة ووقائعها تحمـل الكثير من الإيماءات والإسـقاطات على الواقع السياسـي والاجتماعي المصري والعربي فى ذلك الوقت.

والحقيقـة، كمـا يقول الدكتور عبـد الرحمن حجازي فى تقديمه للنص الإذاعي للسـيرة، أننا إذا تأملنا هذه السـيرة التي قُدِّمت بالإذاعة المصرية على حلقات فى جزأين: الجزء الأول فـي ١٠٠ حلقة، زمن الحلقة نصف سـاعة، أما الجزء الثاني فكان فى ٨٨ حلقة مدة الحلقة ربع ساعة، وقد تُوفى بيرم التونسـي فـي ٥ يناير عام ١٩٦١ فـى أثناء إذاعة هذه الحلقات، وبالتحديد بعد إذاعة الحلقة رقم (٧٩) من الجزء الثانـي، وكان قد سـبق له الانتهاء من الكتابـة حتى الحلقة (٨٧)؛ فأكمـل الشـاعر عبدالفتاح مصطفـى، وكتب الحلقة الأخيـرة (٨٨)، وهي التي طبع منها ثلاثة أجزاء حتى الآن صدرت عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، كما أشرنا سالفا.

ويـزداد انبهارنـا بالموسـوعية المعرفيـة للعبقـري بيـرم التونسي فى فنون وأفكار وأنواع أدبية شتى، فنراه مستوعبًا جيـدًا لأحداث التاريخ، وعارفًا بجغرافية المنطقة التي دارت فيها الأحداث، ومحللاً لسيكولوجية الأشخاص والجماعات التـي أتى ذكرها بالسـيرة، ومطوعًا وناحتًا للكلمات، شـعرًا وزجـلًا ونثرًا، كي تعبر عن المواقف الدرامية، وأشـياء كثيرة لا يمكـن أن تتوافـر فـى شـخص واحـد إلا إذا كان عبقريًا بمعنى الكلمة.

وهكذا فإن هذه السيرة ببنائها المحكم، وسردها الرشيق، وعباراتها المرسـلة أو المسـجوعة، وأحداثهـا المتلاحقة، تعد نافذة نطـلُ منها على تاريخ المنطقـة والصراعات المحتدمة فيها، وعملاً روائيًا وإبداعيًّا صاغته عبقرية الشـاعر الكبير بيرم التونسي قبل وفاته مباشرة.

(ونستكمل في الحلقة القادمة بمشيئة الله)





بمنطقة بولاق أبو العلا بالقاهرة يقع مسجد «مصطفى جوربجى مرزا» والمعروف بين الأثريين بالمسجد الأخضر، لأنه يحتوى على مجموعة كبيرة من البلاطات الخضراء التى تزين جدران الجامع. ويقول على مبارك فى «الخطط التوفيقية» إن جامع «مرزا» يقع فى بولاق بشارع «خط الحبو» أو «الخُطيري» وأنشأه «مصطفى جوربجى مرزا» عام 1110 م، وتذكر د / سعاد ماهر فى موسوعتها «مساجد مصر وأولياؤها الصالحون» أنه قبل إنشاء مسجد «مرزا» كان هناك مسجد اسمه مسجد «الخطيري» نسبة للأمير «عز الدين أيدمر الخطيري»، حيث تقول الرواية إن ذلك المكان كان مغمورًا بماء النيل ثم انحسر و تحول إلى متنزه بُنى فيه دار سماها الناس «دار الفاسقين» لكثرة المحرمات التى ارتكبت فيها، فقام الأمير «عز الدين الخطيري» بشرائها وهدمها وأقام مكانها الجامع.

من «الخطيري» إلى «مرزا»..

حكاية المسجد الأخضر

محمود درغام

وتذكر «الخطط المقريزية» أن مسجد الخطيرى كان من أجَل الجوامع لروعة عمارته، حيث كان به منبر من الرخام غاية فى الجمال، كما كانت نوافذه مزينة بالزجاج المعشق الذى كان يتحول إلى لوحة مضيئة عندما تسقط عليه أشعة الشمس أو أنوار القمر، ويستكمل المقريزى كلامه فيقول إن فيضان النيل قد تسبب فى انهيار المسجد فقام الأمير «الخطيري» بإعادة بنائه ثم تهدم مرة أخرى بعد وفاته، فقام بإعادة بنائه الشيخ «رمضان البولاقي» وأقام به الشعائر حتى أهمل فقام الأمير «مصطفى جوربجى مرزا» بإعادة إعماره وذلك فى العصر العثماني، والمسجد عبارة عن صحن مربع تحيط به أربعة أروقة أكبرها رواق القبلة، وقد كُسيت جدران المسجد بمجموعة كبيرة من البلاطات الخزفية الخضراء النادرة والتى تُعد الأكبر بعد مجموعة بلاطات مسجد «آق سنقر» أو المسجد الأزرق، ويتوسط جدار القبلة محراب مجوف مُزخرف بأنواع من الرخام الفسيفسائى والصدف وإلى جواره منبر خشبى مصنوع بطريقة الخرط والحشوات المجمعة.

وعلى الجانب الآخر يذكر النسابة «حسن قاسم» بموسوعة «المزارات الإسلامية» أنه بشارع «معروف» المتفرع من ميدان «عبد المنعم رياض» بوسط القاهرة يقع مسجد الشيخ «معروف» أو المسجد الأخضر، وقد سُمى بهذا الاسم نسبة لمسجد وقبة الأمير «تيمور الشيخوني» الذى كان موجودًا فى هذا الموقع قبل المسجد الحالي، وكان يُغطى الباب والقبة نبتة «الفُصة الخضراء» أو البرسيم الحجازى – نظرًا لأن المنطقة فى الماضى كانت منطقة زراعية – لهذا سُمى بالمسجد الأخضر، وقد أقام قرب هذا المسجد الشيخ «أحمد بن خضر المقسى» وهو أحد العارفين بالله، ذكره «شمس الدين السخاوي» فى موسوعته التاريخية «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع»، وقد اندثر المسجد بمرور الأيام حيث تم عام ١٩١١ م بناؤه مرة أخرى لكن باسم مسجد الشيخ «معروف» والذى تم تجديده بعد ذلك عام ١٩٩٩م، وبالبحث فى المراجع التاريخية وجدنا أن الشيخ «معروف» هو رجل صالح يُقال إنه كان مولى السيد «حسن الأنور بن زيد الأبلج بن الحسن السبط بن على بن أبى طالب» من آل بيت رسول الله ﷺ .

> كُسيت جدران المسجد بمجموعة كبيرة من البلاطات الخزفية الخضراء النادرة والتى تُعد الأكبر بعد مجموعة بلاطات مسجد «آق سنقر»



> سُمى بهذا الاسم نسبة لمسجد وقبة الأمير «تيمور الشيخوني» الذى كان موجودًا فى هذا الموقع قبل المسجد الحالي

تنويــه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلبًا للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: 25798483/
دار المعارف: ف: 25744999

من يرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com
أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

قال الله تعالى:
«وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون».

صدق الله العظيم

استعينوا بالله

حين يصدح الديك تصدح معه الحياة قائلة: الإنسان حى، وكل حى له رأى وحكاية.

الفقر من أصعب الحكايات وهو لعنة الواقع المعاصر، تستاء منه الشعوب، ويقض مضجع الأطفال والنساء، والفقر هو أن تكون فى حاجة إلى شيء مهم ولا تستطيع الحصول عليه بسبب العوز وقلة الحيلة، وهو أصعب ما يمكن أن يتعرّض له الإنسان فى حياته.

ولأن رمضان هو شهر التنافس فى الخيرات والتزود من الطاعات، وفيه ترفع الدرجات، وفضّل اللّه فيه الأعمال الصالحة والعبادات، ورتّب عليها الأجور المضاعفة؛ لذلك أجاز بعض العلماء تقديم موعد دفع الزكاة المُستحقّة، وبَذلها فى شهر رمضان.

أما الصدقات فلقد قال ابن القيم - رحمه الله -: وللصدقة تأثير عجيب فى دفع أنواع البلاء، ولو كانت من فاجر، أو ظالم، بل من كافر، فالصدقة من أهم العبادات التي ينبغي على المسلم أن يكون له منها نصيب فى هذا الشهر، وهي فى رمضان أفضل منها فى غيره، فإذا كانت الصدقة فى رمضان فقد اجتمع لها شرف الزمان.

وقال عنها النبي صلى الله عليه وسلم: «أفضل الصدقة صدقة فى رمضان»، ومن هنا يُستحَبّ بَذْل الصدقات فى شهر رمضان، ويتضاعف أجر الصدقات فيه عن غيره من الشهور؛ فهو موسم الخيرات والبركات؛ ولذلك كان النبيّ - عليه الصلاة والسلام - أكثر جودًا فى رمضان..

ولقد دفعتنا الشريعة بالإنفاق فى رمضان على المحتاجين، والأهل، والأقارب؛ طمعًا في نيل الثواب والأجر، كما أنها سببٌ من أسباب طرْد وساوس الشيطان، فالصدقة من أعظم أسباب فكاك النفس من قيد الشيطان وإخراجها من سلطانه، وهي من أعظم ما يصد عنه الشيطان.. ومن فوائدها أيضًا التوسعة فى الرزق، وتحقيق البركة فيه، والصدقة تدلّ على صدق النيّة، وتُبيّن أنّ ما يَبْذله المسلم ما هو إلّا وسيلة لنَيل رضا اللّه - سبحانه - كما أنّ الصّدقة من أسباب نيل الدرجات الرفيعة فى جنّات النّعيم.

وإذا نظرت من حولك ستجد الكثير من الأسر الفقيرة التي تنتظر مساعدتك وصدقاتك، أسرة الحاج «محمد» واحدة من تلك الأسر «الشقيانة» تعيش فى حطام ولا يمكن أن نطلق عليه منزلاً، تعاني الأسرة من الفقر وذله، هذا الرجل المسكين اقترب من الستين، دومًا كان أبًا مثاليًا وزوجًا فاضلا، قضى عمره كله فى رعاية زوجته المريضة بالفشل الكلوي، وبناته حتى وصلوا إلى سن الزواج، وهنا لم ينفعه أو يكفيه ما يتقاضاه من عمله فى أحد مصانع البلاستيك فهو مجرد أجير يعمل عند الغير، فتراكمت ديونه وإيصالات الأمانة التي لم تسدد، ونال منه المرض من الغم والهم وانحنى ظهره، كل ما يطلبه هو عونكم ليصل بأسرته إلى بر الأمان، ويكون قادرًا على علاج زوجته وسداد ديونه المتراكمة.

نناشد نحن أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة لمساعدتهم والوقوف بجانبهم من يرغب بالمساعدة فليتصل بصفحة (ربنا كريم).





«الطـلاق المبكر» أصبح هاجسا يؤرق المجتمع المصرى، بعـد تهديده لأهم نواة يتكون منها هذا المجتمع وهى الأسرة، وكشفت دراسة حديثة للمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، بعنوان «الطلاق المبكر فى مصر، الأسباب والتداعيات وسياسـات المواجهة»، أن تدخـلات الأهل احتلت المرتبة الأولى فى مسـببات الانهيار المبكر للأسـرة المصرية، بالإضافـة إلى تعاظـم دور الإنترنت فى التأثير على الحوار الأسـرى، والفتور العاطفى بيـن الزوجيـن الناتج عن خيانة أحدهما للآخرعبر الانترنت، بالإضافة إلى تأثير الأسـباب الاقتصادية ومشكلة عدم الإنجاب وتعاطى المخدرات.

استعرضت الدراسة مقدمات فترة الزواج ومشكلات مرحلة الخطوبة، وأهم الأسباب التى تؤدى للطلاق المبكر، ومدى تأثير الإنترنت على الزوجين، كما طرحت محاولات الإصلاح بين الزوجين، وأطرافها ومدى استجابة الزوجين لهذه الأطراف..

دراسة جديدة لـ «البحوث الاجتماعية» تؤكد:

«الإنترنت» تنافس «الأهل» على الطلاق المبكر!

مروة علاء الدين

فى هذا التحقيق .. نسـتعرض محاور هذه الدراسة المهمة، مـع رصـد آراء عـدد من الخبـراء والمتخصصين حـول قضية الطلاق المبكر.

أوضحت الدراسـة أن النسـبة الأكبر من عينة الدراسة قد تعارفـت أولا، ومـن ثم حصل الـزواج عن طريـق الأهل بواقع ٤٤٪، وقـال ٢٤٪ مـن الحالات أنهم تعارفوا عـن طريق العمل والمصادفة، وأكد ١٨٪ من حالات الدراسـة على أنهم تعارفوا من خـلال الجيران، وفى نفس السـياق أكد ١٤٪ من الحالات أنهم تعارفوا عن طريق الأصدقاء والمعارف.

وأوضحت النتائج أن النسـبة الأكبر كانت مدة الخطوبة أقل من ستة أشهر بواقع ٣٢٪ من الحالات، وفى نفس الوقت الأكثر من سـتة أشـهر إلى سـنة بلـغ ٢٣٪ من الحـالات، وعند جمع النسـبتين نجد أن أكثـر من نصف حالات الدراسـة لم تتخط الخطوبة سـنة، وأكد ٣٠ ٪ من الحـالات أن الخطوبة تراوحت ما بين سـنة إلى سـنتين، ونسـبة قليلة تجاوزت السنتين بواقع ١٥٪ من الحالات.

كمـا أوضحـت النتائج أن النسـبة الأكبر من الأسـر كانت موافقـة علـى الخطوبـة، حيـث أكـد نحو ٨٧٪ مـن الحالات أن أسـرهم كانـت موافقة علـى الخطوبة، وتشـير النتائج إلى أن عـددا قليـلًا من الأسـر بواقع ١٣٪ كانوا غيـر موافقين أو متحفظين على الزواج.

معايير اختيار شريك الحياة

وأشـارت النتائج الخاصة بالدراسة إلى أن العدد الأكبر من الحالات أكد على أهمية المحددات الأخلاقية فى الاختيار فقد ذهب ٨٠٪ من الحالات إلى ذلك، وفى نفس السياق ذهب ١٩٪ من حالات الدراسـة إلى أن أهم محـددات الاختيار تتمثل فى العائلـة والنسـب، وقد أعطت ثلاث عشـرة حالة من الحالات الميدانيـة اعتبـارا للحـب والرومانسـية على اعتبـار أنها من محـددات الـزواج، وفى ذات السـياق ذهـب ١٢٪ من الحالات لتؤكـد علـى أهمية المظهـر كأحد محددات الاختيـار الزوجى وأعطـت ٩٪ مـن الحالات اعتبـارا مهمـا للمحـددات المادية للاختيـار الزوجي، وقد أشـار ٧٪ من الحالات إلـى أنها لـم تكن لديهـا معاييـر للاختيار ومنهم من أجبر على الزواج.

> «تدخلات الأهل» تحتل المرتبة الأولى فى الانهيار المبكر للأسر

وكشـفت الدلائـل الإحصائيـة أن هنـاك ٣٧٪ من حالات الدراسـة الميدانية أقرت بوجود مشـكلات مرتبطة بالخطوبة، وبسـؤال الحالات عن طبيعة المشـكلات اتضح أن العدد الأكبر مـن الحالات أشـار إلى اختـلاف الطباع بـين الطرفين وذلك بواقـع ٢٩٪ مـن الحالات، وأشـارت سـبع حالات إلـى تدخل الأهل فـى الخطوبة، وأن هذا التدخل أثر على الخطوبة وعلى الحيـاة الزوجية برمتها، وقد ذهبت ثـلاث حالات ميدانية إلى أن المشـكلات الاقتصادية كانت أهم مشـكلات فترة الخطوبة، تبين من خلال الحالات الميدانية أن النسـبة الأكبر لم تعان من خلافـات القائمة أو المؤخر، حيث أشـار إلـى ذلك عدد ثمانين حالة من حالات الدراسة الميدانية.

وأظهـرت النتائج أن أعلى معدل لاسـتمرار الحياة الزوجية بلـغ ما بين أربع إلى خمس سـنوات لنسـبة ٢٨٪ من الحالات، فى حين أن عدد الحالات التى اسـتمر زواجها عامًا واحدًا بلغ ٢٠٪ مـن الحالات، وعدد الحالات التى اسـتمر زواجها عامين بلغت أيضا ٢٠٪ ،كما تبين أن هناك ١٨٪ من الحالات اسـتمر زواجهما لمدة ثلاث سنوات.

أسباب انهيار الأسرة

كشـفت الدراسـة أن تدخل الأهل كان فـى المرتبة الأولى فى الانهيار المبكر للأسـر، وبتأمل واقع الحالات الميدانية كان السـبب الأول للطـلاق تدخل أهـل الزوج والزوجة فى شـئون الأسـرة، واتضح من خلال النتائج أن الأسـرة المنتهية بالطلاق تعيـش قريبة من منزل العائلـة بواقع ٣٨٪، فى حين أن هناك ٢٢٪ حالة يعيشون فى منزل العائلة، وبجمع النسبتين نجد أن ٦٠٪ يعيشون فى علاقات مباشرة بأسرة الزوجين.

واحتلت الأسـباب الاقتصادية على تنوعها المرتبة الثانية فى الخلافات الأسـرية والتـى أفضت إلى الطـلاق، حيث أتضح أن هنـاك ٤٢٪ من حالات الدراسـة الميدانيـة كانت تعانى من مشـكلات اقتصادية، وأشار بعضهم إلى أن هذه المشكلات من أبـرز الأسـباب التى أدت إلـى انهيار العلاقة وتفكك الأسـرة.

واتضـح أيضا أن هنـاك ٣١٪ من حالات الدراسـة الميدانية، أفادت أنه من ضمن أسـباب الطلاق مشـكلات عـدم التوافق فى العلاقة الحميمة بين الزوجين، بعضهم أشار إلى أنها لعبت دورها المباشـر فى الطلاق، وبعضهم أشـار إلى أنها لعبت دورًا غير مباشر فى الاتجاه نحو الطلاق.

وكشـفت نتائج الحالات الميدانية أن هناك ٢٥٪ من الحالات عانـت من مشـكلات مرتبطـة بالإنجاب، يتعلـق الجانب الأول منها بمشـكلة عـدم قدرة أحـد الطرفين على الإنجـاب، وفى نفس السـياق نجد أن ثمة مشـكلات مرتبطة بعدم الرغبة فى الإنجاب وهذا ما بدا من خلال خمس حالات.

واتضـح مـن خلال النتائج أن هناك ٢٣٪ من حالات البحث أشاروا إلى أن ثمة اختلافات وفروقًا ثقافية بينهما، وهو الأمر الذى أدى إلى عدم التفاهم بينهما، وثمة أسباب أخرى متنوعة كشفت عنها الدراسة منها تعاطى المخدرات والخيانة الزوجية والغـش والكذب، وضغوط الأزواج للحفاظ على ميراث الزوجة بعد وفاة والدها.

دور الإنترنت فى الطلاق

أوضحت نتائج الحالات الميدانية طبقا للدراسة، أن الإنترنت لعب دورًا فى التأثير على الحوار الأسرى، حيث أشار إلى ذلك ٢٧٪ من حالات الدراسـة الميدانية وأن هناك ١٥٪ من الحالات أشارت إلى حدوث خيانة زوجية من خلال الإنترنت، منها ١٢٪ تتعلـق بـالأزواج و٣٪ بالزوجات، وأن هنـاك ٢٧٪ من الحالات الميدانية أشـارت إلـى أن الإنترنت لعب دوره فـى الانفصال العاطفى بين الزوجين.

وكشـفت النتائـج أن هنـاك ٢٥٪ من الحـالات تدخل الأهل بالإيجـاب فـى محاولة للحفاظ على كيان الأسـرة فى حين أن ثمـة تدخـلات أخرى كانـت بالسـلب، حيث أشـارت ١٧٪ من الحالات إلى أن الأصدقاء تدخلوا بالإيجاب، وقد أشـارت أربع حالات إلى أن تدخل الأصدقاء كان بالسلب، وقد أشارت بعض

الحـالات إلـى تدخل أطراف أخرى مثل شـيخ المسـجد، حيث ذهبت ٨٪ من الحالات إلى أن شيخ المسجد تدخل بينهم.

إجراءات الطلاق المبكر

كشـفت نتائج الدراسـة قصر مدة الخلافات الزوجية التى أدت للطـلاق، وذلـك يدل علـى ضعف قدرة هذه الأسـر على تحمـل الخلافـات وكان متخذ قرار الطلاق فـى المرتبة الأولى الزوجة ثم أهل الزوجة، مما يدل على تغير النسق القيمى لدى المـرأة نتيجة التأثيرات الخاصة بالعولمة والإعلام الذى يشـجع على استقلال المرأة.

وكان أهـل كل مـن الزوج والزوجة الأكثر حرصا على إجراء محـاولات للصلح قبل الطلاق، بينما بعد الطلاق لم تحدث أى محـاولات للصلح لدى النسـبة الأكبر مـن العينة، ويعكس ذلك تقلص دور المجتمع وحكماء العائلات والأهل والأقارب وشـيوخ المنطقة فى محاولات الصلح بعد الطلاق.

أما بالنسـبة لطريقة الطلاق فكانت ودية لدى ثلثى الحالات ثـم عن طريق دعـوى قضائية ثم خُلع. ولم يشـعر بعد الطلاق غالبيـة عينـة البحث بالنـدم على قرار الطلاق، وبالنسـبة لمن شـعروا بالندم فقد كانت نسـبة الذكور فيهم أعلى من الإناث، وذلـك يعنـى أن الأزواج كانوا أكثر ندماً علـى قرار الطلاق من الزوجـات، وكانـت مبـررات الندم لـدى الأزواج كانـت متعلقة بدرجـة أكبر بالأبناء ومصلحتهم والحرمـان منهم، بينما يرجع عـدم الندم على قرار الطلاق فى الأسـاس للإقرار بأن الزواج تعرض للفشـل لسـوء طبـاع الـزوج الزوجة وسـوء الاختيار ؛ فالـزواج كان قـرارًا غير صحيح من البدايـة لأنه تم دون وعى كافٍ ودون اختيار جيد للطرف الآخر.

آثار الطلاق المبكر

وفيمـا يتعلـق بآثار الطلاق المبكر على طرفـى العلاقة، كان الـزوج أقـل تأثـرا من الزوجـة يرجـع لقلة تعرضـه للضغوط الاجتماعيـة مقارنـة بالمـرأة، بينما كانت الزوجـة أكثر تعرضا للضغوط النفسـية، ولا ينظر المجتمع للمطلق نظرة سـلبية فى الغالب، بينما تكون نظرته للمرأة المطلقة سـلبية، وتشـير هذه النتيجـة إلـى أن المجتمـع لا يتعاطـف بدرجة كافيـة مع المرأة المطلقة ويحملها وحدها مسئولية فشل العلاقة الزوجية.

ويؤدى الطلاق المبكر إلى حرمان الأبناء من العلاقة الأسرية السـوية وخاصـة الرعايـة الأبوية، وينكـر غالبيـة الأزواج أى تقصيـر فـى حقوق أبنائهـم، بينما تـرى غالبيـة الزوجات أن الأبنـاء لا يحصلـون على حقوقهم، جاء ترتيب أوجه التقصير فـى حقوق الأبناء أن الأبناء لا يحصلـون على الحاجات المادية فـى المرتبة الأولى ثم فقدان الاهتمام فى المرتبة الثانية وأخيرا فقـدان العاطفـة فى المرتبـة الثالثة، وقد أقـر أكثر من نصف المستجيبين بتأثر الحالة النفسية لأبنائهم سلبياً نتيجة الطلاق. وأنكر الأزواج وجود مشكلات متعلقة بنفقة الأبناء، بينما أقرت الزوجات بوجود مشـكلات متعلقة بها لعدم التزام الزوج بدفع النفقة أو لأن مبلغ النفقة لا يكفى لسد احتياجات الأبناء.

رأى الطب النفسى

وعـن توابـع الطلاق مـن الناحية النفسـية، يقول الأسـتاذ الدكتور على النبوي، أسـتاذ الطب النفسـي، أن الطلاق قديما كان بمثابـة الصدمـة للأسـرة حيث تقع الأسـرة تحت وصمة اجتماعيـة يبغضهـا المجتمـع وقد لا تتـزوج أختهـا الصغرى، وتخجـل المطلقـة من هـذه الكلمـة، وعندما يسـألها أحد عن حالتها الاجتماعية تقول (منفصلة) وهذا كان يدل على خجلها من تلك الحالة.

وتتعـرض المطلقة للانتهـاكات المجتمعية مثـل زملاء العمل الرجال الذين يشـكون لها متاعبهم الزوجية تلميحا لها بالزواج لكنهـا تكتشـف أنه غير جاد، وإنما يتسـلى بهـا فقط؛ فتحزن المطلقـة لأنه يتولد لديهـا صورة ذهنية عامة عـن الرجال عن أنهم متحرشون فقط ، لكن مع حلول العولمة وتغير فكر البنات، لـم تعد البنـت تعتقـد أن الزواج سُـترة، بل انتشـرت حركات نسـوية تدعو وتندد بدور المرأة التى تعتمد على نفسـها والمرأه التى تسـتغنى عن الرجل، فلم يعـد الطلاق صادما من الناحية النفسية كما كان من قبل لذلك أصبحنا نسمع عن حالة طلاق أو خلع كل دقائق بسيطة.

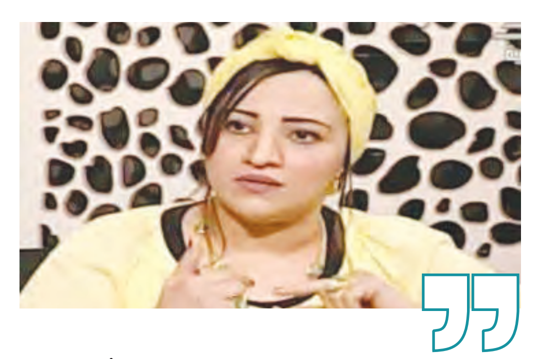
مسؤوليات الزواج

وعن أسـباب الطلاق، تقول سارة ممدوح، استشارى الصحة النفسية والعلاقات الأسرية والتربوية و متخصص إدارة ضغوط وأزمـات، أصبحنا الآن نرى العديد من حالات الطلاق تحدث بعـد الزواج بعدة أشـهر قليلة أو بعد الزواج بعامين وللأسـف كثيـر من الزيجـات تنتهى فى وجود طفل وهـو الذى يتأثر بما يحدث، فالزواج ليس فقط أحلام مليئة بالورود كما يظن بعض الشـباب، فالـزواج لـه جانب من المسـئوليات لابد مـن القيام بها لإحـداث توازن فى الحيـاة، وتضيف استشـارى العلاقات الزوجيـة، أن مرحلة الـزواج تعتبر أول تغيير لابـد من التأقلم والتكيـف معه أولاً ثـم الانتقال لمرحلة أخـرى، فالحياة المرتبة التى تقوم على أسـس ومبادئ أفضل من الحياة العشوائية غير المنظمة، ومع انتشار الميديا ووسائل التواصل بدأ الشباب يطبق مبدأ تأجيل الإنجاب فى العام الأول من الزواج حتى يتم التأقلم والتكيف مع الحياة وترتيب المسـئوليات، وعن أسـباب الطلاق تقول سـارة ممـدوح، عدم الاسـتقلالية عن الأهل سـواء من الزوج أو الزوجة من أهم أسـباب الطلاق، والانسـياق وراء ما يسـمى بالنصائح من أشـخاص غير مؤهلين لإبداء النصيحة، بالإضافة إلى التغيير والتطور السـريع فى وسائل التكنولوجيا الحديثة ومدى تأثيرها على حياة الأشخاص.

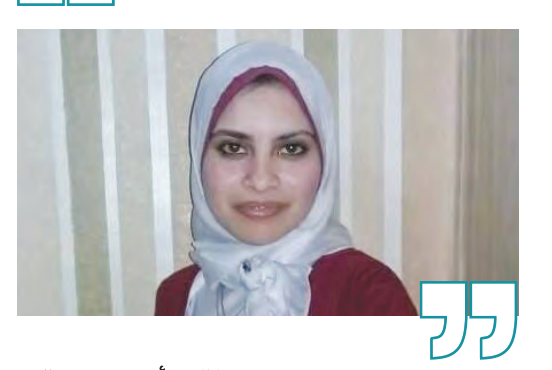
وأشارت «ممدوح» إلى أن الزواج يهدف إلى الاستقرار الذى يسعى إليه الشاب والفتاة، وخلق حياة لهم بأفكارهم وأسلوبهم، فالمشـاركه هى المبدأ الأول فلابد من الحفاظ على هذه الحياة بعيداً عن أى مؤثرات خارجية تهدم هذا المنزل ويقدر كل طرف مسؤليته تجاه الطرف الآخر لحماية هذا الزواج.



د. على النبوى: العولمة غيرت فكر البنات ولم تعد الفتاة تعتقد أن الزواج «سُترة»



فطوم حسن: انفصال الأب والأم من أصعب المشكلات التى يتعرض لها الطفل فى حياته



سارة ممدوح: الزواج ليس فقط أحلاما مليئة بالورود كما يظن بعض الشباب

الأطفال والطلاق

وعـن تأثيـر الطـلاق على حيـاة الأطفـال تقـول اخصائى سـلوك الأطفال، فطوم حسـن، أن الخمس سـنوات الأولى من أهـم المراحـل العمرية عند الطفل فى نمو شـخصيته وتوافقه النفسـي، والرعايـة والاهتمـام التـى يلقاها الطفـل فى هذه المرحلـة هى حجر الأسـاس فى نمو شـخصيته نمـوا متكاملا نفسيا واجتماعيا وعقليا وجسمانيا.

وأضافـت فطوم: عندمـا نتحدث عن مشـكلة الطلاق بين الزوجـين فلابـد أن نعـى أن هذه من أكثر وأصعب المشـكلات التـى يتعـرض لهـا الطفل فـى حياتـه كلها فيتعـرض الطفل لحالة نفسـية بعد الطلاق سـيئة جـدا واضطرابات سـلوكية شـديدة؛ نتيجة ما يراه من حوله من خلافات ونزاعات وعنف بـين والديـه، فيؤثر عليه بشـكل سـلبى و يشـعر الطفل بعدم الأمـان والصـراع فى اختياره مع من يعيش بقية حياته فهذا أمـر يصعب على الطفـل الذى يرى منزله يتفـكك، وأوضحت فطوم، أنه ينتاب الطفل الشعور بالقلق الدائم والخوف المستمر والوحدة والشـعور بعدم الدفء والعزلة والانسحاب وعدم ثقته بنفسه وضعف شخصيته وشعوره بالغيرة من الأطفال الآخرين لتواجدهـم مـع الأب والأم ويدخل فى نوبات اكتئـاب وانطواء وتبـول لاارادى ويكون عنيفا وعنيدا فـى التعامل مع الآخرين بجانب إصابته بالتوحد وانحدار مسـتواه الدراسى والأخلاقى ، وأشـارت اخصائى سـلوك الأطفال إلى أنـه على كل أب وأم عدم اتخاذ قرار الطلاق إلا بعد تفكير طويل ؛ لكى لا يتسببوا فـى تدمير الحالة النفسـية لأطفالهم مع ضرورة إبعادهم عن المشـاكل الأسـرية، وعدم اتخاذ قـرار الطلاق سـلاح لتدمير أولادهـم وإذا اضطـروا للانفصال فعلـى القائمين على تربية الأطفال أن يقوموا بمساعدتهم على تخطى هذه الأزمة لما فيها من آثار وأضرار مؤلمة والوصول بهم لبر الأمان.

سبل المواجهة

تبين من خلال نتائج دراسة المركز، أن التفاهم بين الزوجين هو السـبيل الأساسى لمواجهة الخلافات الزوجية، حيث ذهب إلى ذلك نحو ٥٤٪ من حالات الدراسـة الميدانية، واتجه ٣٢٪ إلـى ضـرورة عدم تدخـل الأهل بـين الزوجين، وتتسـق هذه الأسـباب الدافعـة للطـلاق، حيـث إن معظمهـا مرجعها إلى تدخـلات الأهل بين الزوجـين، وقد اتضح من خـلال النتائج أن هناك ٢٠٪ من الحالات أكدوا على حسـن الاختيار كمحدد لاسـتمرارية الزواج ، أما عن الدور الموكل بالحكومة فقد تبين مـن خلال النتائج أن مـا يزيد على نصف الحـالات الميدانية أشـارت إلى ضرورة تدخـل الحكومة بندوات توعية وإرشـاد حيث أشـار إلى ذلك ٥٣٪ من حالات الدراسـة الميدانية، وفى إطار سـؤال الحالات حـول الدور المأمول من الحكومة أشـار نحـو ٢٣٪ من الحالات إلى الدور التشـريعى الذى من الممكن أن تلعبه الحكومة فى هذا الشـأن، وأن حل المشـكلات يتمثل فـى ضرورة تدخـل الحكومة بإصلاحات اقتصادية وتحسـين الأحوال الاقتصادية للشباب.

التوعية لحل المشكلة

خرجت الدراسـة بمجموعة سيناريوهات مستقبلية تتحرك على مرجعيـة واقعية، يمكن من خلالها القيام بعملية التوعية، فقد أفضت النتائج إلى أن المسائل المرتبطة بالتوعية هى الحل لمواجهة مسائل الأحوال الشخصية بشكل عام، ومشكلة الطلاق بشـكل خاص، مـع الأخذ فـى الاعتبار أن الأسـرة وتفاصيلها فـى مجتمعاتنا العربية خرجت مـن الأطر التقليدية واندمجت فـى أفق عالمي، تتماهى فيه الأفكار النسـوية والحرية وغيرها من الأفكار التى تلوح فى الفضاء العالمى المتشـكل عبر وسـائل الاتصال الحديثة، وكلها أمور لعبت دورها فى التأثير على واقع الأسـر المصرية، لذا فإن أولى سبل المواجهة لابد أن يراعى أن الخصوصيـة المحليـة أضحت بمشـكلاتها لا تعمل بمعزل عن التحولات العالمية.

ومواجهة المشـكلة لا تقع على مسئولية جهة بعينها أو وزارة بذاتهـا، ولكنها لابد أن تقوم على التشـبيك بين جميع الهيئات المعنيـة، وهذا ما سـعت السـيناريوهات المتاحة فى الدراسـة الراهنـة إليه خاصة وأن الواقع يشـير إلـى مواجهات متعددة لمشـكلات الطلاق فى مصر تقودها عدة وزارات وهيئات تلعب فيها وزارة الأوقاف ودار الإفتاء والتضامن الاجتماعى والتربية والتعليـم والتعليم العالى وغيرها أدوار متفردة ومخلصة ويبقى الأمـر والنجـاح مرهونـا بتوحيـد كل هذه الجهود ، وشـددت الدراسـة على أهمية تقـديم برنامج تدريبى إجبارى وملزم للمقبلين على الزواج.



تمر هندى، قمر الدين، خروب، وغيرها من المشروبات الرمضانية اللذيذة التى لا غنى عنها فى شهر رمضان ولا تخلو سفرة الأسرة منها، سواء كان للإفطار أو السحور، لكن أثناء شربك لهذه العصائر هل أتى على بالك فوائدها على بشرتك وشعرك... فى هذا التقرير نستعرض هذه الفوائد مع الدكتورة حنان الكحكى.

فوائد المشروبات الرمضانية لبشرتك وشعرك



الصيام ينشط الذاكرة ويزيد الذكاء



منال سليم

يعمل الصيام على زيادة معدل الذكاء لدى الإنسان، كما يساعد على تأخير الزهايمر فالصيام يجبر الجسم على حرق الدهون وتقليل استهلاك الطعام الدسم، فهرمون الجوع منشط قوى حيث يزيد هرمون الجوع عدد الموصلات العصبية فى منطقة المخ التى تتشكل فيها ذاكرة الأحداث الجديدة، مما يعنى أن الجوع المنظم يزيد الاستيعاب والذاكرة والذكاء.

وأوضح د. مجدى بدران، عضو الجمعية المصرية للحساسية المناعة، أن للصيام فوائد عديدة على الصحة العامة فهو إعجاز رباني، حيث يزخر المخ البشرى بمنظومة مترابطة من الشبكات العصبية، فالخلايا العصبية تساهم فى التواصل الشبكى بغزارة حيث يوجد حوالى ١٠٠ مليار من الخلايا العصبية فى المخ البشرى البالغ تتشابك كل خلية وتترابط بحوالى عشرة آلاف من الخلايا العصبية، وتجرى الإشارات العصبية من الخلايا وإلى بعضها البعض عبر حوالى ١٠٠٠ تريليون من الشبكات العصبية بنية شديدة التنوع، حيث تحتوى على نوى مختلفة مع العديد من المسارات العصبية التصاعدية والتنازلية نظرا للكم المهول من الألياف العصبية التى تمر فى تشكيل شبكى تكسب البنية الشبكية مظهر الشباك المتداخلة بشكل معقد جدا.

وأضاف د. بدران أن وظائف البنية الشبكية العصبية تنتج الموصلات العصبية حيث تلعب دورا حاسما فى الحفاظ على الإثارة السلوكية والانتباه والحفاظ على الوعى (الصحصحة) وانتظام عملية النوم والتعلم.

تنشيط البنية الشبكية العصبية ضرورى جدا للآليات العصبية اللازمة للوعى والتركيز والاهتمام والتعلم والذاكرة.

واستمرار نشاط البنية الشبكية العصبية فى التنبيه والإثارة يجعلنا مستيقظين، وانخفاضه يقترن بالنوم وغيابه يقترن بفقدان الوعى وصعوبة الإفاقة.

وأضاف د. بدران أن عبادة الصوم تكسب الاسترخاء الذى يقلل من التوتر والقلق والاكتئاب فالصوم يكسب السعادة ويعلم القناعة، ويزيد الصوم من هرمون الجوع الذى يزيد من تركيز هرمون السيروتونين، وهرمون السعادة والسرور والانشراح وزيادة الشهية، وله دور كبير فى تنظيم عملية النوم والمزاج والشهية، والكآبة تحدث بنقصان مستوى هرمون السعادة.

وقال د. بدران إن الصيام توفير للطاقة التى يستهلكها الجهاز الهضمى = ١٠٪ من السعرات الحرارية فى الأطعمة فى الهضم، والامتصاص، والإخراج.

فى بيتنا «صائم صغير»

طرق التعامل النفسي مع الطفل الصائم

راندة فتحي

تحديات كبيرة تقابل الأسرة مع وجود طفل صغير يتعرف على شهر رمضان ويعلم أهميته بعيدا عن متعة البرامج التليفزيونية والألعاب.

وتقول الدكتورة هاجر مرعي، استشارى العلاقات الأسرية إنه من المهم أن تبدأ التهيئة للصيام والأخلاقيات من قبل شهر رمضان بأيام قليلة، فعلى الأم والأب أن يخبروا أطفالهم عن ذكرياتهم عن رمضان فى طفولتهم وكيف تعلموا الكثير من القيم خلال هذا الشهر.

فيشعر الطفل بأن الأمر ممتع وأن ما يتحدثون عنه شىء طبيعى وليست أوامر تربوية.

وأضافت استشارى العلاقات الأسرية أنه يجب على الآباء والأمهات أن يعلموا أبناءهم أن السعادة لها أوجه كثيرة منها مساعدة الفقراء ودعمهم فى الأزمات، وشهر رمضان وسيلة تذكرنا بهذه القيمة وفرصة لنتجمع على فكرة طيبة فى شهر طيب.

ويجب ألا يعتمد الوالدان على دور المدرسة فقط فى شرح معانى شهر رمضان الجميلة، فالأم والأب والأخوة عليهم الانتباه للأطفال فى شرح فكرة الصيام وعمل مسابقة لمن يستطيع الصيام أطول وقت ممكن من الوقت، فيصنع ذكريات جيدة مع فكرة الصيام وأنها ليست الحرمان من الطعام فقط ولا تعتبر عقابا إلهيا لنا وأنه من القيم المهمة.

وأشارت مرعى إلى ضرورة الحديث عن الصبر والعطاء والحب للغير والسعادة فى المشاركة.

وأهمية أن نلتقى على مائدة واحدة فى وقت أصبح الجميع لا يجتمع على طعام واحد معظم الوقت.

ويبقى ملف الأسرة الكبيرة، فالحديث أمام الطفل عن فرصة تجمعنا مع الأسرة الكبيرة تمثل شكلا من أشكال الأمان والود، ونساعد الطفل على صنع أفكار جميلة مثل بعض الحلويات أو كارت يحمل كلمات جميلة للجد أو الجدة فى زيارة رمضان.

وأكدت الدكتورة هاجر مرعى أن الأطفال أرض خصبة لزراعة الأفكار وعلينا أن نتقن ما نزرعه.

كما أن رمضان شهر خير وفرصة عظيمة لزرع الإيجابيات عند الطفل.

وما يصنعه الأبوان فى بداية الطفولة يساعدهم على الاستقرار فى التعامل مع الطفل عند وصوله لسن المراهقة ويجعله ودودا ولطيف العشرة وطيب القلب، ورحيما بالأبوين فى الكبر ومساعدا للآخرين ومعطاءً للفقراء.

وأوضحت استشارى العلاقات الأسرية الدكتورة هاجر مرعى أنه من المهم أن يتعلم الأبوان فن الحوار مع الأطفال فى شرح المعانى، فيجب الحديث عن معنى الصبر ومعنى الثواب من الصبر ومعنى المحبة ومعنى الجزاء من المحبة، وهكذا يصبح الطفل مدركا بشكل كبير ما يشعر به ويصبح كل ما يتعلمه مبدأ يعمل به ويشعر بقيمته.



ريهام بسيونى

إشراف: شيماء مكاوي

فى البداية تقول د. حنان الكحكى إن قمر الدين هو مشروب ينتج من ثمرة المشمش الذى له فوائد عديدة للشعر والبشرة بسبب احتوائه بنسبة كبيرة على البوتاسيوم وأيضا الكالسيوم والحديد الذى يعتبر مصدرًا أساسيًا لصحة الشعر، يحتوى على فيتامين أ، ب، ج، ومضاد للأكسدة لبشرة أكثر شبابًا.

وتقول د. حنان الكحكى إن مشروب التمر الهندى يفضله الكبار والصغار بسبب طعمه الرائع، لكن له أيضا فوائد للجسم والبشرة، فهو يحتوى على فيتامين ج و أ ومضادات للأكسدة والكاروتين الذى يساعد على صفاء ونضارة البشرة، كما يحتوى على الماغنسيوم والبوتاسيوم وغنى بالأحماض التى تساعد على تأخير أعراض الشيخوخة على البشرة، خصوصًا حمض الألفا هيدروكسيل وهى من مضادات عيوب البشرة، وتستخدم كعلاج طبيعى لتخفيف العيوب وعلاج التصبغ والحصول على بشرة صافية.

كما تقول د. حنان الكحكى إن مشروب الخروب له فوائد عديدة فهو يحتوى على فيتامينات وعناصر ومواد غذائية مهمة منها السكر وبروتين الدهون والزيوت الخالية من الكوليسترول، فيتامين D B1، A، B2، B3، وأيضًا الأملاح المعدنية المتعددة مثل الحديد والنحاس والنيكل والكالسيوم والماغنسيوم والمنجنيز والفسفور، الخروب يساعد على تنقية البشرة والحفاظ على رطوبتها ونعومتها والتخلص من جفافها خاصة للبشرة الجافة، كما يساعد على إبقاء البشرة نضرة، الوقاية من ظهور التجاعيد وعلامات تقدم البشرة.

كما أضافت د. حنان الكحكى أن الخشاف له فوائد لا تحصى لاحتوائه على المشمش، التمر (البلح)، التين، القراصية (برقوق مجفف)، الزبيب والمكسرات، كلها مصادر جيدة لكل أنواع المعادن مثل الحديد والبوتاسيوم والزنك والفسفور والماغنسيوم والكالسيوم والصوديوم.

وأوضحت د. حنان الكحكى أن مشروب جوز الهند وجميعنا نعلم ما الذى يفعله جوز الهند إذا تم وضعه على الشعر لكن ما الذى يمكن أن يفعله إذا تناولناه يوميا، جوز الهند يعتبر مصدرا قويا لترطيب وتغذية الشعر والبشرة فهو يحتوى على العديد من الفيتامينات والمعادن التى تعوض نقصها فى الجسم، كما أن الأحماض الدهنية التى بها تساعد على التقليل من قشرة الشعر.

وفى النهاية أكدت د. حنان الكحكى أهمية الكركديه أو زهرة «Roselle» حيث يحتوى على نسبة عالية من فيتامين C الذى يعد مصدرا قويا لصحة ونضارة البشرة كما أنه مضاد للأكسدة الذى يعمل على تأخر علامات السن.

خطوة بخطوة مكياج رمضاني «بسيط»

راندة فتحي

هناك طابع خاص ومختلف يجب أن تظهرى به فى الشهر الفضيل شهر رمضان فلا بد من وضع لمسات خفيفة من المكياج حتى لا تبدو بشرتك باهتة ومتعبة فى دعوات الإفطار، كما يجب أن تتألقى بخطوات بسيطة ذات ألوان مواكبة للموضة فى مظهر السحور.

وتقول داليا أنيس، خبيرة التجميل، إنه على المرأة فى وقت الصيام وحتى تظهر ببشرة مشرقة ومميزة فى دعوات الإفطار أن تضع كريم أساس خفيفا جدا بطبقة رقيقة حتى لا يترك سماكة واضحة على الوجه.

وتضيف أنيس أنه يتم وضع الكونسيلر على محيط العينين مع استخدام ظلال العيون بدرجة البنى الترابى حتى يعطى مظهرا طبيعيا إلى جانب الرموش الاصطناعية الكثيفة، مع اختيار اللون الأسود لوضع خط رفيع من الأيلاينر فوق العين، وللوك أكثر أنوثة يمكن تطبيق المكياج الزهرى بوضع اللون الزهرى اللامع فى العينين مع الأيلاينر الأسود المسحوب والرموش الاصطناعية، واستخدام البلاشر باللون الزهري.

وتشير خبيرة التجميل داليا أنيس إلى اللوك اليومى البسيط لإطلالات السحور ويطبق بسهولة، ويمكن وضع الكحل الأسود بطريقة السحب للأعلى مع الأيشادو الذهبي، ووضعت البلاشر وطلاء الشفاه بدرجتين مختلفتين من اللون الفوشيا، لتتمتع بلمسة بسيطة ومفعمة الأناقة.

تأتى العيون مسحوبة بخط الأيلاينر على كامل الجفن العلوى امتدادًا للحدود الخارجية بشكل مجنح بموازاة خط الحاجب، ويتم دمج ألوان متناغمة للعيون، واعتمدت ليالى هذا اللوك بدمج اللونين الأحمر والرمادى مع اللون الأبيض أسفل الحواجب مع الأيلاينر الأسود، واختارت بلاشر زهريا لامعاً مع أحمر شفاه داكن بدرجة لامعة. وفى اللوك الثانى تزينت بأيلاينر كحلى عريض، ودُمج فى الجفن المتحرك للعين اللونان الفوشيا والذهبي، إلى جانب الأيشادو البرتقالى على كسرة العين، وأكملت جمالها بأحمر الشفاه اللامع والبلاشر البني، وتتميز هذه الصيحة بملاءمتِها لمختلف أشكال العيون، خاصة الصغيرة حيث تعزِّز من حجمها.

شفا وخمير.. تاريخ بائع العرقسوس المصري



العرقسوس شفاء وخمير ولا تخلو وجبة الإفطار الرمضانية من مشروب العرقسوس الذى يقول عنه الباحث فى التراث المصرى عبد الله الصاوى إن العرقسوس واحد من أشهر المشروبات المصرية، والرمضانية بالتحديد، ويعتبر شخصية بائع العرقسوس أحد الفلكلوريات المصرية القديمة، ودائما ما تظهر عربات وبائعو المشروب بالشوارع فى شهر رمضان المبارك.

يقول عبد الصاوى إن العرقسوس أو (أصل السوس) عبارة عن نبات شجرى معمر ينبت فى كثير من بقاع العالم، مثل سوريا وآسيا الصغرى وأواسط آسيا وأوروبا ومصر.

وبحسب كتاب «معجم الأعشاب والنباتات الطبية» للدكتور سهام خضر، عرف المصريون القدماء والرومان والعرب قديما هذا النبات، وورد وصفه فى كثير من المراجع القديمة، وأن منقوعه يفيد حالات القيء والتهيج المعدى، وعرفت جذور نبتة العرقسوس لأول مرة منذ أكثر من أربعة آلاف سنة عند البابليين كعنصر مقوى للجسم ومناعته، وعرفه المصريون القدماء وأعدوا العصير من جذوره، ووجدت جذور العرقسوس فى مقبرة الملك توت عنخ آمون التى اكتشفت عام ١٩٢٣.

أما بداية ارتباطه برمضان، فجاء منذ العصر الفاطمى، تابع عبد الله حديثه عن «بائع العرقسوس: وقال إنها مهنة شعبية من الزمن العضوى»، وأعتبر العرقسوس شرابا ملكيا حتى جاء الفاطميون إلى مصر فأقبل عليه الناس ليصير مشروب العامة خاصة فى شهر رمضان، فيتناوله المسلمون بعد أذان المغرب لأهميته فى القضاء على الإحساس بالعطش.



لصيام آمن..
أهم النصائح للحامل والمرضع

مى هارون

الحامل والمرضع من أهم الفئات التى يجب الانتباه إليها فى شهر رمضان المبارك، لاحتمال الإصابة ببعض المضاعفات التى تؤثر على صحة الأم والجنين، ومن الأفضل أن تلتزم المرأة الحامل والمرضع ببعض النصائح والإرشادات الخاصة بالتغذية خلال شهر رمضان، وأيضًا لتجنب زيادة وزنها خلال فترة الصيام.

وأكد الدكتور محمد أنور، استشارى أمراض النساء والتوليد، ضرورة أن تستشير الحامل أو المرضع الطبيب قبل الصيام، وقد تختلف كل امرأة عن الأخرى سواء من الناحية الجسدية أو الصحية.

وقال إنه قد تتعرض الحامل التى تتمتع بصحة جيدة لبعض الآثار والمضاعفات التى تنتج عن الصيام كالشعور بالغثيان وانخفاض وزن المولود والدوار والبطء فى دورة الأيض والتمثيل الغذائى لديها، مضيفًا ننصح السيدة الحامل بسرعة مراجعة الطبيب فى الحالات التالية:

١. حدوث تراجع فى وزن الحامل أو عدم حدوث الزيادة المتوقعة.

٢. الشعور بالعطش الشديد مما يعنى بالضرورة تعرضها للجفاف وبالتالى تصبح عرضة للإصابة بالتهاب فى المسالك البولية والمضاعفات الأخرى.

٣. تعرض الحامل للجفاف والالتهابات فى المسالك البولية.

٤. الشعور بالغثيان والتقيؤ.

٥. حدوث تغير ملحوظ فى حركة الجنين مثل توقف الجنين عن الحركة الدورانية.

٦. الشعور بآلام شبيهة بآلام الطلق وهو إشارة دالة على المخاض المبكر.

٧. ومن المهم مراقبة الأم المرضعة لصحتها وضرورة الإفطار فى حال لاحظت أيا من علامات نقص السوائل فى الجسم

اضطرابات النوم أثناء شهر رمضان

نشعر بالعديد من الاضطرابات التى تحدث أثناء النوم فى شهر رمضان، فنجد أننا لا نستطيع أن نحصل على كمية نوم كافية، كما أننا نشعر دائما بنوع من الخمول والكسل.

وفى هذا الصدد أوضح الدكتور محمد حسن الطراونة، استشارى الأمراض الصدرية والتنفسية والعناية الحثيثة وأمراض النوم، أن النوم هو مرحلة مهمة من مراحل الحياة البشرية، فعند النوم يتوقف الشعور بالمحيط الخارجى ويبدأ الإنسان الانتقال من مرحلة اليقظة إلى مرحلة النوم فيمر بمرحلتين رئيسيتين مرحلة حركة العين البطيئة وتتقسم إلى أربع مراحل المرحلة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والمرحلة الأخيرة مرحلة حركة العين السريعة فهى النوم العميق وتسمى هذه المراحل الدورة النومية.

وأكد أنه خلال شهر رمضان المبارك يحدث كثير عند الناس اضطرابات فى النوم قد تستمر حتى بعد نهاية هذا الشهر، وذلك بسبب اضطراب فى الساعة البيلوجية لأن هناك العديد من الناس يسهرون حتى فترة السحور وينامون فى النهار مما يؤدى إلى اضطراب فى النوم لديهم أو حدوث ما يسمى بالأرق خصوصا بعد نهاية الشهر الفضيل.

وشدد على ضرورة النوم قبل فترة السحور لأن الإنسان يحصل على الفائدة من النوم فى الليل.

وبين أنه أثناء عملية النوم يقوم الجسم بإعادة ضبط نفسه وأن هنالك العديد من عمليات الأيض والبناء والتخلص من معاملات الالتهاب أثناء النوم، مما يساعد الجسم على ضبط جهاز المناعة لمقاومة الأمراض، فالأشخاص الذين ينامون ويحصلون على قسط كافٍ من الراحة هم أكثر مقاومة للأمراض.

أما فيما يخص الأشخاص الذين لا يحصلون على قسط كافٍ من الراحة والنوم قال «هم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض خصوصا نزلات البرد والرشوحات، لأن تراكيز الأجسام المضادة لديهم بالجسم تنخفض نتيجة عدم حصولهم على نوم كافٍ لذلك هم أكثر عرضة للإصابة بهذه الأمراض».

وقال إنه فى شهر رمضان ننصح بالحصول على ما يسمى بـ «القيلولة» وهى النوم ما بين الساعة الواحدة حتى الساعة الثالثة على ألا يزيد ذلك على مدة ساعة ذلك يساعد الجسم على أن يبقى نشيطًا ويساعد الإنسان على ممارسة نشاطاته الجسدية والذهنية والتركيز.

واستكمل أن الأشخاص الذين يعانون من اضطراب فى النوم وخصوصًا فى شهر رمضان المبارك ننصحهم بالمحافظة على الغذاء الصحيح والسليم الغنى بالخضار والفواكه، ذلك يساعدهم على زيادة تراكيز المعادن والأملاح والفيتامينات فى الجسم وشرب كميات كافية من السوائل، لأن ساعات الصيام طويلة فهذا قد يؤدى إلى حدوث حالة من الجفاف.

واستطرد حديثه على أن تزامن الشهر الفضيل مع موسم الربيع موسم الأزهار وبعض الأجواء المغبرة فى دولنا العربية قد يؤدى إلى تهيج المجارى التنفسية نتيجة التعرض لحبوب اللقاح أو الغبار وإلى حدوث صعوبة فى التنفس، وتهيج فى الجيوب الأنفية، وهذا يؤدى إلى اضطراب فى النوم وننصح الأشخاص الذين يعانون من حساسية الجيوب الأنفية والقصبات الهوائية بضرورة تغطية الفم والأنف عند ظهور الأجواء المغبرة أو عند التعرض لحبوب اللقاح حتى لا يؤدى ذلك إلى حدوث اضطراب فى النوم لديهم.



كالشعور الشديد بالعطش، التعب، الإرهاق، الدوار، الصداع وحدوث تغيرات على لون البول ورائحته، ويتوجب عليها تناول عصير فواكه تحتوى على السكر أو محلول ملحى وأخذ قسط من الراحة، ومراجعة الطبيب فى حال لم تشعر السيدة المرضعة بالراحة بعد ٣٠ دقيقة من تناول السوائل.

وقدم الدكتور أحمد سعيد، أستاذ علوم وتكنولوجيا الأغذية ورئيس شعبة بحوث الصناعات الغذائية والتغذية، نصائح مهمة لصيام آمن للمرأة الحامل والمرضع فى شهر رمضان، وذلك فى نشرة صادرة عن المركز القومى للبحوث.

فعلى الحامل الحرص على تناول كميات كافية من الطعام الصحى وشرب ثلاثة لترات من الماء بين الإفطار والسحور، وتجنب العادات الغذائية السيئة التى يكثر اتباعها خلال شهر رمضان مثل تناول الوجبات التى تحتوى على نسبة مرتفعة من السكر.

وبالنسبة للمرأة الحامل التى تعانى من بعض المشاكل الصحية مثل: مرض السكرى وارتفاع ضغط الدم أو فقر الدم، فعليها تجنب الصيام لوقاية نفسها وجنينها من المشاكل الصحية المترتبة على ذلك.

وينصح بأهمية تعدد الوجبات، حيث يفضل تناول ما لا يقل عن ثلاث وجبات رئيسية صحية خلال فترة الإفطار، بدلاً من وجبتى الإفطار والسحور، مع تجنب الدهنيات والمواد الدسمة والطعام المقلى والحلويات.

وأضاف أن الاحتياجات الغذائية تزيد أثناء الحمل خاصة الكالسيوم وهو موجود فى الحليب والالبان ومنتجاتها كالجبنة واللبنة، كما يزيد احتياج الحوامل للحديد، لذا فلا بد من تناول الأطعمة الغنية بالحديد سواء كانت حيوانية، كالكبدة واللحوم والبيض، أو نباتية مثل الخضراوات ذات اللون الاخضر الداكن مثل (الجرجير، البقدونس، الخس، السبانخ والعدس).



ننصح بالحصول على ما يسمى بـ «القيلولة» وهى النوم ما بين الساعة الواحدة حتى الساعة الثالثة على ألا يزيد ذلك على مدة ساعة

فطارنا على قد الإيد..

بيتزا بالدجاج والحلو صوابع زينب

ما أجمل أن تكون مائدة رمضان تحتوي على أشهى الوجبات، والأجمل أن تكون تلك الأكلات على «قد الإيد»، وتقدم الشيف نجلاء الشرشابي مقترحًا لإفطار رمضان بأكلات اقتصادية كالتالي:

شيماء مكاوي

طريقة عمل البيتزا بالدجاج

مقادير العجينة:

٢ كوب دقيق – ملعقة صغيرة خميرة فورية – رشة ملح – رشة سكر – ٣ ملاعق حليب بودر – ماء دافئ – ربع كوب زيت.

مقادير الصلصة:

رشة زعتر – زيت – صلصة طماطم – ٣ فصوص ثوم مفروم.

مقادير الحشوة:

صدور فراخ مقطعة شرائح – زيت – حبة فلفل رومى – رشة ملح – رشة فلفل أسود – طماطم مبشورة – زيتون مخلى – جبنة موتزاريلا.

طريقة تحضير العجينة:

- أحضرى وعاء وضعى به الدقيق ثم ضيفى رشة ملح وسكر وخميرة بيرة والحليب البودر، وقلبى جميع المكونات جيدًا، ثم ضيفى الزيت، وقلبى جميع المكونات مرة أخرى حتى يتشرب الدقيق الزيت.
- بعد ذلك ضيفى الماء تدريجيًا، وقلبى المكونات حتى تحصلى على قوام عجينة طرى ومتماسك وناعم.
- بعد ذلك غطى العجين حتى يختمر، واتركيه فى مكان دافئ لمدة ساعة تقريبًا.

طريقة تحضير الصلصة:

أحضرى وعاء وضعى به صلصة الطماطم، ثم ضيفى الثوم المفروم والزعتر والزيت، وقلبى جميع المكونات معًا على النار حتى تمام النضج.

طريقة تحضير حشوة البيتزا:

- أحضرى مقلاة وضعى بها قليل من الزيت وضعيها على النار، ثم ضيفى قطع الدجاج وشوحيها فى الزيت، وضيفى رشة ملح وفلفل أسود، وبعدها ضيفى قطع الطماطم الصغيرة والفلفل الرومي.
- الآن جهزى بيتزا الدجاج، عن طريق فرد العجينة بالنشابة، ثم ضعيها فى الصينية وادهنيها بالصلصة المحضرة سابقًا، وبعدها ضيفى حشوة الفراخ، وأخيرًا ضعى شرائح الزيتون والجبنة الموتزاريلا على الوجه.
- أدخلى صينية بيتزا الدجاج فى الفرن على درجة حرارة ٢٠٠، واتركيها حتى تمام النضج ثم اخرجيها وقطعيها وقدميها ساخنة بالهنا والشفا.

الحلو صوابع زينب

المقادير:

كوب دقيق، كوب سميد، معلقة صغيرة خميرة فورية، ربع كوب زيت، رشة ملح، رشة سكر، زيت للقلي.

طريقة التحضير:

نضع كل المكونات مع بعضها ونعجنها بالماء، ونتركها تخمر، ثم نشكلها صوابع ونزينها بالمبشرة، ونتركها لتخمر مرة أخرى.

فى زيت ساخن قليلا على النار نحمرها، ونخرجها من النار الوضع فى الشربات.



إشراف: محمد رفعت

فى أول تجاربه الدرامية حول المخرج خالد يوسف، اثنين من أبرز الشعراء، وهما الشاعران الكبيران إبراهيم عبد الفتاح وهشام الجخ إلى ممثلين من خلال مسلسل "سره الباتع"، وذكرنا بتجارب الشعراء القليلة فى خوض مجال التمثيل.

أبرزهم جاهين وخميس والفاجومي.. وأحدثهم الجخ وإبراهيم عبد الفتاح

شعراء لكن ممثلون



وظهر الشاعر إبراهيم عبد الفتاح، فى دور طبيب كشف على الطفل الصغير حامد الذى لم يكن يأكل أو يشرب، وأقنعه الطبيب أن هناك أشياء ليس لها أجابة، مثل سؤال لماذا خلق الله لنا خمسة أصابع ولم يخلق ستة أو ثلاثة، وبالتالى هناك أشياء لا يصح أن نسأل عنها لأننا لن نجد لها إجابات.

أما هشام الجخ، فقام بدور صابر صديق السلطان حامد، وبنفس لكنته المميزة يتحدث صابر حول الفرنسيين وطلبهم جنود من الفلاحين المصريين، وكان حاضرًا للقاء المماليك مع شيخ البلد الذى يقوم بدوره الفنان خالد الصاوي.

ودافع "الجخ" عن الانتقادات التى وجهت له بسبب عدم حديثه باللهجة الصعيدية خلال مشاركته بالمسلسل، قائلًا: أحداث المسلسل تجرى فى قرية «شطانوف» بالمنوفية، حتى وإن مال (صابر) فى حديثه للفصحى فذلك لأنه درس فى الأزهر الشريف ما صبغ عليه أسلوبا مغايرا فى المفردات عن بقية شباب القرية.

وأضاف: ليس للصعيد أى صلة بالحبكة الدرامية للمسلسل، والفرنسيون – أصلا – لم يطأوا أرض الصعيد لقد اتجهت الحملة الفرنسية جنوبا إلى الصعيد ولكن من خلال النهر، وكانت كلما وجدت مقاومة من الأهالى أطلقت عليهم المدافع عن بُعد، لافتاً إلى أن «صابر» ليس «هشام الجخ»، ولم ينشأ فى مجتمعه ولا بيئته وبالتالى لن يتحدث بلهجته.

شاعر السينما

من الشعراء الكبار الذين اتجهوا إلى التمثيل، الشاعر والفنان الراحل أحمد خميس، والذى بدأ حياته العملية فى الإذاعة البريطانية عام ١٩٥٠، وفى فترة السبعينات انتقل إلى إذاعة القاهرة، ومن أعماله الشعرية الرائعة ديوان شعر بعنوان «رباعيات خميس».

وقد تميز خميس، بصوت رائع ليس فى الغناء ولكن فى إلقاء الأدوار، ولكنه مع كل ذلك لم يقم بدور البطولة إلا فى أدوار تعد على أصابع اليد الواحدة، وفى نفس الوقت فقد شارك بدور البطولة المساعدة أو الأدوار الثانوية المحورية فى العديد من الأعمال الفنية الرائعة.

بدايته فى عالم السينما كانت عام ١٩٦١فى فيلم «رسالة إلى الله»، أتيحت له فرصة البطولة المطلقة فى أفلام مهمة، لكنه لم يلبث أن عمل فى الأدوار المساعدة، وقام بدور الأب الطيب فى أغلب أفلامه، وشارك فى فيلم «وفاء للأبد»، والذى قام ببطولته الفنان عماد حمدي، كما شارك خميس، فى الفيلم العالمى «أبو الهول الزجاجي»، والذى قام ببطولته نخبة من النجوم العرب ونجوم الغرب، ومنهم أنجيل ديليوزو، جيانا سيرا، و جاك استيوارت، ومن العرب الفنان عماد حمدي، ومحمد توفيق.

خميس ألف عدة أغنيات منها «الروابى الخضراء»، «عاشق السهر»، «موكب الخالدين»، وتغنى بأشعاره كبار المطربين مثل محمد عبدالوهاب و فريد الأطرش.

جاهين ممثلا

من الشعراء الكبار الذين خاضوا مجال التمثيل أيضاً، الفنان متعدد المواهب صلاح جاهين، ومن أشهر أدواره، المعلم سلطان فى فيلم "اللص والكلاب"، والشيخ سيد فى فيلم "المماليك".

بداية "جاهين" السينمائية كانت دوراً قصيراً فى فيلم يحكى عن ثورة ١٩٥٢، ويروى فى حديث له أنه حينما علم بترشيحه لهذه المشاركة، ذهب إلى بيته راقصاً وهو يصيح "حامشل قدام فاتن حمامة ورشدى أباظة بحالهم"، ويقصد فيلم "لا وقت للحب" للمخرج صلاح أبو سيف، الذى أعجب كثيراً بتمثيل جاهين، والذى شارك بعدها أيضاً كممثل فى أفلام "القاهرة"، و "من غير ميعاد"، و"شهيدة العشق الإلهي".

ورغم ولعه بالتمثيل ، توقف جاهين عنه لمدة ١٥ عاما، حتى عاد بدور صغير فى فيلم "موت أميرة"، وهو فيلم وثائقى بريطانيً يتناول قصة حقيقية لأميرة سعودية قامت بدورها الفنانة سوسن بدر، وكان مسك الختام فى مسيرة جاهين السينمائية، مشاركته فى فيلم "وداعا بونابرت" للمخرج يوسف شاهين.

> بدايةُ "جاهين" السينمائية كانت دوراً قصيراً فى فيلم يحكى عن ثورة 1952

نجيب سرور

ومن الفنانين متعددى المواهب أيضاً الشاعر والمؤلف والمخرج والممثل الراحل نجيب سرور، والذى اختلف عن غيره من الشعراء أصحاب التجارب التمثيلية، فبرز اسمه فى المسرح أكثر منه فى السينما، ممثلاً ومخرجاً ومؤلفاً.

من أعماله المسرحية (منين أجيب ناس، النجمة أم ديل، ياسين وبهية)، وكانت الأخيرة شاهداً على عبقريته المسرحية، أما ظهوره السينمائى كان محدوداً للغاية، من خلال مشاركته كضيف شرف عام ١٩٦٩، فى فيلم "الحلوة عزيزة" بطولة هند رستم، وشكرى سرحان، وسمير صبري.

> الفنان نجيب سرور متعدد المواهب شاعر ومؤلف ومخرج وممثل

الحالم بالتمثيل

واحد من أعلام الشعر الغنائى فى مصر، وهو الشاعر حسين السيد الحالم بالتمثيل منذ الطفولة، ولكنه تحول رغما عنه من التمثيل إلى كتابة الأغانى والاسكتشات والمسرحيات.

إطلالتان فقط لحسين السيد فى التمثيل، الأولى عبر الفيلم الغنائى "رسالة من امرأة مجهولة" بطولة فريد الأطرش ولبنى عبد العزيز، كما مثل مع الفنانة الجميلة شويكار فى مقطوعة شعرية حملت اسم "أنتِ مسافرة".

تجربة الفاجومي

ظهور خاص ومميز للشاعر الكبير الراحل أحمد فؤاد نجم فى فيلم "شباب على الهواء"، والذى تدور أحداثه حول مجموعة من الشباب القاطنين فى حى المعادي، ويفكرون فى إنشاء قناة تلفزيونية للبث فى المعادى فقط، ويقيمون بالفعل استوديو على سطح الفيلا التى يملكها أحدهم.

ويظهر الشاعر أحمد فؤاد نجم فى دور جد أحمد الفيشاوى الذى جسد دور البطولة إلى جانب أحمد رزق ونيللى كريم.

> ظهور مميز للشاعر الكبير الراحل أحمد فؤاد نجم فى فيلم "شباب على الهواء"



فى حصاد منتصف الماراثون الرمضاني

مربوحة تخسر.. ودراما المرأة تكسب

يشهد ماراثون الدراما الرمضانية هذا العام، منافسة قوية بين ما يزيد على 20 عملًا دراميًا تعرض على القنوات الفضائية المصرية والعربية ومنصات المشاهدة ، ومن أبرزها الكتيبة 101، وجعفر العمدة، وحضرة العمدة، ورسالة الإمام، والكبير أوى الجزء السابع، و1000 حمد الله على السلامة، وسره الباتع، وعلاقة مشروعة، و"بابا المجال".. واستطاعت بعض تلك الأعمال أن تتصدر مؤشرات الأكثر مشاهدة، فيما خابت التوقعات فى أعمال ومسلسلات أخرى وهو ما سنعرفه بالتفصيل من خلال آراء بعض النقاد..

فى البداية أشادت الناقدة الفنية ماجدة موريس، باهتمام الدراما فى رمضان هذا العام بالقضايا المجتمعية المهمة وفى مقدمتها قضايا المرأة.

وقالت: "تتناول الأعمال الدرامية فى رمضان هذا العام عددًا من القضايا التى تشغل الناس وتستحق الاهتمام والمناقشة، حيث يناقش مسلسل حضرة العمدة قضايا تمكين المرأة وختان الإناث، ويعرض مسلسل الكتيبة ١٠١ بطولات الجيش المصرى فى مواجهة الإرهاب فى شمال سيناء، ومساندة أهالى البدو".

وأضافت "ماجدة"، أنها تنحاز دائماً إلى الأعمال الدرامية التى تناقش قضايا المرأة، كما يحدث من خلال مسلسل حضرة العمدة للكاتب الصحفى إبراهيم عيسى، الذى تناول قضية الطلاق بأسلوب جيد عبر مسلسل فاتن أمل حربى العام الماضي، ويحقق نفس النجاح هذا العام، خاصة وأن المسلسل يجمع شخصيات متنوعة لتقديم كل وجهات النظر حول القضية.

وأثنت الناقدة علا الشافعى هى الأخرى على الدراما الاجتماعية فى رمضان هذا العام، وخصت بالذكر مسلسل حضرة العمدة والذى يناقش قضية جريئة وهى تولى سيدة شابة تعمل أستاذة بالجامعة الأمريكية منصب عمدة بإحدى القرى الريفية رغم المؤامرات التى تحاك ضدها، مشيرة إلى أن المسلسل جاء بمثابة تحدى كبير للفنانة روبى والتى نجحت فيه إلى حد كبير، وأثبتت من خلاله قدراتها كممثلة موهوبة وتستطيع أداء كل الأدوار.

كما أشادت بمسلسل "عملة نادرة" للفنانة نيلى كريم، الذى يناقش قضية الميراث الذى تحرم منه المرأة فى الصعيد بسبب العادات والتقاليد، رغم أنه مخالف للشريعة الإسلامية والقانون، وأثنت على أداء الفنان أحمد عيد فى هذا العمل، الذى يقدم نفسه بشكل جديد بعيد عن الكوميديا الذى اعتاد تقديمها، كما يعتبر العمل تحديًا للفنانة نيللى التى أتقنت دور الصعيدية.

"تتناول الأعمال الدرامية فى رمضان هذا العام عددًا من القضايا التى تشغل الناس وتستحق الاهتمام والمناقشة"

حملات ممنهجة

وأكد الناقد محمود قاسم على رفضه لحملات الهجوم الممنهجة على مواقع التواصل الاجتماعى ضد بعض الفنانين، وخاصة الفنانة رحمة أحمد ودورها فى الجزء السابع من مسلسلٍ "الكبير أوي"، مشيرا إلى أنٍ الموسم الرمضانى الحالى يشهد حرباً واضحة تماما من خلال بعض اللجان الالكترونية المأجورة للنيل من بعض الأعمال الفنيةٍ وأبطالها لحساب أعمال فنية أخرى منافسة، واصفا تلك الأفعال بأنها تفتقد إلى المعايير الفنية والأخلاقية، وتعتبر نوعا من الضرب تحت الحزام.

وقال "قاسم" : "رحمة ولدت من رحم الكبير أوى العام الماضي، وقدمت أداء أعجب قطاعا كبيرا من الجمهور، ثم فوجئنا بحملة شرسة للهجوم عليها بمجرد عرض الحلقات الأولى من الجزء السابع من المسلسل، وكأن هناك من كان يتربص بها .. إنها مسألة غريبة ومدهشة، وأكاد أقول هناك حملة منظمة ضدها ولا أعرف من وراءها".

فيما، أبدت الناقدة ماجدة خير اللّه، عدم إعجابها بأداء الفنانة رحمة أحمد فى مسلسل الكبير، لافتة إلى أن أداء "رحمة" لشخصية "مربوحة" بالحلقات الأولى كان مزعجًا، وجعلها تنفر من متابعة باقى الحلقات، وقالت إنه يبدو أن الإشادة التى تلقتها الفنانة العام الماضى عن نفس الدور، ربما جعلها تبالغ فى الأداء وترفع من صوتها فى المشاهد التى عرضت خلال الموسم الحالي، مؤكدة أن اللوم الأكبر يجب أن يقع على مخرج العمل، الذى كان يجب عليه توجيه رحمة أحمد للتفرقة بين أداء الدور بشكل طبيعى وما بين المبالغة.

وانتقدت "ماجدة" كذلك عدم اهتمام مخرجى معظم المسلسلات المعروضة فى رمضان ٢٠٢٣ بالديكورات ومكياج الشخصيات، وخاصة المشاهد التى تنقل الحياة فى الأحياء الشعبية، وهى بعيدة تمامًا عن الواقع، إضافة إلى قبول بعض الممثلين الظهور بنفس الشخصية فى عدد من الأعمال الدرامية مثل نهلة سلامة التى ظهرت كسيدة سيئة السمعة فى أكثر من مسلسل، لافتة أيضا إلى "مكياج" الفنان محمود قابيل بمسلسل الأجهر، حيث تم وضع مكياج ليظهر أنه فى الثلاثينات من عمره إلا أنه ظهر بشكل مختلف ولم يستطع "الماكيير" أن يخفى عمره الحقيقي.

وأثنت الناقدة الفنية ماجدة خير اللّه على بعض الأعمال الدرامية، مثل مسلسل "الهرشة السابعة"، لافتة إلى أنه يتميز بسيناريو وكادرات تصوير جيدة، و"كامل العدد"، الذى يتناول قضية مختلفة ويظهر فيه مجهود مميز للإخراج والتصوير، فيما انتقدت مسلسلى "الأجهر"، و"ضرب نار" لتكرار الأبطال نفس الأدوار، والاعتماد على حوار وسيناريو قد لا يتناسب مع الواقع.

كلام فى الفن

محمد رفعت

الكوماندا والأجهر وبابا المجال

تستمر الدراما فى رمضان هذا العام فى تخليد شخصية ابن البلد الفارس الشهم، من خلال ثلاثة نماذج بارزة يقدمها الفنانون عمرو سعد ومصطفى شعبان وأحمد العوضي، وتحمل أسماء شخصياتهم فى مسلسلات "الأجهر" و" ضرب نار" و"بابا المجال"، دلالات تنم عن طبيعة الشخصيات الخارقة التى يقومون بتجسيدها على الشاشة وتؤصل لنظرية البطل الذى لا يقهر.

ويقدم عمرو سعد أو "الأجهر"، قصة ابن البلد وابن الحى الشعبى حبيب الكل الذى يخدم أهله ومَن حوله دون مقابل، فيما يجسد مصطفى شعبان دور شاب عصامي، يتاجر فى قطع السيارات، ويبدأ مهنته من الصفر، حتى يكبر فيها، ويصبح من أكبر تُجار قطع السيارات، ويكتسب لقب «بابا المجال» بجدارة رغم دخوله السجن.

أما العوضى فيصف بنفسه شخصية "الكوماندا، قائلاً :" شخصية صعيدى ورجل صنايعى شقيان ويتمتع بطيبة الناس البسيطة، مرتبط بعائلته ولا يترك حقه والجدعنة فى دمه".

وتأتى تلك الأعمال الدرامية لتطرح السؤال الصعب من جديد .. هل الواقع هو الذى يفسد الدراما حينما يفرض عليها النزول إلى الشارع واستخدام مفرداته وعباراته حتى تبدو الدراما واقعية ومقنعة، أم أن الدراما هى التى تفسد الواقع حينما تختار نماذج سيئة وحالات منبوذة اجتماعيا لتسلط عليها الأضواء ، وتقدمها على الشاشة وكأنها ظاهرة عامة، رغم أنها حالات فردية لا تمثل المجتمع ولا يمكن من خلالها الحكم عليه.

وهل الأفضل أن تُجمل الدراما الواقع، كما كان يفعل المخرج السينمائى الرائد محمد كريم، حينما كان يغسل "البقر والجاموس" بالماء والصابون ويركز فقط على المناظر الجميلة والمشاهد المبهجة ، أم الأوقع هو تقديم العشوائيات والأحياء الفقيرة، ولكن ليس من خلال الرؤية السينمائية القديمة التى كانت تقدم تلك الطبقة الاجتماعية والاقتصادية من منظور "ابن البلد" الشهم الجدع، وسلوكيات أهل الحارة التى يغلب عليها روح التكاتف والتضامن فى مواجهة الأثرياء، والطامحين من الفقراء للانضمام إلى طبقتهم والتمرد على أهل الحارة وقواعدها وتقاليدها . تلك الرؤية المتعاطفة مع الفقراء والمنتصرة لهم ولقيمهم ، كما شاهدناها فى الفيلم الخالد "العزيمة" للمخرج كمال سليم ، أو فى أفلام رائد الواقعية صلاح أبوسيف، ومنها "الأسطى حسن"، وهى رؤية تختلف تماماً عن الرؤية التى تم تقديمها عن الفقراء وسكان الأحياء الشعبية ، فى افلام مخرجى الواقعية الجديدة، وهى رؤية تخلع عن أولاد البلد ثوب الشهامة والجدعنة ، وتقدمهم كمجموعة من اللصوص والبلطجية والحشاشين.

والحقيقة أن الرؤيتين تحملان قدراً كبيرا من المبالغة، وتحرمان المشاهد من رؤية الصورة الحقيقية للحارة المصرية وأهلها، والتطور الذى طرأ عليهم نتيجة الأحداث المتعاقبة التى مروا بها، وحولتهم من طبقة اجتماعية محترمة لها قيمها وتقاليدها وطقوسها إلى عشوائيين يسكنون عشوائيات ، نجحت الدولة مؤخراً فى معالجة مشكلتها عمرانيا ويبقى أن تعالجها ثقافيا وقيميا.



رمضان في حياة فنان

منال سلامة

الفانوس يمثل ذكريات الطفولة وأفضل أن أقضي رمضان في بيتي

فنانة من طراز خاص، اعتمدت على نفسها وموهبتها لدخول عالم الفن، وحققت فيه بصمات محفورة فى ذهن الجمهور حتى الآن، ومن أبرز أعمالها "نوفا" فى مسلسل "لن أعيش فى جلباب أبي" وأيضا مشاركتها فى "ضمير أبلة حكمت"، والعديد من الأعمال التى آخرها مسلسل "الأصلي" والذى قدمت من خلاله دور "فايزة"، ونال العمل استحسان الجمهور، محققا صدى واسعًا، إنها الفنانة منال سلامة، وكان لـ"أكتوبر" معها حوار خاص جدا حول رمضان فى حياتها، فى السطور التالية...

حوار/ سارة رفعت

فى البداية.. حدثينى كيف تقضى يومك فى شهر رمضان؟!

مثل أى امرأة مصرية أقوم بصلاة الفجر والضحى وأنام إلى أن تقام صلاة الظهر وأستيقظ من بعدها للاستعداد لتجهيزات الإفطار سواء عزومة فى بيتى أو عزومة خارج البيت.

وأحاول أن أختم القرآن فى شهر رمضان الكريم مرة أو مرتين على حسب ظروف عملي، فإذا كان لدى عمل أقوم بتصويره أختم مرة واحدة على الأقل وأقوم بعمل جدول معين للقرآن قبل الفطار وقبل الفجر.

وماذا عن ذكرياتك مع شهر رمضان أيام الطفولة؟!

كان من الطقوس الرمضانية أن يتجمع عدد كبير من الأطفال والشباب لعمل الزينة الورقية، وعمل فانوس كبير، يعلق فى منتصف الشارع.

وكان الجميع يتسابق لعمل زينة فى بلكونة منزله، كما كانوا يتسابقون لإعطاء نقود للمسحراتي، حتى ينادى على كل فرد باسمه، وعلى الرغم من أن هذه الأشياء تبدو بسيطة للغاية، إلا أنها كانت تدخل السعادة على قلوبنا جميعا صغارا وكبارا، لأن شهر رمضان هو الشهر الوحيد فى السنة الذى تعلق فيها الزينة، ويسهر فيه الأهالى قرب الفجر.

ما العادات التى كنت تقومين بها مع والدك ووالدتك فى شهر رمضان؟!

كانت هناك طقوس جميلة نقوم بعملها مع والدى ألا وهي: تحضير البلح باللبن قبل الفطار ليكون جاهزًا للأكل، تدميس الفول، وتحضير الزبادى فى البيت.

هل تغير رمضان زمان عن حاليا من وجهة نظرك؟!

بالتأكيد، فكل زمان ومكان له عادات وطقوس مختلفة، فالعادات الرمضانية التى تربينا عليها، اختفت الآن، فطقوس رمضان التى كنا نقوم بها فى طفولتنا لا تتناسب مع هذه الأيام خاصة بعد دخول التكنولوجيا فى كل شيء، وحتى الزينة التى كنا نصنعها فى المنزل ونفرح بها، يتم شراؤها الآن، بالإضافة إلى أن شكل الفانوس تغير تماما عن قبل، ولم يعد هناك وجود للمسحراتى إلا قليلا جدا وليس فى كل الأماكن، وأصبح رمضان لا يختلف عن غيره من الشهور سوى فى الصيام والعبادات فقط.

أين تقضى أول يوم رمضان؟!

أفضل أن أقضى إفطار رمضان فى بيتي، أو عند إخواتى بالتبادل، بينما فى السحور من الممكن أن أجتمع مع الأصدقاء.

ماذا عن أصنافك المفضلة على سفرتك فى أول يوم رمضان؟!

أهم طبق عندى فى سفرة رمضان هو طبق "الشوربة" فقط ولا تعنينى أى أصناف أخرى على السفرة بعده.

كما أننى لدى عادات على الفطار، العلم أثبت أنها عاداتٍ مفيدة، وهى أن أفطر أولاً على ثلاث تمرات وربع كوب من اللبن ثم أذهب لأداء صلاةٍ المغرب وأنتظر بعدها قليلاً، ثم أبدأ فى تناول طبق الشوربة فقط، وبعد ساعتين أتناول الفطار.

> لدى عادات على الفطار العلم أثبت أنها عادات مفيدة

وماذا عن سحورك؟!

فى السحور أتناول أشياء خفيفة جدا، وبكميات قليلة، مثل: الفول أو البيض أو جبنة قريش أو جبنة بالطماطم، وذلك لأن لدى قناعة أن شهر رمضان والصيام يعد فرصة ذهبية لخسارة بعض الكيلو جرامات فيه، فأستغل هذه الفرصة جيدا.

هل تفضلين الحلوى الرمضانية وما نوع الحلوى المفضلة؟!

لا بأس من تناول قليل من الحلوى الرمضانية المميزة، لكن ليست عادة يومية، وفى أكثر الأحيان أتناول السكر من مصادره الطبيعية كالفواكه، فهى غنية بالمعادن والفيتامينات، بينما الحلوى تكسبنا كيلوجرامات زائدة فقط وذلك على الرغم من طعمها الشهي.

> كان الجميع يتسابق لعمل زينة فى بلكونة منزله كما كانوا يتسابقون لإعطاء نقود للمسحراتي

من وجهة نظرك.. ما روشتة الحفاظ على رشاقتنا فى شهر رمضان؟!

علينا أن نتبع فقط حديث الرسول بأخذ ثلث للطعام وثلث للشراب وترك ثلث للنفس، وأيضا السحور الخفيف.

ننتقل للفن.. حدثينى عن ذكريات تصوير بعض أعمالك فى رمضان؟!

المسلسلات التى اشتركت فى بطولتها عرضت كلها فى شهر رمضان، الذى كان وش السعد والخير علي.

لماذا تغيبين عن رمضان هذا العام؟!

بالفعل لم أشارك فى رمضان بأى أعمال تليفزيونية، لكن تم عرض مسلسل "الأصلي" قبل رمضان، محققا نجاحا كبيرا، وأصداؤه جيدة للغاية.



محمود عبد الشكور

قبل أن يدخل التليفزيون بيتنا الصغير، كنا نتحلق حول الراديو قبل إفطار رمضان في شبرا، في انتظار صوت عسكري المدفع وهو يصرخ: "مدفع الإفطار .. إضرااااب"، وبعده مباشرة نستمع إلى أذان الصوت الملائكي محمد رفعت، ثم نستمع الى صوت ملائكي آخر مذهل هو صوت الشيخ سيد النقشبندي، يصدح بابتهالاته الشهيرة، التي عرفت فيما بعد في سنوات تالية أنها من تلحين بليغ حمدي، ومن كلمات عبد الفتاح مصطفى.

نجوم في ذاكرة رمضان.. (3) النقشبندي

ما زالت في سمعي ابتهالات بعينها مثل "مولاي إني ببابك" و"يارب أمّتي" و"يا كريم"، وما زال صوت الشيخ الفذ يحفر عميقا في القلب، ويهزني من الأعماق، وهو ينطلق إلى السماء بندائه الصادر من جواب الجواب: "الله يا الله .. الله يا الله".

كنت تقريبا في سن السادسة، في عز أيام الراديو من أوائل سبعينيات القرن العشرين، ولكني لم أستطع بالطبع في هذا العمر المبكر أن أتأمل هذه الثورة اللحنية لبليغ حمدي في تقديم الابتهالات الدينية بمصاحبة الأورج والجيتار، ولا أن أكتشف كيف يضع بليغ بصمته الخاصة، دون أن يمحو الطابع الخاص لصوت النقشبندي الخارق، ودون أن يتجاهل كل مناطق الصوت الفخيم، الذي سرعان ما جعل هذا الشيخ القادم من طنطا، ملكا متوجا لفن الابتهال الديني، وهو أمر ليس سهلا، فلم يكن النقشبندي أول المنشدين، إذ سبقه عمالقة كبار، مثل الشيخ علي محمود، والشيخ طه الفشني، ولم يكن التميز والتفرد بعيدا عن هذه الأساطين ميسورا، فما بالك بوضع بصمة لا تنسى بجوارهم؟ وما بالك بأن تصبح ابتهالات النقشبندي جنبا إلى جنب مع أذان الشيخ رفعت، ضمن أهم أيقونات رمضان، في الراديو وفي التليفزيون، وعلى امتداد مساحة هائلة من دول العالم، التي يعيش فيها المسلمون في كل قارة؟

في مرحلة تالية رأيت الشيخ كصورة من خلال برنامج ديني رمضاني أيضا بعنوان "أمسية دينية"، كان يقدم فقرات من تلاوة القرآن في أحد المساجد، ثم فقرة من الخطابة والوعظ، ثم ابتهال ديني يقدمه النقشبندي أو معاصره الشيخ نصر الدين طوبار.

كان الشيخ بجسده الضخم، وبشاشته البادية، مناسبا تماما لابتهالاته الفخيمة، ذات الجوابات المحلقة في الفضاء، وكم أدهشني ذات أمسية دينية من تلك الأمسيات، أن أرى الشيخ يفرغ من ابتهاله، فيجلس في تواضع بجوار شيخ أزهري يعرفه، يهمس في أذن صديقه، ويتبادل الابتسامات دون تكلف، فالذي يبتهل إلى الله لا يجب أن يكون كئيبا أو متجهما، بل هو دوما سعيد مستبشر، وبسيط ومنشرح الصدر، وليس فظا أو غليظ القلب.

عندما قرأت تفاصيل حياة



"كان السادات من عشاق صوت النقشبندي"

الشيخ سيد النقشبندي، بعد أن فقدناه فجأة في ١٤ فبراير في العام ١٩٧٦، وكان في ذروة توهجه، اكتشفت أن حياة الرجل لم تكن سهلة أو سلسة، فقد ولد في إحدى قرى الدقهلية في العام ١٩٢٠، ثم انتقل مع الأسرة إلى طهطا في الصعيد، وكان عمره عشر سنوات فقط، وهناك حفظ القرآن، وتعلم الإنشاد الديني وفي العام ١٩٥٥ عاد ليستقر في طنطا، وتأخر اكتشاف الإذاعة والتليفزيون له طويلا، وتعثرت محاولاته في هذا المجال إلى ما بعد العام ١٩٦٦.

ليس صحيحا أن بليغ هو أول من لحّن للنقشبندي، فقد لحّن له ملحنون كبار وعمالقة مثل محمود الشريف ومحمد الموجي وسيد مكاوي، ولكن ابتهالات النقشبندي الإذاعية بألحان بليغ هي الأشهر والأهم والأنجح، والرواية المعروفة عن تكليف بليغ بالتلحين للنقشبندي بأمر من الرئيس السادات صحيحة ومعروفة، فقد كان السادات من عشاق صوت النقشبندي، ولاشك أن هذه الابتهالات العظيمة قد ساهمت في تخليد ذلك الصوت السماوي الفريد في أذهان الجمهور، وما زالت تلون لحظات إفطار رمضان في كل عام.

حياة النقشبندي وشخصيته لم تقدم دراميا رغم ثرائها، ولكن الكاتبة رحمة ضياء كتبت رواية مستلهمة من صاحب الصوت العظيم تحمل اسم "النقشبندي".

قرأت الرواية وكتبت عنها، وأسعدني أنها وجدت حلولا سردية ممتازة، لاكتشاف الشخصية، واكتشاف المعاني التي تترجمها مسيرتها وكفاحها.

جعلت المؤلفة بطولة الرواية مشاركة بين النقشبندي، وامرأة على مشارف الأربعين، تدعى نصرة، وهي زوجة وأم، تعمل محاسبة في هيئة الصرف الصحي، ولكنها تقرر أن تكتب رواية عند النقشبندي، بعد أن وصلت حياتها إلى طريق مسدود، فصارت سجينة حياة عادية، آلية، مخاوفها وآلامها ورطتها في المزيد من الخوف والألم، فأخذت تسأل عن معنى حياتها.

تعود نصرة الآن إلى حلم الكتابة القديم، وقد اختارت النقشبندي تحديدا لأن صوته كان ملاذ طفولتها البائسة، ولأنها تظن أن الرجل يمتلك إجابات لأسئلتها، كما أنها تعتقد أن حياة الشيخ كانت عنوانا على سلام واستقرار لم تعرفه أبدا.

نصرة هي التي تسرد الحكاية كلها، ولكن روحها الهائمة، إثر حادث في مدينة طنطا، تحاور روح النقشبندي العائدة اشتياقا إلى الأرض، صوته حاضر في الحوار مع روح نصرة، ورحلتهما تمتد من طنطا إلى الإسكندرية فالقاهرة.

تفضفض نصرة عن علاقتها المؤلمة مع أبيها العصبي، التي أورثتها الخوف، ونكتشف أحزان النقشبندي، لأن والده كان مشغولا عنهم بالتصوف، ولأنه انفصل عن أمه، فأخذت طفلها إلى بلدها في طهطا، وتزوجت شخصا آخر.

تسأل نصرة الشيخ عن معنى السعادة في الأشياء الصغيرة، وتعرف أن حياة الشيخ لم تكن دوما هانئة وميسرة، ذاق الخذلان مثلها، وذاق الإحساس بالظلم، عندما رفض الشجاعي اعتماده منشدا في الإذاعة، بدعوى أن صوته لا يصلح إلا للموالد، رفضوا أيضا لفترة طويلة أن يعترفوا به قارئا للقرآن.

لم تكتشفه الإذاعة إلا وهو على مشارف الخمسين، حياته كانت شاقة ومليئة بالمصاعب، ذهب إلى طنطا إثر حلم دعاه أن يكون في جوار السيد البدوي، وهناك بدأ من الصفر مع زوجته وأولاده، ظل دوما وراء حلمه، حتى هوايته في كتابة الخط العربي، استعاد دراستها بعد أن تجاوز سن الشباب.

نرى النقشبندي بالعمق وليس من السطح، كإنسان مكافح انتصر على نفسه، وليس كرجل خارق، أو كامل الأوصاف، وهذا أيضا اختيار فني جيد يتناسب مع المعالجة، لأنه يقرب بين الرجل وبين نصرة، بل ويبدو مع نهاية النص، كما لو أن الشيخ قد صار أبا بديلا لنصرة.

تكتب عنه ببساطة آسرة، تجد في حياته العائلية مع أولاده، ما افتقدته مع أسرتها، ويعترف لها بدور شيخه محمد سليمان في إنقاذه من الغرور والكبرياء، وتعالج الرواية كذلك علاقة الشيخ بزوجته الثانية هنية بكل جرأة.

اختار النقشبندي التصوف والذكر، عرف موهبته، وعمل عليها، رغم أنه لم يدرس المقامات الموسيقية، كان في قلب الحياة الواقعية، وفي قلب الحياة الروحية معا.

أما نصرة المهزومة فقد انتصرت أخيرا بأن واجهت نفسها وضعفها، وبأن أدركت حتمية الاختيار، وقهر الخوف.

رواية مميزة حقا، لعلها تدفع صناع الدراما إلى تحويلها لمسلسل أو فيلم، فالرجل حياته ملهمة وشيقة، تماما مثل أعماله وابتهالاته الخالدة.





أكد الخبراء أن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى المملكة العربية السعودية ولقاءه ولى العهد السعودى الأمير محمد بن سلمان فى جدة مهمة، وتأتى قبيل عقد القمة العربية المقررة فى 19 مايو المقبل فى الرياض، التى سوف تركز على مبدأ عودة التضامن العربي، الذى واجه العديد من المشكلات خلال المرحلة الماضية، وما يتطلبه ذلك من عمل عربى جاد ومكثف من أجل أن تطوى هذه الصفحة إلى غير رجعة.



مصر والسعودية.. صمام أمان المنطقة العربية

خبراء: لقاء الرئيس وولى العهد السعودي يؤكد متانة العلاقات

حسام أبو العلا

مـن جانبـه، أكـد المدير العـام للمركـز المصرى للفكر والدراسـات الاسـتراتيجية د. خالد عكاشة أن التواصل والتنسيق بين مصر والسعودية يحظى دومًا بطابـع خـاص؛ نظـرا إلـى عمـق العلاقات التاريخيـة بـين البلديـن الشـقيقين علـى كافـة المسـتويات، من منطلق تعزيـز «التضامن العربي»، والحـرص الدائـم من جانـب البلدين علـى تعظيم العمل العربـى المشـترك، مـن أجل تحقيـق حالة مـن التوافـق والعلاقات الطبيعية بـين كافة الدول العربيـة، وتشـكيل «منظومة أمـان» تحمى الداخل العربى من أية تداعيات سلبية للتقلبات والتحولات الجارية حاليًـا فـى موازيـن القـوة الاقتصادية والسياسية والعسكرية على المستوى الدولي.

وقـال عكاشـة إن اللحظـة الراهنـة تحمل على المسـتوى الإقليمي والدولى مجموعة من التحديات والتفاعـلات والتحـولات المتعلقة بمجموعـة مـن الملفـات السـاخنة، بـدءًا مـن الأزمـة الأوكرانيـة وتداعياتهـا متعـددة الأبعاد، مـرورًا بالأوضاع فى الأراضى الفلسـطينية المحتلة والتفاعلات الجارية فـى عـدة أقطـار عربيـة مثل العـراق والسـودان وليبيا ولبنان واليمن، وصولًا إلى ملف السـاعة فى منطقة الشـرق الأوسـط- من المنظور العربي- وهو عودة دمشـق إلى المنظومة السياسـية والاقتصادية العربية.

بـدوره أوضح اللـواء محمد إبراهيـم الدويري، نائب المدير العام للمركز المصرى للفكر والدراسات الاسـتراتيجية أن القيادة السياسية المصرية سوف تظـل حريصة علـى أن تبـذل كل جهودها من أجل تدعيـم العلاقـات العربيـة- العربية، مـن منطلق قناعتهـا الكاملـة أن العمل العربى المشـترك يمثل الحصن القـوى للحفاظ على الأمن القومى العربي وعلـى المصالـح العربيـة، وذلك فى ظـل المتغيرات المتسارعة على المستويين الإقليمي والدولي.

وأشـار الدويري إلـى أن هذه الزيارة الرئاسـية المهمـة تأتى قبيل عقـد القمة العربيـة المقررة فى ١٩ مايو المقبل فى الرياض، التى سـوف تركز على مبـدأ عودة التضامن العربى الذى واجه العديد من المشـكلات خلال المرحلة الماضية، وما يتطلبه ذلك من عمل عربى جاد ومكثف من أجل أن تطوى هذه الصفحة إلى غير رجعة.



د. خالد عكاشة: العلاقة بين البلدين الشقيقين تحمى الداخل العربى من أية تداعيات سلبية

وقـال د. عبـد المنعـم سـعيد، رئيس الهيئـة الاستشـارية للمركـز المصـرى للفكر والدراسـات الاسـتراتيجية إن مصـر والسـعودية همـا حجـر الزاويـة فى العالم العربي؛ بحكم الجوار الجغرافى ورابطة البحر الأحمـر والرابطة التاريخية، وينظر لقـاء اليوم فى أمور كثيـرة ليس فقط ما فات منها ولكن ما سوف يأتي؛ إذ إن المرحلة المقبلة تحتاج إلى درجة كبيرة من التنسـيق بين دول الإصلاح العربى الأساسـية، لتحديـد رؤيتهـا فيمـا يتعلـق بتحقيق استقرار إقليمى ينبع من المنطقة.

وأكـد د. محمـد مجاهـد الزيـات، المستشـار الأكاديمـى للمركـز المصـرى للفكـر والدراسـات الاستراتيجية أن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسى إلـى السـعودية ولقاءه ولى العهد السـعودى الأمير محمد بن سـلمان تكتسب أهمية خاصة، وتعبر عن طبيعة العلاقات المصرية السـعودية المتطورة، التى تمثل ركيزة للحـراك الإقليمي بصفة عامة للتعامل مع التطـورات الحاليـة، وتبـادل الآراء فيما يتعلق بالمصالح المتبادلة ومواجهة التحديات التى يواجهها الأمن القومى العربي.

اليمن تثمن دور مصر وتشيد باحتضانها أبناء شعبها

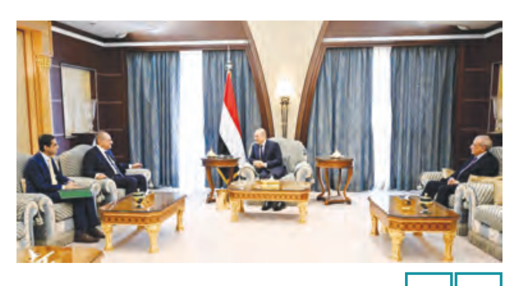
ثمـن عدد من المسـئولين اليمنيين دور مصـر الكبير فى دعـم قضية بلادهم، فضلا عن الدعم الكبير لأبناء الجالية اليمنيـة المقيمة فى القاهـرة منذ أزمة انقلاب ميليشـيات الحوثى على الشرعية قبل عدة أعوام.

وبحث رئيس المجلس الرئاسـى اليمنى رشاد العليمى مع السـفير المصرى لدى اليمن أحمد فاروق العلاقات الثنائية، وثمـن العليمى دور مصر الثابت إلى جانب الشـعب اليمنى وقيادته السياسية، مشيداً بالعلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين، التى فتحت خلالها مصر أبوابها لاستقبال مئات الآلاف مـن اليمنيـين الباحثـين عن مـلاذ آمـن، للتعليم أو العلاج أو الاستثمار.

وأكـد وزيـر الإعـلام والثقافـة والسـياحة اليمنى معمر الإرياني، وقوف بـلاده إلى جانب مصر فـى كل ما يحفظ أمنها واستقرارها ومصالح شعبها.

وأضـاف أن بـلاده تؤكد دعمها الكامـل لكافة الخيارات التى تتخذها فى سبيل تحقيق ذلك، وأن هذا موقف مبدئى وثابت وراسـخ ينطلق من أبجدياتنا ومسـلماتنا السياسـية التـى تجسـد ما يجمع بلدينا وشـعبينا مـن علاقات أخوية متجذرة عبر التاريخ، وروابط ومصالح مشتركة.

وأضاف الإريانى أن اليمن لن تكون إلا مع أشقائها فى مصر، الذين ساندوها فى مختلف المراحل والظـروف، ومنها موقفهم الثابت والراسـخ



العليمي: مصر استقبلت مئات الآلاف من اليمنيين الباحثين عن ملاذ آمن

فـى دعم الشـرعية الدسـتورية فى معركة اسـتعادة الدولة وإسـقاط الانقلاب، وفتح أبوابها لمئات الآلاف من اليمنيين، الذين فروا من بطش ميليشيا الحوثى الإرهابية.

وتابـع: نراهـن على هذا الدعم ورفع مسـتوى التنسـيق والتعـاون للتصـدى للتحديـات السياسـية والاقتصاديـة والأمنية، التى تواجـه بلدينا ومنطقتنا العربية، واسـتمرار الرعاية الكريمة والتسـهيلات، التى تقدمها مصر للمقيمين والوافدين اليمنيين حتى زوال الظروف الاستثنائية التى تمر بها بلادنا وشعبنا.

مـن جهته، قـال وزير الخارجية اليمنـى أحمد عوض بن مبـارك، إن هناك حملة إعلامية منظمة تسـتهدفه وتحاول الإسـاءة للعلاقات بين اليمن ومصر، وذلك بعد زيارة أخيرة أجراها إلى إثيوبيا والجدل الذى أثارته.

وكتب فى تغريدة عبر صفحته الرسـمية بموقع التواصل الاجتماعى «تويتر»: تابعت حملة إعلامية منظمة استهدفتنا شـخصيًا، إثـر قيامنـا بخطـوات إصلاحيـة لمعالجة وضع الملحقيات الفنية فى سفاراتنا وهو أمر اعتدناه.

وأضـاف: ولكـن مـا لا يمكـن قبوله أبـداً، أن يسـتخدم الاسـتهداف الشخصى للإسـاءة لعلاقتنا المتينة والتاريخية مع مصر، من خلال فبركات لا أساس من الصحة.

وأكمـل: مصـر أولا أكبر من ذلك، ونحـن لا يمكن إلا أن نكـون معها دومًـا، وأن نبادلها الوفاء بالوفاء فى كل المواقف والمنابر.

علـى صعيـد آخـر، قـال الأمين العـام لمجلـس التعاون الخليجـى جاسـم البديـوى إن الظـروف الحاليـة «مواتية» للانخراط فى محادثات السـلام للتوصل إلى حل سياسـى فى اليمن.

ودعا البديوى فى بيان إلى «وحدة الصف وإعلاء مصلحة اليمن العليا، لينعم بالسلام والأمن والاستقرار».

إجماع عربي على اتخاذ خطوات حاسمة لحماية المقدسات الإسلامية



هبه محمد

يأتـي الاجتمـاع الطارئ لمجلس الجامعة العربيـة، لاتخاذ موقف عربى موحـد إزاء الاعتـداءات الإسـرائيلية على المسـجد الأقصـى، وفى ضوء التطورات التى يشهدها الأقصى جراء اقتحام شرطة الاحتلال الإسرائيلية للحرم القدسى الشريف والاعتداء عليه وعلى المصلين والمعتكفين فيه.

وأجمـع مجلس جامعة الدول العربية على مسـتوى المندوبين الدائمين، علـى إدانة الاعتداءات الإسـرائيلية على حرمة المسـجد الأقصى المبارك والتى تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولى والقانون الدولى الإنسانى.

ورفض المجلس وأدان كل أشكال الانتهاكات الإسرائيلية للأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية خاصة المحاولات الرامية إلى تغيير الوضع التاريخي والقانونـي القائم فى المسـجد الأقصى المبارك وتقسـيمه زمانيا ومكانيا، وتقويـض صلاة المسـلمين فيـه وإبعادهم عنه، وكذلك محاولة السـيطرة على إدارة الأوقاف الإسـلامية الأردنية فى القدس المحتلة والاعتداء على موظفيها ومنعهم من ممارسة عملهم ومحاولات فرض القانون الإسرائيلى على المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف.

وأكد المجلس حق المسـلمين والمسيحيين فى الوصول الآمن وغير المقيد لأماكن عبادتهم لأداء واجباتهم الدينية بحرية فى المسجد الأقصى المبارك وكنائـس القـدس المحتلة، وتحميل إسـرائيل، القـوة القائمـة بالاحتلال، مسـئولية ما ينتج عن تلك الجرائم والإجـراءات التي تقوض حرية العبادة فى المقدسـات الإسـلامية والمسـيحية فـى مدينة القدس وفـى مقدمتها المسـجد الأقصى المبارك، والتى تشـكل انتهـاكات فاضحة لقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولى والقانون الدولى الإنسـانى. والتحذير من أن هذه الاعتداءات والجرائم تعتبر استفزازا صارخا لمشاعر المؤمنين فى كل مكان، وتنذر بإشعال دوامة من العنف تهدد الأمن والاستقرار فى المنطقة والعالم.

> تحية إعزاز وإكبار لأبناء الشعب الفلسطيني المقدسيين الصامدين في مدينة القدس المحتلة

وأكد المجلس أهمية الوصاية الهاشمية الأردنية التاريخية على الأماكن المقدسة الإسـلامية والمسيحية فى مدينة القدس، ودورها فى حماية هذه المقدسات والحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم فيها، والتأكيد أن إدارة أوقـاف القـدس والمسـجد الأقصـى المبـارك المسـجد الأقصى المبـارك/ الحـرم الأردنية هي الجهة الوحيدة المخولة بإدارة جميع شـئون القدس الشريف.

ووجه المجلس تحية إعزاز وإكبار لأبناء الشـعب الفلسـطينى المقدسيين الصامديـن فى مدينة القدس المحتلة والذيـن يدافعون بصدورهم العارية عـن المسـجد الأقصى المبـارك والمقدسـات الإسـلامية والمسـيحية، فى مواجهة الجرائم والاعتداءات الوحشية الممنهجة لسلطات وقوات الاحتلال الإسرائيلي فى المدينة المقدسة.

وطالـب الأمم المتحـدة بما فى ذلـك مجلس الأمن بتحمل المسـئوليات القانونيـة والأخلاقيـة والإنسـانية بهـدف الوقـف الفورى لهـذا العدوان الإسـرائيلى وتوفيـر الحماية الدولية للشـعب الفلسـطينى والحفاظ على حقـه فى حريـة العبـادة، والمطالبة بتنفيذ القـرارات المتعلقـة بالقضية الفلسـطينية الصـادرة عن المجلس التنفيذى لليونسـكو، ولجنـة التراث العالمي التابعة لليونسـكو والتي أكدت أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونم هو مكان عبادة خالص للمسلمين فقط، وجزء لا يتجزأ من مواقع التراث العالمي الثقافى.

وأكد مجلس جامعة الدول العربية عزم الدول الأعضاء اتخاذ الخطوات والإجـراءات اللازمة على جميع الصعد والمسـتويات بمـا فى ذلك إطلاق تحـرك دبلوماسـى مكثـف، من خـلال الرسـائل والاتصـالات واللقاءات الثنائية، من أجل حماية مدينة القدس والدفاع عن مقدسـاتها الإسـلامية والمسـيحية، ودعـم حقـوق أهلهـا السياسـية والاجتماعيـة والاقتصادية والإنسانية.

ودعا إلى تنسـيق التحـرك بين جامعة الدول العربيـة ومنظمة التعاون الإسلامي لحماية مدينة القدس المحتلة.



من المشروعات الداعمة للاقتصاد العُماني

سلطنة عُمان تحقق مستهدفات الرؤية المستقبلية «عمان ٢٠٤٠» لضمان الاستدامة والنمو والاستقرار وتحسين الوضع المالي

وجهت الفوائض المالية المتحققة لتخفيض الدين العام بنحو ١,١ مليار ريال عُماني بنهاية الربع الأول من هذا العام

كشف تقرير «ستاندرد آند بورز» بتعديل النظرة المستقبلية لسلطنة عُمان إلى إيجابية عند «BB»، حقيقة ما تقوم به حكومة سلطنة عُمان من مبادرات وإجراءات تطويرية في الجوانب المالية والاقتصادية، التي تسعى جميعا للوصول للاستدامة المالية كأحد الممكنات الأساسية لإنجاح مستهدفات الرؤية المستقبلية «عمان ٢٠٤٠»، والتي تسهم في تعزيز المركز المالي لسلطنة عُمان، وبما يمهد لتحقيق فائض مالي مجددا في الميزانية العامة لعام ٢٠٢٣، واستمرار توجيهه نحو خفض الدين العام للاستفادة من الموارد المالية في تحقيق مستهدفات النمو المستدام.

خطة مالية متوسطة المدى

وفي عام ٢٠٢٠ بدأت سلطنة عُمان تطبيق الخطة المالية متوسطة المدى بهدف خفض معدل الدين العام للناتج المحلي الإجمالي من ٨٠ بالمائة في ٢٠٢٠ إلى ٦٠ بالمائة بحلول ٢٠٢٤، وبفضل زيادة أسعار النفط وخطط الضبط المالي أمكن تجاوز هذا الهدف بعد مرور ثلاث سنوات على تبني الخطة المالية متوسطة المدى ونحو عامين من تنفيذ الخطة الخمسية العاشرة والرؤية المستقبلية، وما يصاحبهم من سياسات لضبط المالية ورفع كفاءة الإنفاق العام وإدارة ملف الدين وتوجيهه نحو التراجع مع توسع في نطاق التنويع الاقتصادي وتشجيع وتحفيز الاستثمارات ورفع مستويات الثقة والتنافسية في بيئة الأعمال، وتم تبني العديد من الإجراءات المالية والمبادرات من شأنها تقليل العجز المالي السنوي وخفض الدين العام وتنويع مصادر الدخل وخفض الإنفاق العام ورفع كفاءته، والعمل على استمرار تحسن النظرة المستقبلية للتصنيف الائتماني وزيادة ثقة المستثمرين.

ونجحت سلطنة عمان في تحقيق نتائج تفوق التوقعات حيث تخطى اقتصاد سلطنة عمان تبعات أزمتي النفط والجائحة وواصل مسار التعافي، وحقق نموا جيدا خلال عام٢٠٢١ بعد تراجع في عام الجائحة، وتبع ذلك مزيدا من ارتفاع معدل النمو خلال العام الماضي بدعم من صعود أسعار النفط والغاز ونمو الأنشطة غير النفطية، وأنهى اقتصاد سلطنة عمان عام ٢٠٢٢ عند معدل قياسي غير مسبوق مع بلوغ حجم الناتج المحلي الإجمالي ما يزيد عن ٤٤ مليار ريال عماني، وبمعدل نمو ٤,٣ بالمائة مع نمو الأنشطة غير النفطية بنسبة ١,٦ بالمائة.

سداد الديون وتعزيز النمو والتنويع الاقتصادي

ومع مسار مزدوج الاتجاه لجهود تسريع سداد الديون وتعزيز النمو والتنويع الاقتصادي من المتوقع أن تصل سلطنة عمان خلال الأشهر المقبلة إلى خفض معدل الدين العام إلى ما يقارب ثلث الناتج المحلي الإجمالي للدولة ليكون ذلك من أهم الإنجازات التي يحققها الإصلاح المالي، وفي الوقت الحالي ومع حجم الناتج المحلي الإجمالي يتخطى ٤٤ مليار ريال عماني، تراجع معدل الدين العام للناتج المحلي الإجمالي إلى نحو ٤٠ بالمائة بنهاية العام الماضي، ومع توقع استمرار نمو الاقتصاد خلال الربع الأول والأرباع التالية من العام الجاري، سيواصل معدل الدين التراجع خاصة بعد إعلان وزارة المالية عن سداد جانب جديد من القروض وانخفاض حجم الدين العام بنهاية الربع الأول من هذا العام.

وبدأت سلطنة عمان عامها المالي الحالي في ظل وضع هو الأفضل منذ سنوات بدعم من تسجيل فائض في العام المالي السابق ٢٠٢٢، وكان أول فائض في الميزانية منذ ٢٠١٤ نظرا لارتفاع متوسط أسعار النفط بما يتجاوز سعر النفط المقدر مبدئيا في الميزانية، وتخفيف أعباء الميزانية عبر نقل مصروفات النفط والغاز إلى خارج الميزانية، وكان أحد الثمار الرئيسية لارتفاع النفط هو عائدات إضافية تم توجيهها لتحسين مستويات معيشة المواطنين وإضافة مشروعات استراتيجية للخطة الخمسية، وجانب كبير منها لدعم النمو وتوليد فرص العمل في مختلف المحافظات.

توقعات إيجابية من "ستاندرد آند بورز"

التصنيف الائتماني الجديد لسلطنة عمان

اهتمام عُماني بملف الدين العام

ومع الاهتمام الكبير بملف الدين العام كان جانبا كبيرا من هذه العائدات الإضافية مخصصا لخفض الدين والسداد الاستباقي لبعض القروض ذات الكلفة المرتفعة، كما وسعت سلطنة عمان خلال العام الماضي من حيز الاستفادة من التمويل المحلي والاحتياطي العام ووجهت نحو ١,٣ مليار ريال عماني من الاحتياطي لتمويل الميزانية العامة، وأسفر ذلك كله عن تراجع ملموس في حجم الدين العام وتقلص أعبائه وخفض الاحتياج للتمويل الخارجي الذي أصبح حاليا مصحوبا بأعباء وكلفة كبيرة في توقيت يشهد العالم ارتفاعا كبيرا في أسعار الفائدة المصرفية وكلفة التمويل خاصة، وأن التوقعات تشير إلى أن أسعار الفائدة قد تظل مرتفعة لوقت أطول مما كان العالم يعتقد.

توجيه الفوائض المالية لتخفيض الدين العام

وفي إضافة جديدة ومهمة للتطورات الإيجابية في الوضع المالي، أعلنت سلطنة عُمان مؤخرا أنها وجهت الفوائض المالية المتحققة لتخفيض الدين العام بنحو ١,١ مليار ريال عُماني بنهاية الربع الأول من هذا العام، وسددت جزءا من القروض الحكومية قبل موعد استحقاقها، كما خفضت في الوقت ذاته معدل الفائدة لبعض القروض من خلال التفاوض مع المقرضين، ونتج عن ذلك الحصول على كلفة تمويل أقل من أسعار التمويل السائدة حاليا، وأشارت وزارة المالية إلى أن الحكومة تمكنت بنهاية الربع الأول من العام الجاري من سداد عدد من الالتزامات تتخطى مليار ريال عُماني، دون اللجوء إلى إعادة الاقتراض من أجل تمويلها، لينخفض حجم الدين العام إلى نحو ١٦,٦ مليار ريال عُماني بنهاية مارس ٢٠٢٣م.

وبعد أن بلغت مستوياته معدلات تهدد الاستقرار المالي وتؤثر على التصنيف الائتماني بشكل سلبي ومتوالي، كان وضع الدين العام على طريق التراجع وخفض أعبائه المستقبلية من أهم المستهدفات الاستراتيجية لسلطنة عمان، ومثل العام الماضي نقلة مهمة في ملف الدين العام الذي انخفض إلى ١٧,٧ مليار ريال عُماني بنهاية عام ٢٠٢٢ أي ما يمثل نحو ٤٠ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي.

خفض الأعباء المستقبلية للقروض

وخلال العام الماضي، وفي إطار استراتيجيتها لإدارة الدين العام، بدأت سلطنة عمان تنفيذ خطة لإعادة شراء بعض القروض ذات الكلفة المرتفعة واستبدالها بقروض جديدة أقل كلفة بهدف خفض الأعباء المستقبلية للقروض، كما نجحت سلطنة عمان في سداد بعض القروض قبل حلول موعد استحقاقها، وخلال عام ٢٠٢٢ أدت خطط الضبط المالي وحسن إدارة المحفظة الإقراضية إلى خفض نحو ١٢٧ مليون ريال من كلفة خدمة الدين المستقبلية فضلا عن تراجع حجم الدين العام، وبدءا من عام ٢٠٢١ تضمنت جهود الضبط المالي إضافة بند في الميزانية العامة لسداد القروض المستقبلية وحتى نهاية أكتوبر الماضي تم رفد هذا البند بنحو ١٦٧ مليون ريال عماني، ومن المستهدف رفعه تدريجيا ليصل سنويا إلى حوالي ٢٠٠ مليون ريال، فيما يمثل إضافة نوعية جيدة لهوامش الأمان وتقوية المركز المالي.



إشراف: داليا كامل

على مدار 246 عامًا، وهو تاريخ الولايات المتحدة، لم يوجه اتهام إلى أى رئيس - حالٍ أو سابق- بارتكاب جريمة، لكن جاءت محاكمة الرئيس السابق «دونالد ترامب» لتصبح سابقة تاريخية بالنسبة لرئيس أمريكى.

والأسبوع الماضى، اتجهت أنظار العالم بأكمله إلى نيويورك، لمتابعة مثول ترامب أمام المحكمة لمواجهة لائحة اتهام، بعد أن وجه الادعاء فى نيويورك إلى ترامب تهمة شراء صمت ممثلة الأفلام الإباحية ستورمى دانيالز، خلال فترة الدعاية لانتخابات الرئاسة عام 2016.

محاكمة ترامب

هل تهدد فرصه الانتخابية أم تعيده للرئاسة مرة أخرى؟!

روضة فؤاد

بعيدًا عن تفاصيل المحاكمة التى حازت على اهتمام ومتابعة الصحف العالمية طوال الأيام الماضية، فإن السؤال الذى طرحته العديد من وسائل الإعلام كان حول تأثير هذه المحاكمة - بغض النظر عن نتائجها - على فرص ترامب فى الانتخابات الرئاسية المقبلة، بالإضافة إلى تداعياتها على البلاد، وفى هذا السياق ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية أن المحاكمة هى بداية دراما ستستحوذ على اهتمام الأمريكيين فى العام المقبل، وتزيد الاستقطاب فى بلدهم المنقسم أصلا، مشيرة إلى أنها ستلقى بظلالها على الحملة الانتخابية الرئاسية التى يأمل ترامب أن يختاره الحزب الجمهورى مرشحًا لها.

وأضافت الصحيفة أن محاكمة ترامب تشكل سابقة يحتمل أن تكون خطرة للرؤساء المتقاعدين، بمن فيهم الرئيس جو بايدن، الذين قد يجدون أنفسهم ضحايا تصفية حسابات قانونية، وبالنسبة لترامب ستكون المخاطر شديدة، ولن تقتصر على حريته، فسياسيا أيضا مصيره على المحك.

ورأت الصحيفة البريطانية أن ترامب إذا حصل على الترشيح فربما يكون بايدن هو المستفيد من ذلك إذا ترشح لولاية ثانية، وأضافت أن قاعدة ترامب قد تظل معه، لكن من المرجح أن ترفض بقية أمريكا رجلًا غارقًا فى الفضائح.

وختمت الصحيفة تقريرها بأن المعركة التى أشعلتها لائحة اتهام ترامب ستختبر إخلاص أمريكا لمبدأ أنه لا يوجد رجل أو امرأة فوق القانون، مشيرة إلى أنه يواجه مجموعة من التحقيقات الأخرى قد يكون أى منها قاتلًا لمسيرته السياسية.

لم تختلف صحيفة «الفاينانشيال تايمز» كثيرًا، فذكرت أن توجيه الاتهام رسميًا إلى دونالد ترامب يأخذ أمريكا إلى منطقة لم تشهدها من قبل، حيث لم يسبق أن واجه رئيس أمريكى حالٍ أو سابق اتهامات جنائية، وأشارت الصحيفة إلى أن لائحة الاتهام الموجهة ضد ترامب فى نيويورك لا ترقى إلى مستوى الادعاءات التى يجرى التحقيق فيها بأنه حرض على هجوم على مبنى الكابيتول الأمريكى لإلغاء نتيجة الانتخابات، مضيفة أنها مجرد صدفة أن التهم الأولى ضد ترامب، المتعلقة بما إذا كانت الأموال لستورمى دانيلز قد انتهكت قوانين تمويل الحملات الانتخابية وقوانين المحاسبة، هى الأقل خطورة من بين أربعة استفسارات.

ورأت الصحيفة البريطانية أن أى اتهامات اليوم وأى اتهامات مستقبلية ستؤجج غضب مؤيدى ترامب، لكن حقيقة أن الرئيس السابق حذر مرارًا وتكرارًا من الاضطرابات لا يشكل سببًا للتراجع عن توجيه اتهامات لها ما يبررها، مضيفة أن الامتناع عن الملاحقة القانونية لشخص ما لأنه يهدد بإثارة غضب الغوغاء وحشد الجموع سيخلق سابقة خطرة.

وقالت الصحيفة «لا يمكننا حتى الآن معرفة ما ستعنيه هذه الاتهامات بالنسبة لفرص عودة ترامب فى عام ٢٠٢٤، وقد تكون مفيدة لحاكم فلوريدا رون دى سانتيس، الذى يقدم نفسه كبديل أكثر قابلية للانتخاب».

أما صحيفة «الجارديان» البريطانية فكانت الأكثر حدة فى تغطيتها للمحاكمة، إذ قالت إن ترامب «بنى حياته المهنية على الوقاحة»، ووصفته بأنه «رجل بلا خجل»، اندفع عبر سلسلة من الفضائح، والآن يضع سابقة قاتمة أخرى، كأول رئيس أمريكى سابق فى التاريخ يُتهم بارتكاب جريمة جنائية، مشيرة إلى أنه بعد نصف قرن من التحقيق الأول فى تعاملات ترامب التجارية، صوتت هيئة محلفين كبرى فى نيويورك لتوجيه الاتهام إليه.

> «التايمز»:
> **المحاكمة بداية دراما ستستحوذ على اهتمام الأمريكيين فى العام المقبل**

وأشارت الصحيفة إلى أن الاتهامات من شأنها أن تساعد ترامب فى خلق الأسطورة التى وضعها لنفسه، وأنه قد يستغلها فى جمع التبرعات، ومن المتوقع أن تعزز فرصه فى الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهورى.

وحذرت الصحيفة من أن عدم توجيه اتهام لترامب، خشية أن يزيد اتهامه الانقسامات أو أن يتسبب فى العنف، خطأ كبير.

من جانبها، تناولت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية التداعيات السياسية للمحاكمة، فقالت إن المدعى العام فى مانهاتن ينتمى إلى الحزب الديمقراطى نفسه الذى ينتمى إليه الرئيس الحالى جو بايدن، والذى يطرح نفسه مرشحًا مجددًا للبيت الأبيض على غرار ترامب، ما يعزز الشبهات فى أن تكون المحاكمة سياسية، لافتة إلى أن هذا هو السبب وراء حثها مدعى عام مانهاتن ألفين براج على عدم إحياء قضية عمرها سبع سنوات، سبق أن رفض المدعون الفيدراليون التحرك بشأنها.

واعتبرت «وول ستريت جورنال» أن سلوك ترامب الشخصى جعله ضعيفًا، ومع ذلك فإن مبالغة الديمقراطيين تجاهه قد تنقذه من جديد.

وختمت الصحيفة بالقول إن الخطر على أمريكا هو السابقة التى تحدّدها هذه الملاحقات القضائية، إذ إنه بمجرد توجيه اتهام إلى رئيس سابق ومرشح حال، سيبحث بعض المدعين الجمهوريين المحليين عن صنع اسمٍ لأنفسهم من خلال القيام بالأمر نفسه مع ديمقراطى، معتبرة أن الديمقراطية الأمريكية ستتعرض لمزيد من الانتهاك، وأن براج يطلق العنان لقوى «قد نندم عليها جميعنا».

بعد تبنى مفهوما جديدا لسياستها الخارجية..

روسيا تتوعد بالقضاء على الهيمنة الأمريكية

داليا كامل

عقب إعطاء تركيا الضوء الأخضر لانضمام فنلندا رسميًا لحلف الناتو، جاء إعلان الرئيس الروسى فلاديمير بوتين فى 31 مارس الماضى عن توقيعه مرسوما ينص على المفهوم الجديد للسياسة الخارجية لروسيا الاتحادية، والذى يعتبر الولايات المتحدة تحديدا والغرب عموما، خطرا وجوديا يهدد أمن روسيا وتنميتها، وهو ما يؤكد مدى تعمق الهوة بين موسكو والدول الغربية فى ظل الخلافات المتصاعدة بين الجانبين على خلفية الحرب فى أوكرانيا.

قرار أنقرة بالمصادقة على عضوية فنلندا أفسح المجال أمام إحدى اللحظات الأكثر أهمية فى تاريخ الناتو الحديث، حيث «تتخلى الدولة التى تشارك بحدود بطول ١٣٤٠ كيلومترًا مع روسيا وتملك واحدًا من أقوى الترسانات من قطع المدفعية فى أوروبا الغربية، عن حيادها وتنضم إلى الحلف ردًا على الغزو الروسى الشامل لأوكرانيا»، بحسب ما ذكرته هيئة الإذاعة البريطانية «بى بى سى» فى تقرير لها، معتبرة أن «انضمام فنلندا يمثل نكسة استراتيجية كبيرة للرئيس الروسى، فقد أرسل جيشه إلى أوكرانيا العام الماضى على أمل أن يؤدى ذلك إلى كبح توسع الناتو وإضعاف الغرب، لكن الحقيقة أن ما فعله هو أنه حقق العكس تمامًا».

وتابعت أن «فنلندا فى طريقها الآن لأن تصبح الدولة السابعة فى حلف الناتو على بحر البلطيق، وهو ما يعنى المزيد من العزلة للمدخل الساحلى لروسيا عند مدينة سانت بطرسبرج وعلى جيبها الصغير فى كالينينجراد».

فى هذا السياق، ربما يكون انضمام فنلندا للناتو هو ما دفع الرئيس الروسى إلى الإعلان عن تبنى السياسة الخارجية الجديدة، مبررا ذلك بأن «الاضطرابات على الساحة الدولية» تجبر روسيا على «تعديل وثائق التخطيط الاستراتيجى الخاصة بها».

وفى تأكيد لتصاعد المواجهة الروسية مع الغرب، أعلن وزير الخارجية سيرجى لافروف، فى كلمة أمام أعضاء مجلس الأمن الروسى، أن المفهوم الجديد للسياسة الخارجية الروسية يطلق على الولايات المتحدة تسمية المبادر الأساسى والمحرض الرئيسى على انتهاج الخط المناهض لروسيا، مشيرا إلى أن الغرب بصفة عامة ينتهج سياسة تهدف إلى إضعاف روسيا من جميع النواحى، ما يمكن اعتباره حربا هجينة من نوع جديد، بحسب قناة «آر تى» الروسية.

وهنا يشير مراقبون إلى أن الإصدار الجديد لمفهوم السياسة الخارجية الروسية يمثل تناقضًا حادًا مع الإصدار السابق الصادر فى نوفمبر ٢٠١٦، والذى عبر عن الرغبة فى بناء «علاقات عمل مع الولايات المتحدة».

كما أكد لافروف أن المفهوم الجديد للسياسة الخارجية الروسية ينص على إمكانية اتخاذ إجراءات مماثلة أو غير مماثلة ردا على الإجراءات غير الودية ضد روسيا.

وتابع أن مفهوم السياسة الخارجية الجديدة لروسيا، يعكس واقعا سياسيا جديدا، ومتغيرات جيوسياسية، وتطورات ثورية فى العالم، والتى تسارعت بشكل ملحوظ مع بدء العملية العسكرية الخاصة فى أوكرانيا.

وأضاف وزير الخارجية الروسى أنه تم رصد على وجه الخصوص مستوى غير مسبوق من التوتر الدولى، على مدى العقد الماضى، مشيرا إلى أن هذا المستوى يعتبر خطرا وجوديا يهدد أمن روسيا وتنميتها، موضحًا «أن التوتر والتهديدات التى نعيشها هى نتيجة لتصرفات الدول غير الصديقة».

ووفق المفهوم الجديد للسياسة الخارجية الروسية، فإن الولايات المتحدة الأمريكية أكبر تهديد يواجه العالم وتطور البشرية، وينص على إعطاء أولوية للقضاء على «بقايا الهيمنة» من جانب الولايات المتحدة والدول الأخرى غير الصديقة فى الشئون الدولية.

ومن أبرز ما جاء فى الوثيقة أيضا هو أن روسيا ستستخدم الجيش لصد ومنع أى هجوم مسلح ضدها أو ضد أى من حلفائها، كما ستتعامل روسيا مع الدول الأخرى بالمثل.

كما تنص الوثيقة المكونة من ٤٢ صفحة على معارضة روسيا لسياسة خطوط التقسيم فى منطقة آسيا والمحيط الهادئ، إلى جانب تأكيد الوثيقة على اهتمام روسيا على نحو خاص بتعزيز العلاقات والتنسيق بشكل شامل مع مراكز القوة العالمية الصديقة: الصين والهند، وتولى كذلك العقيدة الروسية الجديدة مكانة مهمة للعلاقات مع الدول الإفريقية وأمريكا اللاتينية.

وعما تعنيه الاستراتيجية الجديدة للسياسة الخارجية الروسية، اعتبر خبراء أن إعلان السياسة الخارجية الروسية الجديدة، هو بداية حقبة «الحرب الهجينة» بعد نحو عقدين على انتهاء الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى، مؤكدين أن تبنى روسيا للاستراتيجية الجديدة يظهر عمق الانقسام القائم بين روسيا والدول الغربية منذ بداية الأزمة الأوكرانية، التى دفعت حلف شمال الأطلسى «الناتو» إلى رص صفوفه مع تحول موسكو إلى الصين.

من جانبه، يرى آصف ملحم، مدير مركز «جى سى إم» للدراسات، ومقره موسكو، أن تلك الاستراتيجية، أو الوثيقة تفيد فعلى لكسر عالم أحادى القطبية وبدء عالم متعدد الأقطاب دون هيمنة سياسة أو اقتصادية من قوى واحدة والمقصد هنا «واشنطن».

وأكد ملحم لـ«سكاى نيوز عربية» أن تحركات واشنطن على مدار عام كامل تجاه الأزمة الأوكرانية بل وقبلها من عسكرة للحدود الروسية وضخ أسلحة لكييف يثبت نوايا واشنطن تجاه موسكو والتى تمثل القوى الوحيدة القادرة على كسر هيمنه واشنطن على العالم.

فى نفس السياق، أشارت صحيفة «فايننشيال تايمز» إلى أن الوثيقة التى تحدد المفهوم الجديد للسياسة الخارجية الروسية تلمح إلى «حقبة من التغييرات الثورية» نحو «عالم أكثر عدلاً متعدد الأقطاب» وهى صياغة ترى الصحيفة البريطانية أنها تهدف للإشارة إلى القوة الصاعدة للصين فى عهد الرئيس شى جين بينج.

من جهته، قال معهد دراسة الحرب، وهو مركز أبحاث مقره الولايات المتحدة، إنه من المحتمل أن يكون الهدف من المفهوم الجديد للسياسة الخارجية لروسيا هو دعم محاولات الكرملين للترويج لتحالف محتمل مناهض للغرب.

وأشار المعهد الأمريكى إلى أن بوتين استخدم سابقًا اجتماعات مع الرئيس الصينى شى جين بينج الشهر الماضى «لزيادة المحاولات الخطابية لحشد بقية العالم ضد الغرب».

وأضاف أن روسيا أطلقت على الأرجح المفهوم الجديد للسياسة الخارجية عشية تولى رئاسة مجلس الأمن الدولى «من أجل تهيئة الأجواء لجهود خطابية مستقبلية فى الأمم المتحدة بهدف تشكيل تحالف مناهض للغرب».



أهلاً بكم



سعيد صلاح

يا ضمير العالم.. يا عزيزي

منذ عام ٢٠٢١ وهذا المشهد يتكرر تقريبا.. "حراس الأقصى" من الأبطال الفلسطينيين، الذين يعتكفون فى المصلى من أجل حماية أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، بسبب تصادف أن يأتي الاحتفال بعيد الفصح اليهودي الذي يعد أحد أكبر المواسم التهويدية، تزامنا مع شهر رمضان المبارك، حيث يزيد رجال الدين المتطرفون من اقتحاماتهم لساحة الأقصى، ويقف من خلفهم ويشجعهم ناشطو حركة "العودة إلى المعبد" وطبعا تحميهم الشرطة؛ لتقديم قرابينهم فى ساحات المسجد، نعم تحميهم الشرطة وتدافع عنهم وتتعدى بكل وحشية على المصلين والمعتكفين داخل المسجد.

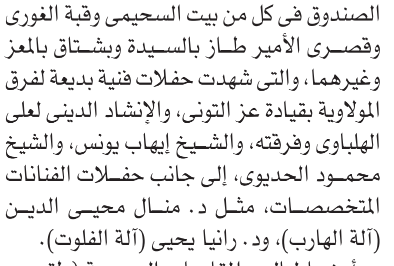
شرطة الاحتلال هى الآن رأس الحربة فى تنفيذ مخططات تهويد الأقصى وفرض واقع جديد فيه إلى جانب جماعات الهيكل المتطرفة، فهى الشرطة التى نفذت بمباركة نتنياهو مطالب وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير بعدم إغلاق المسجد أمام اليهود طوال شهر رمضان؛ ليكون من الواضح أن الأجندة التي تفرض نفسها على الوضع هي أجندة الصهيونية الدينية التي تتجاهل التوصيات الأمنية والعسكرية وتنفذ المطالب والخطط الدينية المتطرفة، التي تعمل من أجل بناء معبد يهودي وتدمير المسجد الأقصى وتغيير الوضع القانوني والشرعي له ونتنياهو يبدو قليل الحيلة ويسعى إلى تغليب مصلحته الشخصية للخروج من أزمة التعديلات القضائية، التى تشعل الداخل الإسرائيلي منذ فترة وتنذر بعواقب وخيمة فى الأيام المقبلة.

ما حدث فجر الأربعاء و يوم الخميس الماضيين لا يختلف عما حدث يوم ١٥ أبريل ٢٠٢٢، حيث تعرض المسجد الأقصى لنفس الطريقة الوحشية بهدف تفريغه قبيل حلول عيد الفصح، وأعتقد أنه لا يوجد اثنان على ظهر هذه الأرض يختلفان على أن ما يحدث فى المسجد الأقصى الآن انتهاكا وحشيا لكل مفردات الإنسانية، التى عرفها البشر منذ وجدوا على الأرض وتمثل بلا شك تصعيدًا خطيرًا واستفزازًا لمشاعر المسلمين بكل أنحاء العالم فى هذا الشهر الكريم شهر رمضان المبارك، إن أية محاولات لتغيير الوضع القانوني والشرعي للمسجد الأقصى المبارك سيكون لها عواقب وخيمة لا تحمد عقباها على أمن واستقرار المنطقة، وهذا ما أكدته مصر فى بيان رسمي معتبرة أن مثل هذه المشاهد البغيضة المستنكرة، والانتهاكات الإسرائيلية المتكررة لحرمة الأماكن المقدسة، تؤجج مشاعر الحنق والغضب لدى جميع أبناء الشعب الفلسطيني، والشعوب الإسلامية وأصحاب الضمائر الحية على مستوى العالم.

لا شك أن مثل هذه الأعمال الوحشية تغضب أصحاب الضمائر الحية فى العالم ولكن يبدو أن أصحاب الضمائر الميتة وهم للأسف كثر يغضون الطرف عما يحدث ولا يشغل أو يؤثر فيهم وهو ما يصبنا بخيبة أمل كبيرة فيهم ويؤكد حقيقة أزلية وهي أن الأقصى لن يحميه غير أهله وأن وحشية اليهود والصهاينة لن تتوقف وضمائر العالم النائمة لن تستيقظ.. فقد قالها من قبل صلاح جاهين بعد مجزرة "مدرسة بحر البقر": "إيه رأيك فى البقع الحمرا - يا ضمير العالم يا عزيزي".

نجوميات

رمضان المصرى!



محمد نجم

ما كذب الفنان حسين الجسمى ولا تجمل.. ولا جامل عندما قال: رمضان فى مصر حاجة تانية، والسر فى التفاصيل، رمضان فى مصر غير الدنيا طعمه بطعم النيل.

لأن رمضان فى مصر فعلًا مختلف ويشهد الكثير من التفاصيل التى قد لا توجد فى أى بلد عربي أو إسلامى آخر.

يمكن القول إجمالا أنه مازال يحتفظ بطقوس الاحتفالات الفاطمية التى بدأت بعد دخولهم مصر وتأسيسهم مدينة القاهرة عاصمة لهم.

وعلى سبيل المثال.. فالأطفال تتجمع لتزين الشوارع والحارات، والشباب للاتفاق على السهرات بعد أداء الصلوات والتراويح، والكبار للإكثار من الصلاة والحرص على ختم القرآن، هذا إلى جانب الزيارات العائلية وحفلات الإفطار الجماعي، وخاصة موائد الرحمن التى يقيمها كل ذى ميسرة والتى انتشرت فى شوارع القاهرة والمدن الأخرى على الرغم من شكوى الجميع من ارتفاع الأسعار وصعوبة الأوضاع الاقتصادية فى الوقت الحالى!.

ما سبق كان الجانب الروحانى والتكافل الاجتماعى فى هذا الشهر الكريم، وهناك "جوانب" أخرى ومتع سمعية وبصرية تمثلت فى برنامج فنى مكثف أعده صندوق التنمية الثقافية، والذى أثبت جدارته وكفاءة القائمين عليه، وحسن استخدامهم للأماكن الأثرية كمراكز إبداع فى الفنون المختلفة وخاصة للموهوبين من الأطفال والشباب.

وقد حرصت هذا العام على متابعة أنشطة الصندوق فى كل من بيت السحيمى وقبة الغورى وقصرى الأمير طاز بالسيدة وبشتاق بالمعز وغيرهما، والتى شهدت حفلات فنية بديعة لفرق المولاوية بقيادة عز التونى، والإنشاد الدينى لعلى الهلباوى وفرقته، والشيخ إيهاب يونس، والشيخ محمود الحديوى، إلى جانب حفلات الفنانات المتخصصات، مثل د. منال محيى الدين (آلة الهارب)، ود. رانيا يحيى (آلة الفلوت).

وأيضا ليالى المقامات الروحية (طقوس السمو) بقبة الغورى برؤية خاصة للفنان القدير انتصار عبد الفتاح، حيث اعتمدت فيها مجموعة الرقص الصوفى المولوى على أشعار ابن الرومى وابن عربى وغيرهم من أساطين شعراء الصوفية!

وقد كان حفل د. رانيا يحيى رئيس قسم فلسفة الفن بأكاديمية الفنون والملقبة بفراشة الفلوت ممتعا، وقد أحسن الفنان طارق الدسوقى التقديم والحديث، كما تجلت الفرقة فى عزفها وحلقت الفنانة فى أدائها، خاصة فى أغانى أم كلثوم وعبد الحليم حافظ وشادية وفيروز، وموسيقى (قضية عم عبده) للفنان عمر خيرت.

ويحسب للفنانة د. رانيا اكتشافها المواهب الشابة وتقديمها للجمهور، حيث أتاحت لفتاة موهوبة "ندى سيد" تقديم مجموعة من الأغانى الشهيرة لعبد الحليم وأغانى التراث.

وفى النهاية كل الشكر للدكتور هانى أبو الحسن رئيس الصندوق ود. علاء فتحى المشرف على النشاط، ود. عادل بدر مدير قصر الأمير طاز.. رمضان كريم على الجميع.

سطر وسطر

من وسط النار يخرج الأمل حيًا



حسين خيري

فى زحمة هجوم الكوارث الطبيعية والبشرية تتشتت العقول فى العثور بين أنقاض النفوس وحطام الجدار على طوق نجاة، ويطل الخوف واليأس برأسهما فوق الركام، ويرتفع صوت ضربات القلب رعبا، ولكن حين تهل أيام الله فلا مفر من أن نلوذ بحماها، وأن نغتنمها، حتى نفوز بنفحاتها، ونعبر بها إلى بر الأمل والأمان.

وفى شهر الفرقان فرصة للسباحة فى سيرة الحبيب صلى الله عليه وسلم، التي تزخر بفضيلة إحياء الأمل، وتحتل عنوانا رئيسيا على صفحاتها العطرة، ويظهر جليا وقت تآمر اليهود وكفار قريش وعزمهم على غزو المدينة بعشرة آلاف جندي، ولم يتجاوز عدد الصحابة الثلاثة آلاف، وحينها هاجم الصحابة شعورا بالهزيمة والانكسار، وأن الخسارة واقعة لا محالة، ويتجدد الأمل فى نفوسهم عقب اقتراح سلمان الفارسي بحفر الخندق، وكان العرب ليسوا بمعرفة بتلك الحيلة، وحال الخندق بينهم وبين هجوم الأحزاب عليهم.

وما يلبث رسول الله ويبعث فى الصحابة روح الأمل مرة أخرى، ويحدث ذلك عندما اعترضت الصحابة صخرة خلال حفرهم للخندق، اشتكوا إلى رسول الله، وإذا به يحمل معوله، ويقول: "بسم الله"، ثم ضرب ضربة، وقال: "الله أكبر أعطيت مفاتيح الشام، وفى ضربته الثانية ينهار جزء من الصخرة، ويبشرهم بفتح فارس، وفى ضربته الثالثة يقطع بقية الحجر، ويبشرهم بفتح اليمن، برغم أن الصحابة كان يشعرون بمرارة شديدة، وكل واحد منهم يضع حجرا على بطنه من شدة الجوع، والرسول كان يربط حجرين على بطنه الشريفة.

ولم يقتصر النبي على إعلان نبوءته بفتوحات الشام واليمن لإحياء الأمل فى نفوس صحابته، ويفتتم فى موقف نداء أعتى صناديد قريش عمر بن عبد ود للمبارزة والقتال، ويوظفه بطريقة عملية فى تجديد الأمل، ويختار رسول الله علي بن أبي طالب لمبارزته، ويمنحه الرسول سيفه، ويسخر بن ود من علي بن أبي طالب بسبب حداثة سنه، ويظفر رضي الله عنه بالفوز ويقتله، وسرعان ما تلاحقهم البشرى الثالثة، تتمثل فى معجزة الرياح، ويرسل الله ريحا عاصفة تقلع جميع خيام المشركين، ولم تتمكن أقدام خيولهم الثبات على الأرض، ويأمر أبو سفيان الجند بسرعة الرحيل، ومن عجائب الأقدار لم تعصف الرياح بمعسكر الرسول وصحبه، علما بتجاور معسكر النبي معسكر الكفار فى نفس المكان، ولأن الرياح جند من جنود الله، فيسلطها على من يشاء، ويصير النصر حليف المؤمنين، دون احتدام قتال بين الفريقين.

وتبرز نفحات أيام الله خلال شهر القرآن لنقتبس منها نورا يحيي الأمل بداخلنا، وتثير لنا فضيلة التأمل فى معجزة نجاة إبراهيم عليه السلام من النار، ويرسلها لنا الله كرسالة أمل حين تحوط من حولنا النار، ويحاصرنا الموت من كل مكان، ويوضح المولى عز وجل قدرته فى نزع إحدى خصائص الظواهر الطبيعية مع إبراهيم عليه السلام، ويأمر النار أن تكون بردا وسلاما على إبراهيم، وهنا يتجدد الأمل لدى إبراهيم ومن آمن معه.

برلمان التحرير

القمة العربية فى مايو تهتم بإجراءات جديدة وتقيّم تنفيذ القرارات


سوسن أبو حسين

من المنتظر أن تعقد القمة العربية الثانية والثلاثين بالمملكة العربية السعودية فى ١٩ مايو المقبل وذلك عقب المشاورات التي قام بها الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط ومن المقرر انعقاد عدة اجتماعات تحضيرية على مستوى كبار المسئولين والوزراء تمهد لانعقادها على مدار خمسة أيام، وتجدر الإشارة إلى أن عام ٢٠٢٣ من المنتظر أن يشهد أيضا انعقاد قمة عربية تنموية فى موريتانيا والقمة العربية الإفريقية فى المملكة العربية السعودية، وفى تقديرى أن هذه القمم سوف تعطى دفعة جديدة للعمل العربى المشترك كما يتم تقييم المواقف والقرارات العربية التى اتخذت على مدار الشهور الماضية خاصة التطورات المتلاحقة التى تتصدر المشهد العربى والإقليمى والدولى، كما تهتم بتحديد الأولويات التى تصحح المسارين السياسى والاقتصادى ودعم أمن واستقرار المنطقة العربية وإمكانية تقديم الدعم المطلوب لكل من سوريا وليبيا واليمن، إضافة إلى ملف التعامل مع كل من تركيا وإيران بعد التطورات الأخيرة ومحاولات تحسين العلاقات الثنائية العربية إقليميًا لفض الاشتباك فى ملفات التماس، كما أتوقع أن تقدم القمة إجراءات جديدة وعملية تضمن نجاح تنفيذ القرار العربى فى المسارات السياسية والاقتصادية.

وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط قد أعلن من بيروت أن مؤتمر القمة العربية سيعقد فى شهر مايو المقبل فى المملكة العربية السعودية، مرجحًا أن يكون موضوعها الرئيسى اقتصاديًا حول كيفية مساعدة الأقاليم العربية المحتاجة.

فيما لفت نجيب ميقاتى رئيس حكومة تصريف الأعمال فى لبنان أهمية أن تعتمد القمة أفكارًا ومبادرات اقتصادية تسهم فى تحقيق أهداف التنمية فى الدول العربية، مشيدًا بالدور الذى يقوم به الأمين العام للجامعة العربية والأمانة العامة، وعلى صعيد متصل ونظرًا لخطورة الأوضاع فى لبنان سجلت دول مجلس التعاون الخليجى موقفًا إيجابيًا على لسان جاسم محمد البديوى، الأمين العام لمجلس التعاون، الذى أكد أهمية توطيد العلاقات الخليجية - اللبنانية، بما يسهم فى خدمة المصالح المشتركة، وذلك خلال لقاء مع سفير لبنان لدى المملكة العربية السعودية الدكتور فوزى كبارة، وفق بيان صحفى للمجلس، وقد تم استعراض العلاقات بين مجلس التعاون ولبنان، وسُبل دعمها وتعزيزها فى مختلف المجالات، تأكيدًا لما جاء فى بيان المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية فى دورته الـ ٤٣ التى عقدت فى ديسمبر الماضى، بشأن وقوف مجلس التعاون مع الشعب اللبنانى ودعمه المستمر للحفاظ على سيادته وأمنه واستقراره. وفى المقابل أكد ميقاتى أنه لن يسمح باهتزاز العلاقات بين لبنان ودول مجلس التعاون الخليجى، مثلما حدث على مدى السنوات الماضية بسبب إساءات بالغة الخطورة دفعت ثمنها بلاده غاليا .

دعونا نفكر

الأمن القومى المصرى والسعودى هما قاعدة الأمن القومى العربى


مهنى أنور

بعد أن قام الرئيس السيسى السبت الماضى بزيارة بعض مرتكزات قواتنا المسلحة شرق قناة السويس فى سيناء الحبيبة استوقفتنى بعض الكلمات التى قالها الرئيس، أهمها أن ما حدث من تحرير لسيناء من الإرهاب خلال السنوات العشر الماضية يضاهى ما حدث فى "نصر أكتوبر"، فقد بذلنا جهودًا مضنية ودفعنا دماءً كثيرة لأبناء مصر الأوفياء، أما الحدث الذى توقفت كثيرًا أمامه فهو تلك الزيارة التى قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسى إلى جدة، حيث كان فى استقباله ولى عهد المملكة العربية السعودية الأمير محمد بن سلمان، وأجريا جلسة مباحثات على إفطار عمل وسحور عمل ليل الأحد الماضى.

حيث تناولت المباحثات تعزيز العلاقات الثنائية وبحث أوجه التعاون والاستثمار فى ظل العلاقات الأخوية بين البلدين، وهى علاقات استراتيجية فالأمن القومى العربى فى رأيى يقوم على قاعدة أساسية لمثلث عربى تمثل مصر والسعودية قاعدته الأساسية ويمثل العراق وسوريا رأس هذا المثلث، لذلك الأمن القومى العربى ومصر دائما تشكل قلب وقاعدة هذا المثلث الذى يشكل الأمن القومى العربى ككتلة واحدة ضد أى أطماع، فمصر قلب العروبة النابض بدءًا من الإمارات والعراق شرقًا وحتى المغرب غربًا، واليمن والصومال جنوبًا وشمالاً هى تلك الدائرة التى تشمل الأمن القومى العربى والذى تضعه مصر نصب أعينها فى سياستها الخارجية الدولية والإقليمية والعربية.

هذه الزيارة الخاطفة والتى تأتى فى توقيت دقيق وخطير تقطع الألسنة التى يبثها الجماعات الإرهابية بأن مصر والسعودية على خلاف، وأن السعودية تخلت عن مصر، وأن مصر تخلت عن السعودية وهم لا يعلمون بأن هناك تنسيقًا مستمرًا بين البلدين فى السياسة الخارجية والدولية وأنهما فى قارب واحد وأن القيادة السياسية لكلتا الدولتين تعملان بخطة دقيقة للتكامل العربى والدولى، وحرصًا على مصالح الشعوب العربية بما فيها الشعب المصرى والشعب السعودى، والأهم فى رأيى ما تضمنته هذه المباحثات عن عودة سوريا إلى الجامعة العربية وحضورها المؤتمر الذى سيعقد فى المملكة العربية السعودية قريبًا لتحيا مصر والسعودية قاعدتا الأمن القومى العربى دائمًا .

آخر كلام


محسن حسنين

لأننى راجل طيب وعلى نياتى فقد كنت أعتقد أن ظاهرة القوانين التى تصدر ولا تنفذ؛ أو يتم تغييرها قبل أن يجف حبرها؛ كانت قاصرة على الحكومات والمجالس النيابية السابقة.. لكننى اكتشفت أن هذه الظاهرة مازالت كما هى، بشحمها ولحمها، تغيظنا وتخرج لنا لسانها حتى لحظة كتابة هذه السطور..!!

خد عندك القانون الذى أعدته الحكومة وأقره مجلس النواب مؤخرًا بالسماح للمصرى العامل بالخارج بإدخال سيارة نظير مبلغ بالدولار يسترده بعد فترة بالجنيه المصرى.. فقد فشل فشلاً ذريعًا وأكد الخبراء أنه يحتاج لتعديل العديد من مواده حتى يؤتى ثماره ويحقق الهدف المرجو منه.

لقد طالبت من قبل بتعديل مواد القانون التى تمثل "خوازيق"، وآسف للتعبير؛ والتى تفرغه من مضمونه وهدفه الأصيل وهو جذب المزيد من النقد الأجنبى بسرعة.

وهذه الظاهرة تؤكد أن مطبخنا التشريعى بعافية حبتين ويجب الإسراع فى علاج الخلل فيه بسرعة اليوم قبل غد حتى لا نندم وقت لا ينفع فيه أى ندم..!!

ولأن الكل مهموم بقضية جذب المزيد من النقد الأجنبى فى أسرع وقت ممكن.. فقد تبادلنا الرأى، حول هذه القضية، أنا وصديقى خبيرنا المصرفى الكبير محمد عبد العال شيخ المصرفيين الذى ابتسم قبل أن يقول لى: إنت إبن حلال.. لأننى أرسلت منذ أيام بمذكرة لمحافظ البنك المركزى تتضمن ثلاثة مقترحات لزيادة موارد النقد الأجنبى من المصريين العاملين بالخارج..

أول هذه المقترحات تعديل القانون الأخير بحيث يدفع المصرى بالخارج مبلغًا من النقد الأجنبى نظير السماح له باستيراد سيارة من الخارج على أن يسترد المقابل بالجنيه المصرى فورًا وليس بعد فترة..

وثانى المقترحات إصدار شهادات دولارية بسعر فائدة مميز للمصريين تغنينا عن الاقتراض من الخارج بتكلفة مالية وسياسية كبيرة..!!

أما ثالث المقترحات فهى عمل عقود تبادل آجلة للنقد الأجنبى.

وقال لى عبد العال أنه فى انتظار رد محافظ البنك المركزى على هذه المقترحات.

وأنا بدورى أناشد المحافظ ألا ينتظر "الأستاذ عبد العال" طويلا.. فالكرة الآن فى ملعب معاليه هو ودولة رئيس الحكومة الموقرة..!!

هى الدنيا جرى فيها إيه..؟! بقى الواد التقيل.. اللى كان الراجل الغامض بسلامته متخفى بنضارة؛ وصلت به الحال إلى حد عمل إعلانات للملابس الداخلية.. دا كلام..؟!

أمال ساب إيه للكابتن " أحلق شنبى" بتاع "هلا هلا ع الفانلة"..؟!!



إشراف: يوسف رفعت

الأهلي يستلهم روح «عبده البقال» في شباب «السكوتنج»



فجأة وبدون مقدمات قرر مسئولو النادي الأهلي استلهام روح «عبده البقال» أسطورة كشافي القلعة الحمراء وأشهر منقب عن مواهب كرة القدم الشابة في مصر لصالح الأهلي منذ نهاية الأربعينيات حتى مطلع ثمانينيات القرن الماضي، بعد قرار النادي بتشكيل لجنة كشافة «scouting» بقيادة هاني رمزي، لاعب النادي السابق، للتنقيب عن المواهب الشابة بكرة القدم سواء في مصر أو إفريقيا.

مصطفى يحيى

ظاهرة كشافي كرة القدم فى مصر وكان شيخهم «البقال» والذي ظل يخدم الأهلي لمدة ٤٠ عاما وهناك عم الورداني، كشاف نادي الاتحاد السكندري، التي أفادت الأندية المصرية لأنهم جالوا فى الشوارع والمدارس والأندية الأخرى ليخدموا أنديتهم بدافع الحب فقط، يبدو أنها عادت لأذهان مسئولي الأهلي على إثر صدمات تعرض لها فى عدد ليس قليل فى مجمل صفقاته التي أبرمها على مدار السنوات الأخيرة وتعرضت للفشل، وبالأخص منذ ظهور عالم السماسرة ووكلاء اللاعبين الباحثين عن المكسب المالي بأي شكل حتى على حساب مصلحة الأندية وتوريطها فى صفقات مضروبة.

عبد المنعم حسن الشهير بـ «عبده البقال» كان سببا فى انضمام نجوم صنعوا التاريخ بالأهلي وصاروا رموزا كبيرة له كأحمد مكاوي، سيد الضيظوي، رفعت الفناجيلي، طه إسماعيل، ميمي الشربيني، الفلسطينيين فؤاد أبو غيدة ومروان كنفاني، مختار مختار، عبد العزيز عبد الشافي، محمد عامر، ثابت البطل، عبد المنعم شطة، محمد عباس، ربيع ياسين وغيرهم.

الأهلي عاد للاعتماد على نظام الكشافة فى التنقيب عن المواهب، إذ شكّل لجنة من لاعبين سبق لهم تمثيل الأهلي، إذ تضم الأنجوليين أمادو فلافيو وسيباستياو جليبرتو والتونسي أنيس بوجلبان والغاني أحمد فيليكس بجانب مجموعة من الشباب المتخصصين فى مجال تحليل الأداء، ومهمتهم البحث عن لاعبين مميزين فى مصر وإفريقيا وترشيحهم للجهاز الفني ليتسنى له اختيار الصفقات الجديدة دون الوقوع فى فخ السماسرة بتصدير الصفقات المضروبة.

وبحسب مصدر داخل الأهلي فإن تلك اللجنة بدأت العمل بشكل مكثف مؤخرا، وضربة البداية كانت من خلال متابعة بطولتي كأس أمم أفريقيا للمحليين وأمم أفريقيا للشباب اللتين أقيمتا مؤخرا، حيث تم متابعة لاعبي تلك المنتخبات وتم التركيز على عدد من المواهب المميزة فيهما وإعداد ملفات شاملة عنهم وتم تحليلها وتقديمها للجهاز الفني بقيادة السويسري مارسيل كولر، حيث تم ترشيح ٦ مواهب من منتخبات الشباب مثل أداما بوجانج مهاجم جامبيا، بابا ديالو مهاجم السنغال وديو جراسيس باسينجا مهاجم الكونغو.

وقبل اتخاذ الأهلي هذا القرار فإنه كان يعتمد على بوجلبان وجيلبرتو فى معاونة إدارة التعاقدات والجهاز الفني فى ترشيح لاعبين مثلما حدث من بوجلبان فى ترشيح مواطنه علي معلول والنيجيري جونيور أجايي.

أما فكرة الكشافة فقد كان بداية عودتها للنور مجددا بالأهلي فى عهد رئاسة ياسين منصور لشركة كرة القدم، وبالتحديد من نائبه مصطفى مراد فهمي، لكنها كانت متمثلة فى التعاقد مع شركة أوروبية مختصة بـ«scouting» وتمتلك فرق كشافة لاختيار الأجانب والتنقيب عن مواهب بأفريقيا وأمريكا الجنوبية للتعاقد معها فى سن صغيرة مثلما يحدث فى أندية أوروبا، على أن يتم شراؤهم بمبالغ قليلة واللعب للفريق الأول حال كانوا مواهب مميزة أو إعارتهم إذا كانوا يحتاجون للصقل بما يحقق أرباحًا مالية كبيرة، لكن رحيل مسئولي شركة الكرة وقتها عطل تنفيذ الفكرة لتعود للظهور مرة أخرى هذا العام.

كما كان مطروحا إنشاء إدارة داخلية بشركة الكرة مثل الأندية العالمية وتُسمى «سكاوتنج إناليسيز» أي الكشافة والتحليل، مهمتها جمع المعلومات عن اللاعبين المتميزين بدوريات أفريقيا وأوروبا والدوري المصرى، عبر مشاهدة مباريات كاملة لهم وتقديم إحصائيات كاملة عنهم قبل انتقاء أفضل العناصر لتقليل نسبة عدم التوفيق باختيارات اللاعبين الجدد وضمان ضم الذين يستحقون اللعب للأهلي.

ممنوع الاقتراب من «زيزو»

أكدت إدارة نادي الزمالك عدم وصول أي عرض رسمي للتعاقد مع أحمد مصطفى زيزو سواء من آيندهوفن الهولندي أو من أي ناد آخر، وذلك على عكس ما تردد مؤخرًا بشأن تلقى اللاعب عدة عروض مميزة للاحتراف الأوروبي.

الزمالك أكد أن زيزو لا يمكن الاستغناء عنه مهما كانت المغريات، فلا توجد أي نية فى الوقت الحالي للسماح له بالرحيل، خاصة عقب تجديد عقده مؤخرًا وتحسينه بشكل كبير من الناحية المالية، وإلا بند الشرط الجزائي الذي كان يسمح له بالرحيل فى نهاية الموسم الحالي مقابل ٢ مليون دولار.

زيزو لديه اتفاق مع إدارة الزمالك بالسماح له بالاحتراف الأوروبي بشرط وصول عرض قوي يليق به وبإمكانياته ويساعد النادي في تعويضه عند الرحيل، وهو ما لم يحدث حتى الآن فالحديث عن وجود عروض رسمية غير صحيح، فالأمر لم يتجاوز مرحلة استفسارات من شركات تسويق.



كولر يقرر إعارة ثلاثي الشباب

يبحث السويسري مارسيل كولر، المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي، إعارة ثلاثي فريق الشباب فى نهاية الموسم الجاري.

ويعد كل من لاعب الوسط محمد فخري، والظهير الأيسر كريم الدبيس، وقلب الدفاع عبد الرحمن رشدان، قريبين للرحيل فى نهاية الموسم على سبيل الإعارة.

ويرغب كولر في خوض الثلاثي تجربة الإعارة في فرق أخرى للبحث عن فرصة لمشاركتهم وصقل إمكانياتهم، وحتى تكون فرصة مناسبة للحكم عليهم لاتخاذ قرار نهائي حول موقفهم من العودة أو الرحيل.



المدرب الأجنبي أمل الزمالك في تجنب الموسم الصفري

لا حديث داخل نادي الزمالك أو بين جماهيره يعلو فوق صوت تحديد هوية المدير الفني الجديد لفريق كرة القدم الأول ، الذي سوف يأتي خلفاً للراحل البرتغالي جوسفالدو فيريرا ، بعد سلسلة من النتائج السيئة ليكون هدفه إنقاذ الموسم الحالي 2022-2023 من الفشل والانهيار التام.

إدارة الزمالك بعد فترة طويلة من التردد بشأن اتخاذ قرار إقالة فيريرا بسبب عدم توفر سيولة مالية دولارية لسداد قيمة الشرط الجزائي فى عقده بجانب مستحقاته المالية المتأخرة؛ تفاجأت بموقف المدرب البرتغالي الذي على عكس المتوقع لم يمل شروطًا.

ولم يتمسك بكامل حقوقه للرحيل، بل إنه تنازل عن الكثير تقديراً منه للجماهير البيضاء.

محمد هلال



فيريـرا تنازل عـن قيمة الشـرط الجزائـي المنصوص عليه فى عقده كاملاً والمقدر براتب ٣ أشـهر أي ما يعادل ٣٧٥ ألـف دولار، بالإضافـة إلـى مكافـأة تتويجـه بلقب الـدوري الممتاز والمقدرة بــ٢٠٠ ألف دولار، واكتفى المدرب البرتغالي بالحصول على راتب ٣ أشهر مستحقات متأخرة له.

كمـا حـرص فيريـرا على الاجتمـاع مع أميـر مرتضى منصور، المشرف على فريق كرة القدم، وتقديم النصائح له فى صورة تقرير شـفوي عن الفتـرة الماضية والاحتياجات المطلوبة للمسـتقبل، المـدرب البرتغالي أكد لـه أن الفريق تأثـر كثيـراً برحيل عـدد كبير مـن العناصـر المميزة عن صفوفـه الذيـن من الصعـب تعويض جودتهم بسـهولة، أمثال أشـرف بنشرقي وفرجاني ساسي ومصطفى محمد ومحمد أبوجبل وطارق حامد وإمام عاشور، مشيراً إلى أن الصفقـات الجديدة جيدة، ولكن أغلبهم يفتقد لشـخصية اللعـب لناد كبير وهـم لا يتحملون الضغـوط الجماهيرية الواقعة عليهم.

فيريرا أكد للمشـرف على فريق كرة القدم بالزمالك أن شـخصية اللاعب وعقليته مهمة جـداً حينما يلعب ضمن صفـوف ناد كبير وجماهير، وقد أوصى بضرورة الاجتماع مـع أي لاعـب مرشـح للانضمـام إلـى الفريـق ودراسـة شخصيته جيداً داخل وخارج الملعب قبل التعاقد معه.

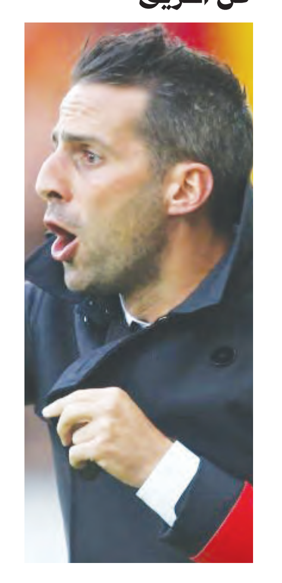
أمير مرتضى عارض فكرة التعاقد مع مدرب محلي مؤكداً أنه المسئول الأول عن الفريق

ملـف المـدرب الجديد أظهر الانقسـامات بـين أعضاء مجلـس إدارة الزمالـك، وكشـف عن مراكـز القوى داخل النادي، فى البداية كان الاتجاه لتعيين مدرب محلي مؤقت يتولـى المهمة حتى نهاية الموسـم الحالـي، وقد انحصرت الترشـيحات بين الثنائي خالد جلال ومؤمن سليمان، قبل أن تصل المعلومة إلى أمير مرتضى منصور، المشـرف على فريـق كـرة القـدم، والذي لا يحضـر اجتماعـات مجلس الإدارة كونه ليس عضواً.

أميـر مرتضى عارض فكـرة التعاقد مـع مدرب محلي مؤكداً أنه المسـئول الأول عن الفريق وقرار مجلس الإدارة لـن ينفـذ ومن الأفضـل التعاقد مـع مـدرب أجنبي، وقد تواصـل مع والده رئيس الزمالك، وأخبره بضرورة التعاقد مع مـدرب وجهـاز فني أجنبي يقود مشـروعا مسـتقبليا للفريق خلال الفترة القادمة.

رئيـس الزمالـك سـاند نجلـه فى الـرأي، وبـدأ أمير مرتضـى بالفعـل فى دراسـة أكثـر من سـيرة ذاتية، وفى البداية كانت الترشيحات تصب فى صالح اليوناني تاكيس جونياس الذي سبق له تدريب وادي دجلة وبيراميدز، وكذلك البرتغالي جايمي باتشيكو المدير الفني الحالي لبيراميدز، والذي يمتلك تجربة سابقة مع الفارس الأبيض.

أميـر مرتضى يتمسـك بالتعاقـد مع مدرب لم يسـبق لـه العمل فى الـدوري المصري من قبل بشـرط أن يمتلك رؤيـة مسـتقبلية لبنـاء فريق قـوي للزمالـك قادر علـى المنافسـة بجميع البطـولات، وقد انحصرت اختيارات مشـرف الكرة بالقلعـة البيضاء على ٣ أسـماء هـم «الإيطالي والتر ماتـزاري - البلجيكي يانيـك فيريـرا - الألمانـي هايكـو هيرليتش».



البلجيكي يانيك فيريرا يعد المرشح الأوفر حظاً والأقرب لتولي المنصب

الإيطالـي والتـر ماتـزاري، رحب بفكرة خوض تجربة العمـل لأول مـرة فـى إفريقيا والشـرق الأوسـط، ولكـن راتبه المرتفـع جداً كان عقبة كبيرة فى طريق التعاقد معه، علماً بأنه يمتلك سيرة ذاتية مميزة بالعمل مع كبار أندية إيطاليا مثل نابولي وإنتر ميلان.

الألمانـي هايكو هيرليتش، كان الخيـار الثاني، ولكنه لم يحـظ بإعجـاب رئيس الزمالـك، فهو يمتلك سـيرة ذاتية متوسـطة فأغلب محطاته كانت مع فرق شـباب وناشـئين فـى ألمانيا، كما أنه لا يعمل منذ أبريل ٢٠٢١ عندما تمت إقالته من تدريب نادي أوجسبورج الألماني.

البلجيكي يانيك فيريرا، يعد المرشح الأوفر حظاً والأقرب لتولي المنصب.

فقد سـبق له العمل فى المنطقة العربية مع ناديي الشـباب والفتح فى السـعودية بجانـب تجاربـه فـى الـدوري البلجيكي والـدوري القبرصـي الـذي شـهد آخر محطاته مع نادي أومونيا نيقوسـيا وقد رحـل عنه فـى فبرايـر الماضـي. يانيك فيريـرا البالغ ٤٢ عامـاً يحظى بإعجاب أميـر مرتضى بسـبب صغر سـنه الأمر الذي سوف يسهل إمكانية التواصل فيما بينهما.

إدارة الزمالك ما تزال تتمسك بأنه يمكن تحسين صورة الموسم الحالي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣، فبرغم أن فريق الكرة خسـر ٥ بطولات خلال ٧ أشهر فقط هي «كأس لوسيل – كأس السوبر – كأس مصر – كأس الرابطة – دوري أبطال إفريقيـا»، إلا أنه ما يـزال ينافس على بطولتين هما «كأس السـوبر عن الموسـم الماضـي – كأس مصـر عـن الموسـم الحالي»، بالإضافـة إلـى إمكانيـة إنهـاء الـدوري الممتـاز فـى المركز الثاني، و ضمـ ن ا لتأ هـل إلـى دوري ا لأ بطـا ل فى الموسم المقبل.



الحافي وأراجوز أشهر من لعب الكرة الشراب وتفوقوا على النجوم فى الشوارع

الدورات الرمضانية فكرة مصرية بعيدة عن الأضواء

بعد العصاري تزدحم الشوارع بالجماهير العاشقة لكرة القدم لمتابعة الدورات الرمضانية التي تقام فى كل أنحاء مصر بمشاركة الآلاف فى أجواء مليئة بالبهجة والسرور والشغف والإثارة، شعارها المتعة، بعيدا عن كسب الأموال والشهرة والأضواء، وعلى مدار الأعوام تطورت الفكرة لتنتقل إلى الملاعب الخماسية الترتان والملاعب الخضراء، واللعب على الأضواء الكاشفة، وأصبح لها جوائز ومنظمون وتحولت إلى جانب استثماري، وأحيانا يتم استغلالها فى بعض الجوانب الدعائية من جانب رجال الأعمال، شارك فيها الكثير من نجوم كرة القدم المصرية على مر العصور، وهذا ما سنعرضه فى التقرير التالي .

محمد الفرماوي

بـدأت فكرة الـدورات الرمضانية فى مصر منذ زمن بعيد بإقامتها فى الشـوارع الصغيرة، بمشـاركة أبناء المناطق المختلفة بتكوين فريق لكل منطقة أو حي أو قرية أو شـارع يتنافسون فى أجـواء رمضانية قبل الإفطـار نظرا لعدم تواجـد إضـاءة قوية فـى المسـاء، دون التقيد بارتداء ملابس موحدة لكل فريق، مع الاعتماد على الكرة الشـراب وأبسـط الأدوات لممارسة الكرة من أجل المتعة والتسلية.

نجـوم الكـرة الشـراب شـهدت الـدورات الرمضانية العديد من الظواهر والأسماء التي لا تنسـى على مـدار تاريخها، حيث اشـتهرت شوارع وساحات مناطق إمبابة وبولاق أبوالعلا وشـبرا والأزبكيـة والقلعـة والسـيدة زينـب والشـرابية والمدبح والعباسية تألق العديد من نجـوم الكرة الشـراب كان أبرزهم وأشـهرهم علـى الإطلاق سـعيد الحافـى فى الـدورات التـي كانت تقام فـى إمبابة بمشـاركة العديد مـن نجوم الكـرة المصريـة مثل فـاروق جعفر وحسـن شـحاتة وإبراهيـم يوسـف وصفوت عبدالحليـم ومصطفى يونـس، ولفت الحافى أنظار سماسـرة ومكتشـفى نجوم كـرة القدم آنـذاك، وهـو صاحـب الشـخصية الحقيقية لبطـل فيلم الحريـف الذى قام بـدوره الفنان عـادل إمـام، وفى منطقة القلعـة تألق محيي أراجـوز صاحب الموهبة الكبيرة والذى تحدث عنه محمـود الخطيب بأنه أفضـل لاعب كرة فى مصر، وشـارك محمود الخطيب وإبراهيم عبدالصمـد وأحمـد ماهر وبدر حـداد نجوم الكـرة المصرية فـى السـبعينيات مـع محيي أراجـوز فى إحـدى مباريـات الكرة الشـراب بمركـز شـباب القلعـة وحضرهـا أربعة آلاف متفرج وسـقط سـور المركز من كثرة الجمهور وانتهت بنتيجة ١٣-١٢ وسـجل أراجوز لفريقه ٨ أهداف.

وتطـورت الأفـكار التنظيمية فـى الدورات الرمضانيـة حيث بدأ البعض فى إقامة دورات أكثر تنظيما فى المناطق الشعبية تحمل أسماء هـذه المناطق باشـتراكات وجوائز رمزية تصل إلـى كأس أو ميداليـة أو طقم رياضـي، تقام فى سـاحات فضاء تسمح بلعب كرة القدم فى رمضان ومواعيد محددة وفرق ثابتة العناصر، وأصبح للدورات أسـماء ثابتة بأسماء الأحياء والمناطـق، يشـارك فيهـا آلاف مـن الشـباب والمواهـب تتنافـس بقـوة بجانـب شـغف من الجماهير الكبيرة فى المتابعة.

وشهدت السـنوات الأخيرة تطورا كبيرا فى تنظيم الدورات الرمضانية التي تقام فى جميع أنحـاء مصـر التي تحولـت من الشـوارع إلى صالات الخماسـي بالأندية وملاعـب النجيل الصناعـي بمراكـز الشـباب، والتي لـم تكتف بالمناطـق المختلفة، ولكن يشـارك فيها العديد من النقابـات والمؤسسـات الحكومية المختلفة فى تنظيم دورات خاصة لأعضائها، بالإضافة إلـى رصد جوائز ماليـة ضخمة للفائزين، كما تطـورت الأدوات التـي يتـم اسـتخدامها فى تنظيم تلك الدورات باسـتخدام تقنية الفيديو، ولوحـة تغييـرات متطـورة، مـع الاسـتعانة بالحـكام، وتصوير هـذه المباريات، ومشـاركة لاعبين أفارقة فى بعض الفرق.

الرياضـة حيـاة وبهـدف نشـر التنميـة الرياضيـة داخـل المجتمع، وإبـراز دور الدولة فى رعاية جميـع المراحل العمرية كانت لوزارة الشـباب والرياضـة بقيـادة الدكتـور أشـرف صبحـي دور فـى هـذا التطور حيـث أقيمت النسـخة الثالثة من الدورة الرمضانية فى كرة القـدم هذا العام بمشـاركة ٣٠ ألف مشـارك من جميـع محافظات الجمهورية تحت شـعار الرياضة حياة، وتبلغ عدد الفرق المشـاركة فى منافسـات كرة القـدم للرجـال ٣ آلاف فريق، وعلى مسـتوى منافسـات الفتيـات يصل عدد الفرق ٢٤ فريقاً تحت شعار ألف بنت ألف حلم كما خصصت وزارة الشـباب والرياضة جوائز قيمة توزع على الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى.



مشاركة 30 ألف شاب وفتاة من جميع المحافظات تحت شعار: الرياضة حياة



رباعي بيراميدز جاهز لنهائي الكأس

استعاد الجهاز الفني لنادي بيراميدز بقيادة البرتغالي جايمي باتشيكو جهود كل من شريف إكرامي والتونسي فخـر الديـن بن يوسـف، والجنـوب إفريقـي فخري لاكاي، ومحمـود دونجـا قبـل المواجهـة المنتظـرة أمـام النـادي الأهلـي فى نهائـي كأس مصـر، وقد غـاب الرباعي فى لقاء فيوتشـر بالجولـة الأخيرة بـدور المجموعـات بالكونفدرالية الإفريقية بسـبب الإصابة.



التفاوض مع لاعبي الدراويش نهاية الموسم

اتخذت اللجنة المؤقتة بالنادي الإسـماعيلي برئاسـة اللواء أبو بكر الحديـدي قرارا بتأجيل التفاوض مع اللاعبين الذين تنتهي عقودهم بنهايـة الموسـم الجـاري، لحين نهايـة الموسم بينهم محمد الشـامي وأحمـد مدبولي وإقناع باهر المحمدي بالاسـتمرار مـع الفريق، نظرا لعدم تشـتيت تركيـز اللاعبين خـلال المباريات المقبلة، وتوفير سـيولة مالية حتى يتم منح اللاعبين مقدما ماليا بعد تمديد عقودهم.

يأتي هذا فى الوقت الذي أقنع فيه محمد شيحة نائب رئيس اللجنة المؤقتة، باهر المحمدي مدافع الفريق بالاستمرار مع الدراويش وعدم الرحيل بنهاية الموسـم الجاري، وترغب اللجنة المؤقتة فى اسـتمرار العناصـر الأساسـية بالفريق والتعاقـد مع لاعبين فى الموسـم المقبل حتى لا يتكرر ما حدث فى المواسم الماضية مع الدراويش.



عاجل إلى

محافظ الجيزة

اللواء أحمد راشد

نعاني نحن سكان شارع التحرير بالدقي بجوار محطة مترو البحوث، من انتشار الباعة الجائلين ووقوف الميكروباصات بشكل عشوائي، مما تسبب فى حالة من الزحام والفوضى بالمنطقة، وترتب على ذلك انتشار الخناقات والتحرش بالفتيات والسيدات سواء من ركاب المترو أو أهالي المنطقة.

نناشد اللواء أحمد راشد، محافظ الجيزة، سرعة التدخل لحل هذه المشكلة، رأفة بسكان المنطقة، ومرتادي مترو الأنفاق، ولعودة المظهر الحضاري للمنطقة.

أدهم سليمان

محافظ القليوبية


اللواء عبد الحميد الهجان

نستغيث نحن سكان مدينة الخانكة، محافظة القليوبية، من انتشار الكلاب الضالة التي تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وتضطرنا للامتناع عن الخروج إلى الشارع بعد الغروب، بالإضافة إلى أنها تجعل النوم مستحيلا نظرا لنباحها المستمر طوال الليل، فهذه المشكلة أصبحت ظاهرة وواقعا مؤلما.

نناشد اللواء عبد الحميد الهجان، محافظ القليوبية، سرعة التدخل لحل هذه المشكلة رأفة بأهالي المنطقة، والذين يخشون على أطفالهم أن تهاجمهم هذه الكلاب الضالة، أثناء ذهابهم لمدارسهم أو عودتهم منها.

محمد عبد القادر

محافظ قنا


اللواء أشرف الداودي

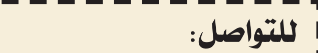
نشكو نحن أهالي قرية العركي، مركز فرشوط، من وجود حفر واسع ومتصل لوضع أساسات سور حول المعهد الأزهري الابتدائي بالقرية منذ أكثر من شهر، بعمق ما يقارب مترين ونصف وبعرض متر ونصف، ويقع على شارع حيوي يربط بين كتلة سكنية كبيرة يبلغ سكانها حوالي ٣ آلاف نسمة.

القرية شهدت وقائع مأساوية بسببه، منها وقوع رجل كفيف وأطفال صغار فى الحفر، ونتج عن ذلك إصابات، فضلاً عن وقوع عربات الكارو التي تمر بشكل دائم من هذا الطريق.

نناشد اللواء أشرف غريب الداودي، محافظ قنا، سرعة التدخل، لإنهاء تلك المشكلة وتكليف المسئولين بسرعة بناء السور حول المعهد أو ردم الحفر، حفاظا على أرواح أبنائنا من الطلاب وكذلك المارة فى الطريق الرئيسي والحيوي الموجود به المعهد.

عادل حسين

للتواصل:


octobermag22@gmail.com

المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة

فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣





هناك من يتذمر لأن للورد شوكاً، وهناك من يتفاءل لأن فوق الشوك وردة.

جبران خليل جبران

حى الزهور

نعاني نحن سكان حي الزهور محافظة بورسعيد من انتشار الباعة الجائلين الموجودين بشكل عشوائي واحتلوا الأرصفة والشارع الرئيسي وأقاموا فرشًا بشكل غير لائق وتم إغلاق الطريق العام بشكل كامل، مع انتشار أصوات الضوضاء والكلمات الخارجة طوال الليل والنهار وسط حالة من الفوضى المستمرة على مدار الساعة فى الطريق العام.

يزداد الوضع سوءا يوم الخميس ويتفاقم الوضع جدا يوم الجمعة واستغل هذا الوضع بعض المتحرشين بالنساء وكذلك النشالين.

تم تقديم العديد من الشكاوى ولم يستجب لنا مجلس المدينة وقال لنا الكلمة المتكررة دائما انتظروا إقامة السوق الحضاري.

فريد وحيد

شكرا للرد

بشأن ما نشر بمجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١٨ بعنوان (عاجل إلى محافظ القليوبية) بشكوى المواطن محمد حسنى محمد يرجى التفضل بالإحاطة بأن شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالقليوبية أفادت بأن الشركة ليست جهة اختصاص حيث أنها جهة تشغيل وصيانة فقط.

أ/ هناء عامر
مدير عام العلاقات العامة بالشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى

بالتعاون مع مجلة أكتوبر.. كوبون العلاج المجاني

أطباء كفر الشيخ يطلقون مبادرة الكشف المجاني خلال شهر رمضان ولمدة ٥ شهور

فى لفتة إنسانية أطلق مجموعة من أطباء مدينة دسوق بمحافظة كفر الشيخ مبادرة تحت مسمى (رمضان كريم) للعلاج والكشف المجانى لحاملى كوبون مجلة أكتوبر.

وتتضمن المبادرة الكشف وعمل الأشعة والتحاليل وصرف العلاج مجانًا خلال شهر رمضان على أن تستمر المبادرة بعد شهر رمضان وحتى شهر يوليو القادم بتخفيض ٥٠٪، وعلى أن يكون المريض حاملا لكوبون مجلة أكتوبر للعلاج المجانى، وقال د. إبراهيم الطراوى، مشرف المبادرة، نهدف إلى تخفيف العبء عن كاهل الأسر خاصة المرضى وكبار السن فى ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة التى يعانى منها الفقراء ومحدودو الدخل.

أسماء الأطباء والعيادات:

- د. إبراهيم الطراوى (أستاذ المسالك البولية)
- د. محمد المعلم (أستاذ طب الأسنان)
- د. أحمد فتحى شطارة ود. صادق الدناصورى (أستاذ طب العظام)
- د. محمد فوزى سحالى (أستاذ طب الأنف والأذن والحنجرة)
- د. أحمد محيى الدين (أستاذ طب العيون)
- د. حسن الريفى (أستاذ طب الأطفال)
- د. سامى نوح (أستاذ القلب)
- د. هبة نبيل القواس (أستاذ طب المناعة)
- د. سميرة عون (أستاذ طب الجلدية)

بالإضافة إلى مشاركة معمل تحاليل د. محمد أبو منصور وصيدلية د. عبد الرحيم أبو غزالة

د. محمود غنيم (مركز العلاج الطبيعي)

العنوان:

عيادات د. إبراهيم الطراوى شارع التحرير أمام قسم شرطة بندر - دسوق - كفر الشيخ


د. إبراهيم الطراوى


د. صادق الدناصورى


د. محمد أبو منصور

مجلة أكتوبر | بوابة دار المعارف الإخبارية

مبادرة العلاج المجاني لأطباء كفر الشيخ
تحت رعاية
مجلة أكتوبر وبوابة دار المعارف الإخبارية

يرجاء قص الكوبون وتقديمه إلى عيادة الطبيب عند الحجز..

مع خالص دعواتنا بالشفاء العاجل للجميع



يظل شهر رمضان مرتبطًا بالأنشطة الثقافية المختلفة، سواء فى الماضى والحاضر، وسواء اختلف بعض الناس مع هذا التقليد بسبب أنه لا يتناسب مع الشهر الكريم «حسب رأيهم» إلا فيما يتعلق بالإنشاد الدينى وقراءة القرآن.. إلا أن هذا لم يغير فى الأمر شيئا.. وهذا التحقيق يرصد لنا جانب من ليالى رمضان الثقافية فى شوارع المحروسة عام ١٩٧٧.

ليالى رمضان الثقافية بين الماضى والحاضر

حسن سليمان - ألفت الغندور

يا كل الكتاب تعالوا.. نحن نبحث عن مؤلف.. نحن نبحث عن مؤلف.. نحن نبحث عن حقيقة.. والحقيقة الشجر.. الحقيقة فى القمر.. الحقيقة النجوم.. الحقيقة فى الحجر.. الحقيقة كالقدر.. الحقيقة أن تقول.. مصر أرض تزدهر.

فى محاولة لتتبع خطوات الشباب وسهراته فى ليالى الشهر المبارك.. كانت لنا جولة فى أحياء القاهرة.. رافقنا فيها الشباب فى المسرح.. فى المكتبة.. فى الندوة الثقافية.. وحتى فى لحظات استرخائه على مقاهى حى الحسين وباقى الأحياء الشعبية.

كانت بداية الجولة بمقهى استرا بميدان التحرير.. فى هذا المقهى أقيم مسرح الشباب الذى يقدم عرضه يوم الخميس من كل أسبوع ويستمر العرض من العاشرة مساء إلى الثانية صباحا، الشكل المسرحى بطبيعة الحال غير مطلوب فى مثل هذه الأماكن غير المجهزة ولكن الكلمة هى التى تلعب الدور الأساسى فى هذه الأمسيات.. الكلمة بكل أنواعها.. سواء كانت شعرا أم نثرا أم حوارا لمشهد مسرحى أو أغنية.

* خشبة المسرح عبارة عن قطعة مربعة من الخشب وضعت فى أحد أركان المقهى.. عليها تقدم عناوين الفقرات فقط ولكن قاعة المقهى كلها تشتغل فى تقديم العروض، الشباب يلتف حول مقدم البرامج.. ليست هناك حركة مسرحية.. وليس هناك ديكور.. الممثلون يؤدون أدوارهم وهم فى مقاعدهم.. ومع ذلك الكل مشدود يتابع باهتمام فقرات الأمسية.. ولكن ماذا يقدم الشباب فى الأمسية..؟ بتلخيص شديد.. يقدمون كل ما يجيش فى صدورهم ويشعرون أنهم يفتقدونه فى نصوصهم المسرحية.. أشعارهم.. أغانيهم.. تعكس بشكل واضح مشاكلهم وحاجاتهم إلى قول كلمة صادقة نابعة من القلب.

احتجاج

وأسأل عادل درويش المشرف الفنى للفرقة.. هل يعتبر قيام مجموعات من الشباب بتقديم مسرح خاص لهم بمثابة عدم اقتناع منهم بما يقدم على المسارح العامة..

يقول مشرف الفرقة: للشباب دائما ما يريد أن يقوله أو يحب أن يسمعه وعندما لا يجد ذلك متوافرا له من خلال الوسائل الفنية العامة يلجأ هو إلى ذلك ولما كانت الإمكانيات دائما قليلة فى أيدى الشباب نجده يستغنى عنها تماما، ولذلك نشأت أفكار كثيرة مثل مسرح القهوة أو مسرح الشارع.. إلخ.

ويضيف قائلا إن فكرة مسرح القهوة فكرة ليست جديدة تماما ولكنها ظهرت من سنوات قليلة، واختفت فى بعض الأماكن.

وظلت التجربة باقية فى أماكن أخرى.. وهذه الأفكار لا تحتاج فى تنفيذها إمكانيات على الإطلاق ولكنها تحتاج إلى إيمان الشباب بالتجربة وعمقها.. ذلك إلى جانب أهداف أخرى تحققها مثل هذه المسارح البسيطة ذلك أنها تحول مكانا كمقهى لا يدعو إلا إلى الكسل والاسترخاء إلى منتدى ثقافى وفنى.

● ولكن كيف يتم اختيار العناصر الشابة التى تقوم بإحياء هذه الأمسيات..؟

تعلن الفرقة أنها تستقبل الشباب ذوى الموهبة فى أيام معينة من أيام الأسبوع وعندما يتقدم الشباب يقوم كل مسئول من فرع من الفروع الفنية بعمل اختبار بسيط لموهبة المتقدم ثم يضم إلى الفرقة.. وأجمل ما فى هذه الأمسيات النقد الذاتى الذى يتم فى نهاية كل أمسية.. يقوم المتفرجون بنقد وتقييم كل ما قدم من فقرات ولا شك أن الشباب مستفيد جدا من هذا النقد الفورى النابع من أذواق المتفرجين وإحساسهم.

حكاية الإنسان

والعمل الذى يقدمه الشباب فى مسرح القهوة.. عمل شبابى مائة فى المائة.. فالتأليف والتلحين والغناء والأشعار كلها من أعمال الشباب الهواة وأهم ما يميزها هو الولاء التام.. والحب المنقطع النظير لمصر.. ليست هناك أعمال سياسية.. تتشدق بالألفاظ وتحشو بها سمع المتفرج ولكنها أعمال تحكى قصة الإنسان المصرى وكفاحه وصموده عبر التاريخ فى مسرحية من فصل واحد بعنوان " عصابة موسى " كتبها الشاعر والمشرف الفنى للفرقة عادل درويش بعد ثورة التصحيح مباشرة وقدمت فى المسرح أكثر من مرة.

هذه المسرحية دعوة مفتوحة لإعطاء الثقة الكاملة للشباب واستغلال طاقته وقدراته ومواهبه فى بناء مصر، فالشباب يحمل من النقاء والطهر وشرف المقصد ما يعينه على ذلك العمل الضخم، ذلك إلى جانب حرارة الإيمان التى فى داخله.

● من بين كلمات الحوار فى المسرحية..

كلمات تقول:

النهاردة وفى سنة ٧٧ بعد ١٩٠٠

بعد ما زرعنا القمر.

بعد ما عرفنا الخفية.

بعد الحجارة.. بعد الشطارة.

بعد ما كسبنا الخسارة.

الحقونا وامسكوا من الزمام.

البلد مركب.. والدفة إيد قبطان.

سايرة بتمشى بتوصل لبر الأمان.

البلد مركب وفيها من الشبان.

يسدوا عين الشمس.. يقلبوا الرمل غيطان يشدوا الشجر من جذوره.. مهما كان نعسان.

● من بين المقاهى التى فتحت أبوابها للشباب ليقدموا عليها نشاطهم قهوة بلودان بالعباسية وقهوة السلطان بإمبابة.. ولكن الطريف ما حدث بمدينة الإسكندرية، فهناك تحول أحد المقاهى سيئة السمعة إلى مركز من أنشط المراكز الثقافية.. فى البداية كانوا يطلقون على ذلك المقهى الخمارة، حيث تعود عدد من رواده على احتساء الخمر داخله.. صحيح أن الخمر لا يقدم بطريقة رسمية ولكن بطريقة فردية وخفية.. وحول الشباب قهوة جابر بالأزاريطة بالاتفاق مع صاحبها إلى محراب.

تقام فيه شعائر الفن والثقافة والأدب وتتردد فيه أغانى سيد درويش وأشعار بيرم التونسى وألحان زكريا أحمد.

وفى الإسكندرية أيضا ظهر نوع جديد من مسارح الشباب ربما فكرة مبتكرة وهى الأولى من نوعها فى العالم، فقد لاحظ الشباب أن حركة المواصلات ما بين خط محطة الرمل وفيكتوريا تهدأ تماما فى الفترة ما بين الساعة التاسعة وحتى موعد السحور لذلك تفتق ذهنهم عن فكرة عمل مسرح أطلقوا عليه اسم مسرح السفر أو مسرح الترام.. وقام الشباب بتقديم عروضهم فى العربة العليا من الترام.. وسط الركاب.. وكانت العروض أيضا شعرا وموسيقى وغناء جماعيا.. إلخ..

والتجربة بدأت منذ شهر تقريبا ورغم ذلك فالمحصل لم يتهاون مع الشباب فى دفع قيمة التذكرة ولو مرة واحدة.

طبعة للشباب

هل هناك علاقة بين شهر رمضان والقراءة والاطلاع؟.. من خلال جولتنا وفى حى الحسين وفى داخل السرادق الضخم الذى أقامته وزارة الثقافة والذى يضم آلاف الكتب التى تفرزها المطابع ودور النشر كان هناك شىء ملفت للنظر.. ذلك الزحام الشديد حول موائد الثقافة وقوائم الكتب.. ولا أعرف هل القراءة مستحبة فى رمضان على أساس أنها تسلية للصيام أم هو التخفيض النسبى الذى يعلن فى ذلك الشهر هو الدافع إلى الشراء؟.

تقدمت إلى أحد الشبان وسألته عن ذلك..

● أجاب أن كل تلك الأسباب مجتمعة هى التى تدعو الشباب للقراءة.. وخاصة تخفيض أسعار الكتب.. فالعلاقة بين القراءة وسعر الكتاب علاقة عكسية فكلما انخفض سعر الكتاب أقبل الشباب على شراء الكتب وقراءتها.. وهناك كثير مثلى لا يحبون القراءة فقط بقدر ما يحبون اقتناء الكتب التى يقرأونها أو على الأقل الجيد منها..

وعدت أسأل الشاب عن نوعية الكتب التى يقرأها..

فقال إن الإنسان متقلب المزاج.. فأحيانا أقرأ كتبا علمية وأحيانا أخرى أهتم بالأدب وأحيانا ثالثة بالكتب الدينية وفى الشهر المبارك أفضل قراءة الكتب الأخيرة.

ووجهت إلى الشاب سؤالا آخر عن قضية الشباب والقراءة..

فأجاب قائلا، إننا كشباب نتهم ظلما بأننا لا نقرأ أو لا نحب القراءة.. ولكن هذا غير صحيح.. فالقراءة تعود.. وحينما يتوافر الكتاب الرخيص ويصبح فى متناول كل الشباب فما الذى يحول بينه وبين تعود القراءة.. وينهى الشاب إجابته بتساؤل لماذا لا تخصص طبعة رخيصة من كل كتاب إلى جانب الطبعات الضخمة حتى يستطيع الشباب الإلمام بكل نواحى العلوم والثقافة وبثمن يتناسب مع دخله ولتسمى طبعات للشباب مثلا.

الفن والبلدية

● من الإسكندرية جاء إلى القاهرة.. جاء الفنان الشاب ليعرض فنه على رواد الحى العريق فى رمضان حى الحسين..



لقراءة التحقيق كاملا



تشهد مصر فى الوقت الراهن طفرة كبيرة فى المشروعات القومية، التى ستنقل الوطن نقلة كبيرة تجعله فى مصاف الدول الكبرى، وتعتبر الخطط التنموية التى تتم برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي من أهم الركائز التى تدفع عجلة النمو الاقتصادى إلى الأمام بسرعة البرق، وتعمل على جذب الكثير من الاستثمارات المحلية والعالمية.. وبالرغم من المحاولات البائسة التى يقوم بها أعداء الوطن ومحاولاتهم المستميتة تشويه صورة الإنجازات، إلا أن الرئيس السيسي يواصل مسيرة الإنجازات والرقى بوطنه متحديا هذه الحملات المسعورة التى تريد إعادة البلاد إلى عصر الظلام.

برأسمال مليار جنيه....

«مصر للاستثمار العقارى والسياحي».. شركة ترفع شعار «نعمل من أجل الوطن»

كتبت - أمل العقباوي

وتعتبر الخطوات التى يسير بها الرئيس السيسي فى مجال الإنجازات سريعة جدا لبناء الجمهورية الجديدة التى تحول مصر إلى دولة عظمى قادرة على المنافسة.

وتستعين الدولة بعدد من رجالات الوطن الأوفياء للمساهمة معها فى بناء الجمهورية الجديدة التى يحلم بها المصريون، ومن هؤلاء الرجالات اللواء أحمد الأعصر رئيس مجلس إدارة شركة مصر للاستثمار العقارى والسياحي، الذى وضعت فيه الثقة لتولى مسئولية الشركة منذ شهر يوليو ٢٠١٧، والتى زادت أرباحها فى عهده من ١٢ مليون جنيه إلى ٦٥ مليون جنيه، كما قامت الشركة منذ توليه المسئولية بتنفيذ عدد من المشروعات فى قطاعى العقارات والسياحة ساهمت بشكل كبير فى تنمية موارد الشركة.

نبذة عن الشركة

وعن شركة مصر للاستثمار العقارى والسياحي، قال رئيس مجلس الإدارة اللواء أحمد الأعصر، إن الشركة رأسمالها مال عام، يساهم فيها شركة مصر القابضة للتأمين، وشركة مصر للتأمين، وشركة تأمينات الحياة، بنسبة ٩٩٪، مشيرا إلى أن الشركة تخضع للقانون ١٥٩ الخاص بالقطاع الخاص لكنها تدار بغلاف المال العام.

وأضاف الأعصر، أن شركة مصر للاستثمار العقارى والسياحى رأسمالها مليار جنيه، ورأسمال العامل ٢١٢ مليون جنيه، ولها مشروعات قائمة ويتم تنميتها.

مشروعات الشركة

وأوضح الأعصر أن أول مشروع تم تنفيذه كان فندق أبى أمامة، وتم بيعه لبيراميدز واحتفظت الشركة بنسبة ١٠٪، كما أن الشركة كانت تمتلك ١٨١١١٨ ألف متر فى مدينة ٦ أكتوبر المنطقة الشرقية، تم بناؤها كمبوند بسعة ١٧٣ فيلا، ويضم مسجدا وناديا وحضانة، ومركز تجارى خدمى.

وكشف الأعصر أن جهاز مدينة ٦ أكتوبر اقتطع جزءا من مساحة الكمبوند وضمه له وقام بطرحه للبيع بحجة عدم البناء متجاهلا أن بناء ١٧٣ فيلا مجهود كبير جدا، ودخلنا فى لجان منازعات، وتم استرداد الأرض، وفى خلال عام تم بناؤها، وتم البيع، واستطعنا تحقيق أرباح جيدة للشركة.

ومن المشروعات الأخرى للشركة، قال اللواء أحمد الأعصر، أن لدى الشركة قطعة أرض فى الغردقة مساحتها ١١٧ ألف متر، مقسمة إلى جزأين، الجزء الأول ٧٤ ألف متر تم بناء فندق ٥ نجوم عليها عام ٢٠٠٧ باسم بيراميزا، وتم تحويل اسمه إلى رويال لاجونز، وذلك أثناء تولى الدكتور عادل عز رئاسة مجلس إدارة الشركة، ويضم الفندق ٣٦٦ غرفة وجناحا، ومساحات شاسعة من الحدائق الخضراء، وبحيرات وحمام سباحة، ومن عام ٢٠١٢ إلى ٢٠١٦، قام أحد الأشخاص بوضع يده عليه، لكن استطعنا استرداد الفندق وقمنا بتجديد شامل له، وأصبح من الفنادق ذات السمعة الكبيرة فى الغردقة.

وأشار الأعصر إلى أن الجزء الثانى تبلغ مساحته ٤٢٥٠٠ متر خلف، تقدم لها أكثر من مستثمر للدخول بنظام الشراكة، وقمنا بعمل أكثر من بحث سوقى ودراسات جدوى عن طريق مكتب: صبور واخترنا أفضل مشروع تقدم إلينا، وكان عبارة عن مركز تجاري، لكن الفكرة تغيرت عندما تقدمت وزارة الآثار بطلب توفير قطعة أرض ٣٠٠٠ متر لإقامة المتحف القومى للغردقة، ونظرا لكون المتحف يخدم الوطن، قمنا ببناء المتحف فى الدور الأول وأنشأنا تحته سوقا تجاريا على أحدث الأنظمة، وبه مستأجرون من منتجات وأسماء عالمية.

اللواء أحمد الأعصر رئيس مجلس الإدارة: مشروعاتنا بتمويل ذاتى ولا نلجأ للقروض



مشروع ١٤ برج

قال اللواء أحمد الأعصر، إن شركة مصر للاستثمار العقارى والسياحي، تقوم حاليا بإنشاء مشروع يضم ١٤ برج بالشراكة مع شركة مصر للسياحة، ونسبة التنفيذ فى المشروع وصلت إلى ٣٥٪، مشيرا إلى أن الشركة يحق لها فتح باب البيع إلا أن مجلس الإدارة يرفض ذلك فى الوقت الراهن، نظرا لأن السوق غير مأمون فى الأسعار، وسنقوم بالبيع عندما تكون الظروف مواتية، مشيرا إلى أنه كلما تم التأخير فى البيع يكون العائد أفضل للشركة.

وأوضح أن الشركة تعمل بتمويل ذاتى ولا تلجأ للقروض، وأن مشروع الـ ١٤ برج يحتوى على ٣٨٠ وحدة سكنية وأكثر من ٢٠٠٠ متر مسطح مساحات إدارية وتجارية تم إنشاؤها بنظام حديث.

الركود العقارى

حول تأثير الركود العقارى على مبيعات المشروع، قال الأعصر إن الشركة تنشئ مشروعا متميزا، ولن يذهب أى عميل لمعاينة الشقق إلا استحوذت على إعجابه، حيث إن المساحات جيدة وطراز البناء مميز، ويشرف على المشروع مكاتب استشارية عالمية، كما أن لكل وحدة جراجا خاصا بها، ويضم المشروع جميع الخدمات.

اللواء مهندس محمد جهاد نائب رئيس مجلس الإدارة: الشركة لم تتأثر بـ«جائحة كورونا»



وأوضح اللواء أحمد الأعصر أن مدة المشروع ٢٧ شهرا، ومر على بداية التنفيذ عشرة أشهر، وستتولى شركة تابعة لنا مهمة التشطيب والديكور إذا رغب العميل.

المعوقات التى تواجه الشركة

وعن المعوقات التى تواجه الشركة، قال اللواء أحمد الأعصر، إن لدينا قامات كبيرة تقوم بإعداد قوانين جيدة جدا، إلا أن الموظفين يقومون بتفسير هذه القوانين كل حسب هواه، مشيرا إلى أن الشركة واجهت أزمة كبيرة بشأن قانون الضريبة المضافة، حيث فوجئ ذات يوم بحملة من التهرب الضريبي، تتهم الشركة بالتهرب من ضريبة القيمة المضافة، خاصة أن الشركة لها رصيد فى كبار المولين، وأنها دائنة وليست مدينة، إلا أن الموظفين المسئولين عن التنفيذ أفادوا أن القانون صدر فى عام ٢٠١٦ ويطبق على الشركة، وعندما اطلعنا على القانون وجدنا أن المبانى الإدارية معفاة من ضريبة القيمة المضافة، مشيرًا أن المبنى الكائن والمملوك للشركة فى منطقة الزمالك هو عبارة عن مبنى إدارى يستأجره عدد من السفارات والمكاتب والشركات العالمية المختلفة، إلا أن القائمين على تنفيذ القانون قاموا بتحرير محضر وتم استدعائنا من النيابة والتى أفادت أن الضريبة المفروضة علينا بمبلغ ٩٦ مليون جنيه شاملة الفوائد، وتقدمنا للنيابة بكافة المستندات التى تدعم موقف الشركة وأن المبنى موضوع تحقيق النيابة مبنى إدارى ولا يوجد به أى مساحات تجارية.. وبناء عليه قررت النيابة أنه لا وجه لإقامة الدعوى القضائية ضد الشركة، وقامت مشكورة بحفظ المحضر، إلا أن ذلك استغرق عامًا كاملاً.

من جانبه، قال اللواء مهندس محمد جهاد، نائب رئيس مجلس إدارة شركة مصر للاستثمار العقارى والسياحي، إن الشركة تعمل من أجل الوطن، ومشروعاتها قائمة بالفعل وتحقق أرباحا كبيرة، وتمتلك رؤية واضحة بأسلوب استراتيجي.

وتابع جهاد أن المشاكل التى تواجهنا هى التفسيرات المختلفة لقانون الضريبة المضافة، والذى أدخلنا فى دوامة كبيرة بسبب الرؤى التى يراها القائمين على تطبيق القانون.

مشروعات جديدة

وعن المشروعات الجديدة التى تعمل حاليا عليها شركة مصر للاستثمار العقارى والسياحي، قال اللواء مهندس محمد جهاد، نائب رئيس مجلس الإدارة، إنهم يتفاوضون مع بعض الشركات القابضة التى تمتلك أراضى ليس بها استغلال للدخول معهم فى شراكة فى البناء.

تأثر الشركة بجائحة كورونا

كشف اللواء مهندس محمد جهاد، نائب رئيس مجلس إدارة شركة مصر للاستثمار العقارى والسياحي، أن الشركة لم تتأثر بجائحة كورونا، نظرا لكونهم لا يركزون على نشاط واحد فقط حتى لا يتم التأثر بأى حالة ركود، مشيرا إلى أن الشركة تعمل على أرض الواقع، ولا تلجأ لأى قروض وتفضل العمل بأموالها الخاصة لتحقيق أكبر نسبة أرباح.

مصلحة الضرائب المصرية

تعلن مصلحة الضرائب المصرية

عن صدور قرار المرحلة الرابعة (المرحلة الأولى الفرعية)



لمنظومة الإيصال الإلكتروني



والمتضمنة إلزام الممولين / المكلفبن الوارد أسمائهم بالقائمة المرفقة بالقرار بإصدار إيصالات ضريبية إلكترونية عن الخدمـــات المؤداه أو السلع المباعة للمستهلك النهائى

اعتبارًا من ١٥ إبريل ٢٠٢٣

- ويمكن الاستعلام عن الممولين / المكلفين الملزمين بالمرحلة الرابعة (المرحلة الأولى الفرعية) لمنظومة الإيصال الإلكتروني من خلال الرابط التالى : https://www.eta.gov.eg/ar/ereceipt-inquiry
- للإطلاع على كافة المعلومات الخاصة بمنظومة الإيصال الالكترونى من خلال (دليلك في التعامل مع منظومة الإيصال الإلكترونى) على الرابط التالى : https://www.eta.gov.eg/ar/content/e-receipt-services

لمزيد من المعلومات اتصل بالخط الساخن 16395

الخط الساخن للإبلاغ عن حالات التهرب الضريبي 16189